جائزة نقدية وعينية بإنتظار الفائزين

الأسئلة وشروط المسابقة

العند (٢٣) - السبت - ٣ شياط ١٩٩٦

AL-MACHREQ WEEKLY

ودعت الى تنويع الصادرات والتخطيط المستقبلي لها . 🖿 (التفاصيل ص ٩)

ISSUE NO. (23), SATURDAY, Feb. 3,1996

رجال أعمال أردنيون يهددون بترك البلاد

اعرب رجال اعمال اربنيون عن خشيتهم من هجرة رؤوس الأموال من الاربن في حال استمرار الثقلبات في المراقف السياسية والتتاقض في التعليمات الاقتصادية ألتي الحقت بقطاع الصناعة والتجارة اضرارآ

استطاعت المشرق" ان تطُّلع على "ما لم ينشر بعد" من المداولات التي جرت بين مجموعة من رجال الاعمال في لقاء لجمعية رجال الاعمال مع وزيرة التخطيط د. ريما خلف وقد حاولت د خلف طمأنتهم والرد على

مخاوفهم ، محذرة من مغبة الاعتماد بصورةمطلقة على سوق واحد (!)

● المشرق – من محمد الفاير

أصبح في حكم المؤكد أن يتم تكليف الوزير عبد الكريم الكباريتي " بتشكيل المكومة الجديدة، وقالت مصادر رفيعة الستوى لـ الشرق أن الملك حسين قد أعطى إشارة التغيير في كافة الواقع القيانية بما في نلك الاجهزة الاعلامية والمسكرية والامنيّة، وفي النيوان الملكي. كِمِأ

ستشمل التغييرات أيضاً مكتب سمو الامير الحسن. واضافت المسائر أن تكليف الكباريتي بقيادة عملية التحول التي تنتظرها البلاد، ربما يعدّ تغييرا في اسلوب التفكير وفي الاعراف التيّ درجت عليها الدولة الأربنية، فقد سبق للملك حسين أنَّ خاص تجربةً علق عليها امالاً كبيرة حين عهد الى طاهر المسري بتشكيل حكومة كانت الأكثر تقدمية في تاريخ البلاد ، لكن هذه الحكومة تم لجهاضها بعد سنة أشهر على يد مراكز القوى التقليدية. وأشارت الصادر الي ان تكليف قيادة شابة تعلل على نية الحكم النفع بعمليّة تغيير جيل الحرس القديم التقليدي بجيل جديد، استعداداً لدخول المرحلة القبلة.

ويعتقد مقربون من صنع القرار، أن الكباريتي رجل عصري ويؤمن

بالتقدم والحداثة كما ان علاقاته القوية مع مختلف الكتل تؤهله لتمرير

الشارع الاردني لا زال منقسما حول اغلب هذه القضايا ويقول المرآقبون ان التحدي الاكبر امام الكباريتي سيكون في لللفات الداخلية رضاصة دوره في انهاء التوثر الذي يعيشه الجتمع ومؤسساته المفتلفة وفي المقدمة تعزيز المسيرة الديمقراطية ومأسستهآ وموضوع النقابات المهنية، قضية ليث شبيلات وقانون الانتخابات، والعلاقية مع الصحافية والاحزاب وترتيب البيت الاعلامي الرسمي وخاصة مؤسسة الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء والتي تحولت الى عب، على الحكم والحكومة، وتتاولها الملك حسين اكثر منَّ مرة بالنقد

الثقة بحكومة قوية بيسر. ويؤخذ على الكباريتي انه ليس مساحب مدرسة سياسية وفكرية ، كما أن تصوراته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بمستقبل الاردن لا تزال غامضة، الامر الذي يجعل المراقبين يصوتون كشيرا على برنامج الحكومة القادم ، يعرف عن الكباريتي نجاحاته على الصعيد الخارجي وترجمته الامينه لتوجهات واس الدوَّلة في منا يتصل بالعراق وبول الخليج واستؤائيل رغم ان

والدعوة آلى التغيير دون جدوى . كما سيكون على عاتق الكباريتي وحكومته توجيه الاهتمام الخاص

يستبعده، وقال أنَّ أهم الدلالات تشير الى رغبة الملك في استعابته وديوانه لصلته الباشرة بكافة قطاعات الشعب، وبعد فترة من الجفاء سائت في المرحلة الماضية، وخاصة في العلاقة مع الصحافة والاحزاب ومجلس ألنواب والكفاءات الاردنية. واضاف أن الخصاوبة يتمتع أيضا بمزايا أخرى، حيث عرف عنه

الكباريتي .. سياسة غير تقلينية

انه شرقى وعروبي بالاضافة إلى معرفته الجيدة منهجيات التفكير الغربي، حيث تعلم وعمل طويلاً في منظمات الامم المتحدة في عدد من النول الغربية. 🖿

## الكباريتي صورة ساسية

على الصعيد الداخلي سيكشف كل من يتعامل مع الكباريتي انه رئيس من طينة مختلفة . فهو بداية، لا ينتمي الى الحرس القديم أو ما يعرف بـ " نادى رؤساء الوزراء" الذي ينتمي اليه كل من مضر بدران وزيد الرفاعي والشريف زيد بن شاكر وغيرهم ، ولم يتخرج من الحكومة ، بلَّ جاء من القطاع الخاص ليفوز في الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٨٩، وهو كناك مختلف في خُلفيته الثقافية عن اعضِماء نادي الرؤسساء وخلفياتهم البيروقراطية "، اخسافة الى انه أحسفر سناً واكثر حيوية وبيناميكية منهم بحكم الواقع وما شمهنناه من ادارة

فعَنْدما عينه مضر بدران وزيراً للسياحة عام ١٩٨٩، برز النائب الكباريتي كسياسي من الطراز الاول رغم أنه لم يكن يحمل حقيبة سياسية. وكذلك عندما تسلم حقيية العمل، وجميعتا يتذكر النجاح لذي حققه في تنظيم ورئاسة مؤتمر العمل العربي الذي شهد حضور رزراً، مجلس النعاون الخليجي بعد قطيعة دامت ثلَّاث سنوات إثر أزمة لظيج ، وقد تمكن الكباريتي خلال تجريته القصيره في الحكومة من انَ يَغْرِضَ نَفِسه سَيَاسَيَا مُحترفاً، مَمَا نَعْع الشَّريفُ زَيِد بن شاكر لتُعْيِينَهُ وَزِيراً للخارجية في حكومته التي اعلنت في ١٩٩٥/١/٨. وفي غضون بضعة الشهر بعد تسلمه حقيبة الخارجية، لحرز الكباريتي نجامات متتالية على صعيد تحسين علاقات الاربن العربية والتي كانت تعاتى من شبه عزلة تامة بعد أزمة وحرب الخليج ، فقد تحرك مباشرة نصّ إزالة فتيل الخلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية حول القنس والاماكن القنسة فيها، وتوجه الى القاهرة لكسر الحليد في العلاقات الثنائية، وتبع نلك تعزيز العلاقات مع الدول الخليجية بماً نيها السعودية، في الوقت الذي توقع الراقبون تدهور علاقات الاربن العربية في ضوء توقيع معاهدة السلام مع اسرئيل.

ولا شُّك أن هذه الاتجازات، إلى جانب استعداد الكباريتي لأن بتحمل تبعاتها الداخلية بدلاً من الاختباء خلف جلالة لللك ( كما ظهر في تصديه لمالجة الموقف تجاه العراق ) عزز من استكماله لصفة رجل الدولة رغم لنه حورب من قبل بعض رمور الحرس القديم ومنافسيه ومناكفيه في للؤسسة الرسمية والاعلام ويعض زملاح في الحكومة . يتوقع للكياريتي، في حال تأكد تكليفه برئاسة الحكومة، أنَّ يشكل فريقاً حكومياً مسجماً مع سياساته الخارجية والداخلية في حدود ما هو ممكن وواقعي، من خلال طاقم جديد تعززه تغيرات تطال مؤسسات رسمية مختلفه، كما يتوقع لن يسبق تشكيل الفريق للنشود، فتح حوارصريح مع القوى والكتل السياسية المختلفة بهدف تحنيد نقاط الالتقاء السياسي معها على اساس أن الهنف هو خلق لجماع . سيامي وليس توزيع الحقائب والمناصب على النواب دون اعتبار سياسي ويم مرح المسلم ا الانتقادات التي وجهها جلالة لللك في هذا الاطار.

اسا على الصعيد الاقتصادي، فأن خلفية الكاريتي الاقتصادية، وهو يحمل شهادة عليا في الادارة للالية وادارة الاعمال من جامعة امريكية، تؤهله لأن يكون اقرب الى للساهمة في القرار الاقتصادي واليات تنفيذه . 🖪

• سلامة تعمات

• من ناتاشا البخاري اصبح واضحا أن البلد ليست بصاجة فنقط الى تغييس وزاري

الثقة في الملاقات العربية – (تقليسني) ولكن الى نقلة نوعسياً العسرييسة والتنافس على ادوار سيزة ومتطورة وجريئة يقوم بها المكلف بالرئاسة لتستسلام مع متطلبات الرحلة القادمة – وهي كثيرة وضخمة الاعباء. ومع ان الجميع يدرك بان اي

مكلف بتشكيل اي وزارة يكون مستسدودا بالعسادة بين القسديم التقليدي ويين طموحات التجديد والتطوير، إلا أن الرحلة تتطلب الجسراة في. تجساوز هذا القسديم والانطلاق والتوثب نحو أفاق اكثر وضوحاً وفعالية في تناول مجمل قنضايانا الدلخلية والعبريية

والاقليمية والدولية. ويشبهد الوضع الداخلي بالاضافة الى المشاكل المنتانة مَنْ سره الاحوال الاقتصادية والبطالة والغلاء وسوء الخدمات الصحية والتعليمية، لصتقانات جديدة طرحت نفسها مؤخرأ وتركت اثرها في الشارع المعلي كتتيجة بخول الأربن في عملية ألسلام، والموقف الداعي للتغيير في النظام العراقي. كل ذلك أوجد جواً من الاحباط والسلبية، وادى إلى خروقات في التعامل بين مجلس النواب ممثل الشبعب والحكومة عماد السلطة

التنفينية. كلُّ هنه للشاكل بحاجة الى عقلية جديدة والى ادوات جديدة لادارة كل هذه الأزمسات ووضع برامج مرحلية استراتيجية لحلهاً. ومن المفستسرض ان يكون الرئيس الجديد الذي سيتصدى لكل هذه الشكلات شخصية قوية وغير تقليدية للدخول في المرحلة الجديدة

اقليمية مفترضة. الضروري أن يتبيني الأربن سياسات وأضحة ومفصلة حيال النول العربية بمحاورها المختلفة، وهذاء بالطبع يتطلب شخصاً غير تقليدي يطرح سياسات واضحة

والطلوب ايضاً من اي حكومة جديدة ان تتبنى موقفاً واضحاً الاختيار.

المجلس (النيابي) او من خارجه.

ومن هذا المنظور، يعتبر وزير وهو للرشح الاقسوى لرئاس

فعلى الصعيد العربيء تشهد الساحة السياسية محاور كثيرة جات نتيجة لحرب الظيج التي احياء النضامن العربي ومن ثم خلفت وراءها رواسب من عسيم المخسول في الاقليم الشسرق

في هذا السياق اصبح من ومفهومة وشفافة. فالرئيس المقبل يقع على عساتقمه طرح سياسات جريئة وغير شعبية

> حبيبال التبعبامل مع "التبوام" الفلسطيني على الاصصعصنة السياسية والاقتصابية والأمنية والتنموية بكل ابعادها، مع الاخذ بعين الاعتبار محاور التعامل على الصعيد الداخلي في ضوء تركيبة الجتمع التوامية ايضاء ليكون واخسسسا لدى الاربني والاربني الفلسطيني قضايا حيوية كثيرة مثل الجنسية ومستقبل اللاجئين والنازحين في ضسوء ولابة الدولة الفلسطينية وتوقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. فعلاقات الارين مع إسرائيل وعلاقتها أيضَـــاً مع السلطة والشـــع، الفلسطيني يجب ان تلَّف شكلاً واضحاً، خصوصاً في ظل

الاسرائيلية. والمطلوب ايضبأ بلورة سياسة وأضحة حول طروحات اقليم شرق اوسطى وعلاقته بالمموعة العربية، وفيما أذا كان الأربن

الحديث عن كنفدرالية اردنيّة –

فلسطينية وسلام دافيء مع الدولة

## السنوات الماضية والمؤهلين لهذا سيتجه نحو ارساء هذا الاقليم المنصب، فالكباريتي (٤٦ عاماً). الشسرق اوسطى في غسيساب التضامن العربي، أم أنه سيحاول

الاردني وهويته الوطنية.

بالعلاقة مع السلطة الفلسطينية والتأثير في مفاوضات المرحلة النهائية

A في ذلك صلة مباشرة بالوضع الداخلي الاردني ومستقبل الكيان

الثقل الاخر الذي سيشمله التغيير، سيكون الديوان الملكي، حيث رجحت

المساس اختيار اللك لشخصية قانونية وثقافية هضارية هو الدكتور

"عون الخصائرنة"، الخبير القانوني وخزيج جامعة كمبريج في بزيطانيا.

والمستشار القانوني الدولي الوفد الاردني المفاوض. كما أنه متقف رفيع

المستوى يتقن عدة لّغات اوروبية وكذلك الفارسية. واشارت المصادر الي

ورجح سيناسي رفيع المستوى إختيار الضصناونة للديوان ولم

ان اختيار عون الخصاونة لرئاسة طاقم الديوان الملكي يعد دعماً كبي

لابي عون، نظراً للعلاقة والصلة الوثيقة التي تربط بين الرجلين.

منَّ جهة لخرى قالت المصادر السياسية العليا 'المشرق' ان مركز

ارسطي كمجموعة قوية ومتحدة ان الوضع الصالي لا يحتمل مجرد تغيير قبعات في الحكومة الجنيدة ولكنه بصاجة إلى رئيس شجاع، لديه نظرة شمولية وجرأة في اختيار فريقه الوزاري والذي سسيكون مسسسؤولأ بالتكافل والتضامن عن تطبيق سياسات واضحة تبتديء بالرحلي وتنتهي بالاستراتيجي ويملك خطمة عمل مبسطة ومفهومة وقابلة

واعتقد بأن التشكيل التقلينية المتانة في اختيار الطاقم الوزاري، بحسيث يبتعد عن للؤثرات المستادة كإرضاء الكتل النيابية والجهوية اثناء

فنحن والحكومة بحاجة لوجود طاقات وكفاءات من التكنوقسراط سسواء من داخل لقد أصبح واضحماً أن المطلوب لقيادة سفينة الحكومة الماضي من الدارس السياسية القائمة، ليشكل مدرسة جديدة للتعامل مع المستجدات الحلية والاقليمية بأسلوب جديد وغير

الخارجية عبد الكريم الكباريتي، الحكومة القادمة، من ابرز السياسيين الشباب النين ظهروا على الساحة الاربنية خلال

أظهر من خسلال أدانه كسورير للضارجية، قسرة على بلورة ترجهات القيادة الى سياسات متماسكة انعكست على علاقات الاربن بدول المحيط العربي التي شهدت تحسناً ملحوظاً. إلا أن

اسلوبه المباشر والديناميكي في التعامل مع السياسة الذارجية اثار حفيظة المعسكر التقليدي في المؤسسة الرسمية التي لم تعتاد على هذا الاسلوب. ولهدا، فإن اختيار الملك حسين للكباريتي (وهو ما ترجمه الاوساط السياسية) يشير الى النهج الجنيد المطلوب في المؤسسة الرسمية لنفادي الوقوع في الطبات المهودة من تضارب في مناهج الوزراء وتمسكهم بالاسلوب التسقليسدي وعسدم أنسحابهم كطاقم. فالكباريتي، الذي يحظى بدعم رأس العولة، كما وأنه مقرب من الاميرحسن، صسمند في الحكومسة وثابع سياساته الواضحة في وزارة الخارجية على الرغم من غياب الانسجام بين اعضاء الفريق الحكومي فيما يتعلق بالعلاقات مع اسرائيل والموقف من العراق،

والعلاقات الاربنية ~ الفلسطينية. فالتزم الكباريتي بسياسته بالرغم من الانتقادات والهجوم من قبل بعض الوزراء لاساليبه غير التقليدية، وبذلك اثبت السيد الوزير بثنه سؤهل لقيادة التحول الجنري في اسلوب ادارة الجهاز الحكومي من خسلال طاقم وراري جحديد ينسحم مع الخطوط العريضة لتوجهات وتطلعات رأس الدولة واحتياجات الاربن للمرحلة القبلة.

## اختلا

## " فوقاني تعتاني"

لا نستطيع أن نخفي فرحنا بصدق توقعاتنا في الاعداد المأضية، حينما بشرنا بجيل الشباب يقودون المرحلة القبلة، وقتها قلنا ان الكباريتي أو أبو الراغب من أقوى المرشحين لتشكيل الحكومة القادمة. لم يكن هذا التنبؤ رجماً بالغيب وانما استشعاراً بأن رأس الدولة، يدرك دائماً وفي اللحظة المناسبة ساعة التغيير. وليس انتقاصاً من اهمية الدور الذي لعبه الشريف زيد في المرحلة للاضية ولا عفته وترفعه عن تمرير قانون منع الجريمة والاجتماعات العامة وقانون البطش بالمسحافة، وإنما لأن الرحلة بكل ما تحمله من تعقيدات واستحقاقات داخلية وخارجية باتت تستعجل التغيير الشامل. وقد اختصر الملك كل ذلك بعبارة We need a Total

"Change فالأوضاع الاقتصادية رغم كل الهمروجة الاعلامية حول المناخات الاستثمارية المواتية، لا زالت دون نتائج من شأنها إحداث تغيير ملموس في حياة المواطنين، كما نشهد البلاد تخبطأ وتراجعاً واضحاً عن النيمقراطية والحريسات العامة بما في ذلك حرية الصحافة، وهناك ازمة بين غالبية مؤسسات الجتمع المدني

بإختصار، البلد في ازمة تحمل في طياتها احتمالات خطيرة (مقابلة طاهر المصري في الدستور الاثنين الماضي) وقد بات معها من الضروري البدء بتغيير جنري، يضع القدمات لدولة عصرية حديثة، دولة القانون والسمقراطية الحقيقية.

ونحن في المشرق وعلى الرغم من حماسنا المبكر لحكومة شابة ترسى تقاليد الاعتماد على الكفاءة والخبرة والمعرفة، الا أننا نامل أن لا يخضع الوزير المكلف لاعتبارات التوازنات العشائرية أو البرلمانمة أو الجهوية وأن لا ترهبه مراكز القوى والتعطيل العنيفة، أو أن يلجأ الى ارباع وانصاف الحلول، وإذا ما دخل في هذا "الطابق" الذي لا نهاية له. فإن كل الأمل بالتغيير سيذهب أدراج الرياح، وسيدخل جيل بتكمله في مرحلة الخراب الربع والسلبية الشاملة، وليس بعيداً أن يلتصق بالأرين صفة "الملكة الريضة".

نحن فهمنا عبارة الملك Total Change بأتها قلب الأرضاع فوقاني تحتاني" وليس ترقيعاً. فالوضع لم يعد يحتمل اكثر . ويلاً الني شك فإن نجاح أبي عون في هذه المهمة الثقيلة جداً، (ويجب ان ينجح وأن نوفر له كل شروط النجاح) يكون بذلك قد فتح الطريق امام جيل كامل من الأربنيين الشباب النين يؤمنون بالتغيير والحداثة والديمقراطية. 🔚

الاردن 300فلس، فلمنطين 500 فلس ، سوريا 25 ل.س. لبنان 2000 ل.ب. العراق 100 د.

براحة وعدم تحفظ

● عبدالله حسنات

لا يشك أحد في أن اولتك الذين كتبوا مسوية مشروع قانون الانتخاب الجديد قد اخترا في اعتبارهم العناصر السياسية والنيمغرافية الدلخلية والخارجية كافة عندما نأقشوا فيما بينهم حدود الدوائر الانتخابية والحصص من المقاعد المخصصة لكل دائرة.

رمع أن الكثير من الأرقام غير متوفر ويخاصة عن اعداد الأردشين من اصل فلسطيني (اللاجئون) والفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأردنية (النازحونُ) والمسيحيون والشركس والشيشان والبدو إلا أن تظرة سريعة على توزيع المقاعد على خلفية أن الارسيين متساوون أمام القانون (في هذه الحالة امام قانون الانتخاب) تشير إلى أن كاتبي السودة قد تعمدوا التمييز ضد سكان العاصمة عمان والدينة الثانية الزرقاء لصالح - على سبيل المثال لا الحصر - سكان الطفيلة وسكان البادية والسيحيين والشراكسة والشيشان.

يبدو ان مشروع القانون يسعى ألى استمرار زيادة تمثيل الأردنيين على حساب الأربنيين من اصل فلسطيني وذلك على خلفية ان مشكلة الفلسطينيين في معظمها سواء قضية اللاجئين او النازجين - لم يتم حلها بعد بشكل نهائي وانه لا ينبغي أن يتم تعثيل الفلسطينيين نسبة الى اعدادهم إلا بعد أن تحل مشكلة من هو الفلسطيني ومن هو الأردني حلاً نهائياً ونلك بعد قيام الدولة الفلسطينية العتيدة على ارض فلسطين في الضفة الغربية والقطاع.

وهناك من يود طبعاً أن يخفى هذه الحقيقة الساطعة بمقولة أن الناطق "الأقل حظاً" يجب ان تحصل على تمثيل افضل في مجلس النواب، وكانما عبد النواب بحد ذاته يجلب الحظ الى هذه المناطق، أو ان عدد النواب يؤثر في النهاية في تحقيق مكاسب للمناطق الأقل حظاً بل لقد نهب أحد المعلقين الى حد القول "أن معظم انفاق الدولة يجري هي المدن، وكانما واردات الدولة يتم جنيها من الأرياف والقرى والبائية وليس من سكان المن والصناعيين والحرفيين والقطاع الخاص.

واذا عدنا الى المشكلة الحقيقية، مشكلة تمثيل الفلسطينيين في الملكة غلا بدلنا من استنكار تنمر الاربنيين من اصل فاسطيني من عدم تمثيلهم في الدولة الأردنية بمعنى في الحكومة ومجلس النواب واجهزة الأمن المختلفة. وإذا سلمنا بصعوبة تعديل هذا الوضع في الجهاز الحكومي واجهزة الأمن دشعة واهدة وفي زمن قصير (وهي الحقيقة التي تتفهِّمها القيادات الأربنية من أصل فلسطيني) فليس منَّ السهل التسلّيم بذلك في مجلس النواب الذي يمكن بكل سَهُولَة السَّلْطَةُ التتفينية ان تعيد تشكيله على الشكل الذي تراه مناسباً.

من هذا فإن محاولة استبعاد الفلسطينيين الذين يشكلون تقريباً نصف عند حاملي التبعية الأردنية من مجلس النواب في الوقت الذي يستثنون فيه ايضًا من الحكومة والاجهزة ستؤدي بالتآلي الى تذمر شديد من انهم يُستثنون من التمثيل في البرلان بينما هم مشمولون

ولما كانت دائرة الاحصاءات العامة - بلوامر عليا على ما يبدو -قد قررت التحفظ على اعداد الفلسطينيين من لاجئين ونازحين فإن اي باحث او كاتب في هذا الموضوع الشائك انما بعتمد على تقديراته وتقديرات الأخرين وتقولاتهم. فأذا سلمنا مشلاً على أن الفلسطينيين اللاجئين - بمعنى اولتك الذين يحملون الجنسية الأربنية منذ مطلع الخمسينات وابنائهم واحفادهم ومعهم نازحو ١٩٦٧ من الضفة الغربية وابناؤهم يبلغون - ٥٪ من السكان (٢ مليون) واذا سلمنا بأن التازحين من الضيفة يبلغ عدهم ٦٠٠ الف نسمة فإن هذا يعنى أن تلث السكان تقريباً هم اربنيون اصيلون (ولكن من اصل فلسطيني) بحكم ان لا عودة للاجئين ويحكم اقامتهم الطويلة في الملكة ويحكم حصولهم على الجنسية منذ ايام الوحدة بين الضفتين. وإذا اخذنا بعين الاعتبار أنّ عدد النواب من اصل فلسطيني هو حالياً ١٤ نائباً يمثلون نحو (سدس) البرلمان واذا افترضنا أن هذه النسبة لن تتغير في البرلمان الثالث عشر فإن هذا يبل على ان هناك إجحافاً بيناً بحق مواطَّنيين اربنيين لحساب

ولعل هذا الشعور بالاجحاف سيزداد شدة وحدة إذا اختنا في الاعتبار تمثيل الاقليات في المجتمع على حساب الاغلبيات. فالمؤكد ان السيحيين إزدادت نسبة تمثيلهم في المجاس على حساب السلمين (من ٧٠.٢٪ الى ١١٪) وهذا ينسحب علَّى الشركس والشيشان والبدو مع ان دائرة الاحصاءات لم تقدم ارقاماً لهؤلاء ايضاً.

ولعل هناك من يقول أن مثل هذا الكلام يصب في خانة التشكيك بالوحدة الوطنية وتهديدها ولكن ألا يبدو مشروع قانون الانتخاب الجديد اعتداءً بيناً على هذه الوحدة؟ وماذا جرى لقولة كلنا اربنيون من كافة المنابت والاصول؟

● عالية طوقان وايمى هندرسون

واشارت لحدى الدراسات الى ان نتائج الاهصاء السكاني الاربني لعام ١٩٩٤ التي طال انتظارها، والتي ظهرت الاسبوع الماضى، فشلت في التعرض لمسألة طالما اثيرت في انهان ا آخرون انها ريما ١٠٪. الأردنيين، ألا وهي مسسالة عسد الأردنيين من أصل فلسطيني النين يقيمون في الملكة. وتنقول المكومة أن تصنيف الاحسسانيات (التي تتعلق بهولاء الأربنيين من أصلّ فلسطيني) ليس من مصلصة احد"، مسب تصريحات مدير عام دائرة .771 - 1771. الاحصاءات عسبد الهادي علاوين في ميزتمره الصبصفي الذي عبقيد

وقسال أن هذا الموضسوع لن يُتهي

i نسبة الأرينين من أصل فلسطيني في الملكة هي ٢٧٪، بينما قال يعض للراقبون أن النسبة هي ٥٠٪، ويرى

و ١٩٦٧، اضافة الى عشرات الآلاف من العائمين الأربنيين، وأغلبهم من أصل فلسطيني، بعد أزمة الظبج عام

لعـــام ١٩٩٤ الى اولئك النازحين واللاجئين، رغم ان قائمة الاسئلة التي

السالة بل يريكها. ولهذا تقرر عدم الخوض نيها أصلاً".

واستسوعب الأربن اللاجستين الفلسطينيين والنازحين بعد الصروب العربية - الاسرائيلية في عامي ١٩٤٨

ولا تشير نتائج الاحصاء السكاني

الحالى واخر مكان للاقامة. وحول مسائة النازدين، قال د. علاوين "أن الاحصاء العام له مفهومه، وللؤسسة السياسية لها مقهومهاء ونحن وجدنا ان تصنيف الإحصائيات

لن تزيد الأمر سوى ارتباكاً". وحسب

نتائج الاحصائيات، ١٢٦٪ من

الأردنيين وان نسية ١ر٧٪ تعثل غير

وُزعت عام ١٩٩٤ تتضمن سؤالاً عن

أميل الأعضاء. لذ تتضمن الاستمارة

سؤالاً للمواطن حول فيما اذا كان:

لاجناً ثم تازحاً؟ من قطاع غزة؟ أو

عائداً إثر أزمة الظيج؟ كما تتضمن

ســؤالاً عن تاريخ ومكان الولادة، وعن

منة اقامة الآباء والأجداد في الموقع

ويقول د. علاوين ان الأردنيسين

## معارك كلامية في مجلس النواب

● المشرق - محمد قارس

شهدت جلسات مجلس النواب في الأونة الأخيرة، تصعيداً، تحولت فيه لى أشبه ما يكون "معارك كلامية" لحتد النقاش فيها بين النسواب من جهة والوزراء من جــهة أخرى، بعد ان تسببت عدة قضايا طرحها النواب في استنجواب الحكومة، في اثارة منفيظة الوزراء للرد على تلك فقد تمولت قضية كاميرا فينيو

النائب توجان فيصل الى ملاسنة حادة بين النائب فيحمل، التي ادانت لجراءات رجــال الجـمــارك، وأتهـمت بعض المسؤولين بالشهريب، أدت الى دفع السيد عبد الرؤوف الروابدة ناتب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الى الرد عليها بطريقة "عنيقة" والتهديد بتحويلها الى القضاء. وهذا ما نفع بعض النواب الى التساؤل: لماذا غضية الروايدة؟ خاصة وأنها اتسمت بروح التهديد، حيث قال النائب المكتور عبدالله النسور للاذا التصعيد؟ فالنواب انتخبوا لكي يقوموا بواجبهم تجاه الشعب الذي انتخبهم وليس اثارة المساكل وذلك في اشسارة إلى حل الأمور بين النواب والحكومة بالطرق السلمية، الا أن النائب حمزة منصور تسامل 'هل يحق للحكومة تهديد الثواب دائما برفع الصصانة، ومن يرفع الصصانة؟ فالنائب أحق من الوزير بالحصانة لأنه يتمتع بارائة شعبية .. وهذا ما يشير الى أن الحصانة النيابية "مقدسة" لا يجوز أن تكون ملطشة للحكومة تستخدمها وقت ما تشاء وكيف ما تشاء حيث صرح بذلك النائب أبو زنط الذي قال أن تطالب



عبد الرؤوف الروابدة

الحكومة برفع الحصانة عن كل نائب "يعصب" فهذا أمر أخر، والأمر لا يستدعي رفع الحصانة عن نائب قال

> انن فسالأمسر يحتاج الى احترام السلطات، ولا يجوز لأي من السلطة التنفيينية أو التشريعية التعدي على حقوق الأخرى، وواجب النسواب مساطة الوزراء عن تصرفاتهم وأفعالهم في وزاراتهم، وهذا حق مشروع لهم، مون أن تتصدى لهم الحكومة بالتهديد والوعيد، إذا ما

كشف نائب خلل ما في احدى الوزارات، ومن يحساسب الحكومة غير النواب؟!. كما أشار بعض النواب الى القول



آن الحكومة يجب أن تعى صلاحيات



عن حدود الواقع مضيفاً "اله لا

قال شالوم ترجمان، السكرتير الثاني في السفارة الإسرائيلية في عمان، أن الخطوط الجوية الاسرائيلية الاهلية، أركيا، تتهيأ للبدء برحلات

وأضاف ان التركير سيكون منصباً، على أية حال، على النقل البري

ويعضى ترجمان في قوله ان رجال الأعمال الاسرائيليين يتطلعون كذلك

لى حركة نقل بضائع نشيطة، مشيراً الى اتفاقية الثامن عشر من شهر

كأنون الثاني، وتحديداً إلى الفقرة التعلقة بصركة النقل الباشرة بين

البلدين وقال محمد رشيد، مسؤول في شركة نقل أرابيلا وموقعها في عمان،

از النّات من الواطنين قدموا طلبات لنتهم رخصاً للعمل في طرق الباصات

المباشرة بين المن الارمنية والاسرائيلية مثل طرق عمان- تلُّ أبيب وعمان –

ويسبب كثرة الطلبات للقدمة، سيتم الجمع بين كل للتقدمين تحت شركة

ويلاحظ المراقبون أن العاملين في مجال النقل أزداد ترقبهم لبدء رحلات جوية ويرية مباشرة بين الأربن وأسرائيل في أذار القادم، وذلك بعد أن

عامة ولحدة براسمال عشرة ملايين دينار اربني. ومن التوقع أن تبدأ شركتان مطبتان على الأقل بتقديم خدمات نقل

باشرة بين عمان والمن الاسرائيلية، بالاضافة الى شركة النقل السياحي

مؤكداً أن الاسرائيليين يسالون سؤالاً واحداً هو: "متى سنتمكن من سياقة

أبو رنط حــول تسضيية ظروف اعتقال الهندس ليث شبيلات، الأمر الذي دفع الروابدة ايضاً (الذي يصف بالارتصالية) الى الرد على أبو زنط، واصفا ما طرحه النائب بأته خارج

> يجوز رجم الحكومة طلبا للشعبية وتلك في أشسارة الى أن مسا طرحسه النائب أبو زنط هو كلشعبية وتسجيل



توجان فيصل

النواب، ولا يجور لها تضييق الخناق على نائب لا يصدح برايها، أو "بيصم"



وتنفيذه"، وذلك في إشارة الى ما أثاره النائب عبد المنعم

مجلس النواب بشكل سابقة خطيرة، خاصة وان النواب كالوا تهماً لبعضهم البعض، من نمط "صاراك لسان يا بهرب وكأن الرد أن التهريب أشرف من الرشوة وهو الأمر الذي يضعف هيبة مجلس نواب الشعب. ويساهم في تفول السلطة التنفيينية على التشريعية. 🖪



هم حملة الجواز الأربني سواء من

صنف السنتين أو الصُمس

ستوات ويبلغ عد العائدين بعد أزمة

الخليج (حـتى كـانون الأول ١٩٩٤) ٢١٦٦١٣ شـخـصاً أي ٢ده٪ من

السكان الصالبين. وأغلبهم (الر٦٨٪

منهم) عائد من الكويت، وبعد ذلك عاد

وانتقدت وسائل الاعلام عملية

الاحصاء السكاني قائلة بان السياسة

أثرت على مجرياتها، بالأخذ بنظر

الاعتبار التصنيف أربنياً أو فلسطينياً،

غير ان الأوساط الرسمية اتكرت تلك،

قائلة بان عملية الأحصاء، وهي ألاولي

منذ عام ١٩٧٩، كان الفرض متها

• الجواردان تايمز

معرفة النمو السكاني.

٩ر٦٪ من السعوبية.

الشيخ عبدالمنعم ابو زنط

المواقف فحصب، لكن نواباً قالوا "أن من حق النائب أن يقول رأيه ويعبر عن قضايا المواطنين بالطريقة التي يراها مناسبة، وهذا حق مشروع وأما قول بالصبر" فهذا يحمل معنى أن الحكومة أصبحت ملطشة للنواب بالتطاول حنوبهم ، الأمر الذي اعتبره البعض خروجاً عن الديمقراطية وأدابها، المطاوب احترامها من الجميع حكومة

وقال مراقبون إن ما جرى في

الاسرائيليون يريدون أن يأتوا الى الأردن يسياراتهم الخاصة

وقعت اتفاقية النقل بين البلدين في مطلع هذا العام.

والاسرائيلين للتنقل بسياراتهم الخاصة بين البلدين.

اتفاقية السلام بينهما منذ ١٧ سنة.

رد من حزب التقدم والعداك

وصادق مجلس الوزراء الأريني على الاتفاقية في الاسبوع الماضي، وينتظر المسؤواون مرسوماً ملكياً للمصادقة على الاتفاقية واعطاء الضوء

الاخضر لشركات القطاع الضاص الماملة في مجالات النقل البري

والجوي ومن المتوقع أن تباشر عملية النقل الفعلية بعد ٢٠ أو ٤٥ يوماً منَّ

مصابقة اللك على الاتفاقية، وسيتبح نلك للجال امام الأربنيين

البلدين بوصفها تعكس حرص الحكومتين على تطوير العلاقات وتمتينها بين البلدين خلافاً للعلاقة الباردة بين مصر واسرائيل، وهي كنلك رغم توقيع

وينظر المطلون الى هذه الحركة السريعة في تحقيق النقل المباشر بين

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وصف اتفاقية النقل بانها

واتخنت الملكية الأربنية المادرة بتاسيس شركة جديدة باسم الاجنحة

تررية من عاحية اتاحتها لطوفان من الناس والبضائع للتنقل بين البلين،

اللكية. ومن للؤمل أن تقوم هذه الشركة بخمسة رحلات جوية في الاسبوع

بين عمان وبل أبيب لبنداء من تيسان المقبل. وتستغرق الرحلة ٢٠ يقيقة

وهو زمن قياسي بالمقارنة مع الرحلة البرية التي تستغرق حالياً أربع ساعات

وهو زمن فيسي بسدر في أول الربن. عبر جسر الشيخ حسين فوق نهر الاربن. "بالتعاون مع الجورين تايمز"

مشكورة رئيس صرب التقدم والعدالة ليرأس هذه القيادة

وَالْتِي لَمْ يَعِشْنِي عَلَى تَلْسَيْسَهَا آكثر مِن ثَلَاثِ مِنوات مقارنة

مع أحراب مضى على تأسيسها عشرات السنين هو امر لا

أَنْ مُدَّالُكَ تَقْيِمِ الأَحْرَابِ الرَّعْلَيْةِ (الرِسِط) الحديثة العهد

يترض العدالة بمرضوعية بل لن ما حققته هذه

الأحراب الوطنية (الوسط) في قترة وجيزة هو

امريجي أن ينظر اليه بكل تشجيع واكبار،

وليس مسحييما أن سعظم الرؤساء والأمناء

العامين لهنه الأهزاب يتعاملون مع احرابهم

كإنطاعيات خاصة أو غير نلك وليس ادل على

ثلك أن يعض امناء الأصراب لم يصالفهم المظ

وتأثيرها في العلاقات التجارية والسياحية بين الاردنيين والاسرائيليين.



الحكومي القنبل؟ مهما كانت الاسباب العملية أوحتي السيكولوجية، فإن الحالة غير المالوفة، هي تعبير عن وضع غير صحي يسود المجلسين النين على عاتقهم الاصلاح والثابرة والترفع عن المشاكل الذاتية والسعي وراء العمل على تحقيق مصالح الشعب عامة.

• نتاشا البخاري

يبدو أن نوابنا ووزراء حكومنتا قند ملوا

من صياغة القوائين ومناقشتها وتعديلها

وأنصرفوا الاسبوع للاضي ريما ليس ليشلوا

يل ليسلوا الشعب بـ (طوشهم) التي اتصفت

فهذه الشاجرات بين النواب واعضاء

الحكومة ألهمت الشعب الاربني الاسبوع

للاضي بقراءة ما بين السطور حول ما كتب

عن مواضيع الخلافات او الطوشات التي

دفعت بممثليناً للجوء إلى "السبات" للتعيير عن

فكل بيت وصلته جريدة في الاسبوع

الماضي تتاقش افسرائه ومؤهوا من

موضوع "الطوش" ولجنا البعض منهم إلى

التطيل والبحث عن اسباب النقلة (غير

النوعية) في أداء نوابنا وعلاقاتهم مع اعضاء

السلطة التنفينية. ففسر الكثيرون هذه الحالة على انها تعبير عن الشعور بالاحباط النابع

عن عدم الرضا عن ادائهم كاقراد أو كطاقم.

وقال أخرون بأن هذه التصرفات الغريبة جاءت

نتيجة احتقان في العلاقات غير الوبية بين

اعضاء المجلس وقالوا أن الافتقار للود هو

حصيلة، إما الغيرة او الغضب، فيغير بعض

النواب من زمالاتهم الوزراء الذي وصلوا إلى

كرسي الوزارة قبلهم. ويغضب نواب للعارضة

من تهميش الحكومة لدورهم ... وغيرها من

التفسيرات والتأويلات التي طرحت في كل

بيت ويين جميع الأوساط في المشمع. ومن

المؤسف جداً انتا، حتى لو ابتعدنا عن الاقاويل

والتفسيرات والتحليلات، نجد أن هذه

(الطوش)، حـتى في ظاهرها، تعكس حـالة

خطيرة يمربها الثواب والحكومة على حد

الاساسى في بناء هذا المجتمع والسعى وراء

تقدمه، كما أستهان اعضاء الحكومة بدورهم

كعماد السلطة الصاكمة التي تدير شؤون

البلاد وانصرفوا إلى تضييع وقدهم (الثمين)

بالطوش غير الجدية وغير البناءة، مما ينفعنا

للتساؤل... هل يشعر اعضاء الجاس

التشريعي أنهم (عملوا اللي عليهم ركثر الله

خيرهم)، وقرروا بالتالي أن يمضوا اوقات

فلقد صفر واستهان ممثلينا بدورهم

بالسطحية الغير هانغة.

شعورهم ورجهات نظرهم.

وفي الخشام، أسسال السسادة النواب والوزراء الموقرين: أي قموة تقمصون لابناء للجتمع الذين وضعوآ ثقتهم بكم ومصيرهم بين أيديكم؟؟ 🍱

## النقابة: محادين استبعد أصدقاءه عن شطب العضوية

قالت مصادر نقابة الصحفيين أن الزميل خالد محادين في طلبه

ارضاعهم وذلك عند صدور القانون عام ١٩٨٢ ومع هذا فقد مرّ حوالم

بسم الله الركمن الركيم

ا يا ايتما النفس المجلمننة ارتجعي الني ربعي راضية مرضية فاحكلي في عبادي وإدكاي تبتي، صحق الله العظيم

نعي وجيه فاضل أسرة شركة المشرق العربي للصمانة والنشر وصميفة المثرج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الكبير

معالي موسى حسين الو الراغب

يتقدمون من ابناء الفقيد حسين وعادل وراضي واشقائه ابراهيم وعلي ويوسف وعموم ال ابو الراغب الكرام بنصدق مشاعر العزاء والواساة سائلين المولى الطي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه نسيح جنانه ويلهم أله ونويه المسسسب

انا لله وانا اليه راجعون

المقدم الى النقابة استبعد نكر أصدقائه في قائمة النين طالب بشطب عضويتهم، وأضافت هذه المسادر إن من حقَّ الزميل محادين اللجوء الم القضاء أذا كان يرى في طلبه مصلحة له أو للنقابة وإذا كان مستعداً لأثبات ما ورد في مذكرته المقدمة يوم ١٩٩٥/١٢/٢٣. مشيرة الى ان

من جهته قال الزميل محادين أن ما تقوله النقابة حول إستبعادي لاصدقائي في طلبي هو ادعاء باطل وهو حجة على النقابة وليس حجةً لها. واضاف الزميل محادين في تصريح (للمشرق) ان ما قدمته واضح تماماً ومرفق به اثباتات رسمية عن فقدان بعض أعضاء الهيئة العامة للنقابة لشروط العضوية وعن توقف بعض أخر عن ممارسة المهنة، وأن الفانون المؤقت أعطى لبعض (الزمالاء) مهلة ستة شهور لتصويب اربعة عشر عاماً دون أن يتم هذا التصويب كما أن بعض (الزملاء) موقف عن ممارسة العمل الصحفي منذ خمسة أعوام وعشرة أعوام وأكثر من هذا وهو ما يجعل عضويتهم ساقطة حكماً. وقال الزميل



محادين أن تتقيح جدول الأعضاء مسؤولية يجب أن يتحملها كل مجلس

نقابة، لكن ما يحدث الآن أن المجلس الحالي يرفض قيامه بهذا الواجب وهو سلوك يشكل خروجاً على القانون واحتقاراً له. وإضاف قائلاً:

يصعب على أن أفهم كيف يسلك نقيب الصحفيين الاردنيين ورئيس

منظمة الصحفيين العالمين مثل هذا السلوك المنافى لواجباته والتي

أبرزها حماية المهنة وتطويرها. واكد الزميل محامين أنه سيرشح نفسه

لمنصب نقيب الصحفيين في الانتخابات القادمة وهذا الأمر الذي يجعله

حريصاً على أن تكون الهيئة العامة للصحفيين المارسين والتفرغين

وليس أسواهم. هذا وعلمت "للشرق" أن مجلس النقابة لم يكلف نفسه

حتى الوقوف مع طلب الزميل محادين وأن هذا الطلب يتم استبعاده في

كل ... \_ ــابل منير النقابة ان يعرضه على المجلس!! وعندما سـالتّ

"الشرق" الزميل محادين عن أصدقائه الذي تتحدث عنهم مصادر النقابة

قال: إن الاسم الوحيد الذي ذكره لي بعض أعضاء الجلس هو اسم

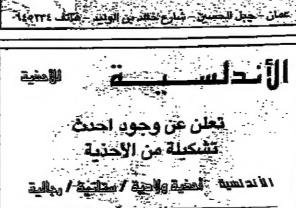
الزميل أحمد سلامة الذي عن ليمارس عملاً صحفياً في مكتب سمو

الأمير الحسن ولي العهد وهو متفرغ لهذه للمارسة واذآ كان مجلس

النقابة أو الزميل ألنقيب غير مقتنع بوجهة النظر هذه فإن بإمكانه أن

يضيف اسم الزميل أحمد سلامة الى قائمة الاصدقاء النين استبعدت

أسماهم ويتحمل مسؤوليته نحو فقدانهم لشروط العضوية!. 🗷



جبل الحسين – شارح الخليل بجائب مطعم جراد – ماتف ١٨٠٢١٢



سياراتنا عبر الحدود الى الاردن؟".

الناصرة واريد - حيفا والعقبة - ايلاد.

السريع الأربثية (الجت).





عَبُرانَ \* الْمُعَاهِ العَامِئِينَ يَتَعِاطُونَ مَعَ احْرَابِهِم كَاقِطَاعِيات وتطرُّ إبال احتواد التقرير من معالطات وعيجها فمكرية الزاي واستتنادأ لقبادون المأبوعات والتشرر فائتي اربجى نشير الرد القالي: خِنَادِ في الشَّلُونِ أَنْ حَزْنِ الشَّجِيْعَ الزَّمَّانِيَ الْأَرْمَيْنِ يَضْمِ حَرْبُ التَّقِيْمِ والعِدالَّةِ والْعَرْبُ البِيعِقْراطي أالزيني، والغريب وضع مِثَانَ مَدِّهُ لِلْقَالِمَةَ مَحْرَبُ التَّقَعُمُ وَالْمَدُلَّةُ حَرِّبُ مستقبقال بِداته وكان من أواتل الناعين التي مُشَكِّمُانَ الجبهة الوطنية الأردنية التي تشكلت من أحَرْاب (التجمع الوطني الأريني، التقيم والعبالة اليقظة الوطئ ويتناوب رؤساء هنه





في أنتفايات الرئاسة كما حدث في حزب التقدم والعدالة وانتخبت الديمقراطية النريهة قيادة لها الباع الاكبر في القطاعات الاقتصادية وغيرها والتي تعتبر اسأسا في سيادة الدول والجنسات الحديثة ولا شك ان أحزاب الوسط تعمل جاهدة أشق طريقها بخطى ثابتة ومدروسة وان يمضم وقت إلى وقد اتخدت واعتمدت اسميا مؤسمية وبيمقراطية

على فريد السفد/ رئيس حرب التقيم والعدالة

7

إنعدام العدالة

الكشف عن هويت، أن انعبدام

العدالة في توزيع الترقيات المهنية

والحوافز التشجيعية ينعكس

سلبيبا على انتباج الاكبابيمي

وأضاف أن نتاج بعض الكفاءات

وفي حالات كشيرة تذهب الى

اشخاص اخرين لم يشاركوا في

البحث وهذا يولد الاحباط والياس

لدى الكفاءات المنتجة. كما أن عدم

احترام الادارة للابحاث التي تقوم

بها الكفاءات يزيد من الاحباط

وهذا يؤدي الى اغلاق الباب أمام

البحث، وقد نصل الى مرحلة لا

نجد فيها كفاءات القيام بهذا

الدور. وأشار الدكتور المتخصص

في الاعلام إن الاكانيميين مم

افسراز نسيج اجتماعي لهم

مشكلاتهم وحاجاتهم البشرية

الشخصية، رينبغي أن يعيشوا

حياتهم بصررة لآنقة تتناسب

ودورهم في المجتمع.

وقسأل أكساديمي طلب عسدم



استرفاء

● سلامة نعمات

قـــال مــشككون في

احسدى النظريات

الإقتصابية لأدم سميث،

إنها (اي النظرية) غير

مجدية للاقتصاد على

المدى الطويل، فكان رده

انه على المدي الطويل،

نكون جميعاً قد مننا.

وقال اقتصادي آخر في

وصفه لحالة الاقتصاد

الدنماركسيء تسحسن

ذاهبون الي جهنم، الا

انتا مسافرون في مقاعد

الازمة الاقتصانية في

الاردن، تتسعسد الأراء

حول كيفية معالجتها

بإجراءات وتشريعات

وسياسات مالسة

واقتصابية تتضارب

آحيانا وتنسجم احيانا

اخسري. الإان العسامل

السبكولوجي نادراً ما

يؤخذ في الحسبان،

الاقتصابية هذه

وبما ان الإقتصاد لىس علماً مطل

الرياضيات والفيزياء، فإن الاصلاح الاقتصادي لا يمكن ان ينجبح ماتخساذ اجسراءات او اصدار تشريعات تستند الى نظريات اقتصادية مستوردة وجناهزة سواء من صندوق النقد الدولي او غييره، دون اعتبار العوامل النفسية

التي تحكم المزاحسات

المتبأينة للبشر بين دولة

وأخسري اضسافية الي

العبادات والتبقيالييد

واسلوب الحياة المتعدر

لكل مجتمع على حده،

ناهيك عن البيينية

السياسية السائدة في

وهذا بطبسيسعسة سال، لا يسنى

السماسات المتبعة في

الدول المتسقسدسسة هي

سيأسات خاطئة، بدليل

نجاح اقتصاداتها فى

تحسين مستوى معبشآ

الفرد فيها. الا ان تلك

السياسات نجحت الى

حد كبير لأنها تتماشى

مع البيئة السياسية

التى تحكمها وتنسجم

المواطنين فيها، ولأنها

ايضا (الى جسانب

اعتبارات اقتصاد

السبوق) تستند الي

وتعتمد على الثروات

والخمامات الماسة او

البشرية الموجودة في

\* مــر مــســؤول في صندوق النقــد الدولي خلال زيارته لاحدى بول العالم الثالث، برجل مسستلق تحت ظل

شبجرة، فبدار الحبوار

ماذا تفعل عندك

- كسمسا ترائى ...

- لماذا لا تقسوم

- ولماذ افـــعل ای

منتجأ ويمبير عندآ

- ولماذا احتباج الى

- لأنك عنيميا تعمل

وتحسصل على بخل.

يتحسن مستوى حياتك

وتتسمكن من شسراء كل

وتعمل شيئأ مفعدأ بدلأ

من استلقائك هكذا؟

تلك الدول.

مع اسلوب حــــ

ــرورة انَ

كل دولة.

وادواتها التنفينية.

رغم انــهــ

في الحسديث عن

الدرجة الأولى!

## هل سيختفي البحث العلمي من جامعاتنا؟

## ● من انتصار القصار

ظاهرة تراجع البحث الطم ندى المؤسسات التعليمية العالية وتسرب الكفاءات الاكانيمية من الجامعات الرسمية بحثاً من مصادر رزق أضرى لواجبهة متطلبات الحياة اليومية، طغت على السطح مسؤخسراً ويات من الضروري مناقشتها ووضع الحلول لها للارتقاء بجامعاتنا لكي تقوم بالدور المنوط بها.

التبقت المسرق مع اربعة أكانيميين في محاولة منها لمعالجة استباب هذه الظاهرة التي ان استمرت فلن نجد في الرحلة القبلة أي اكانيمي يقوم بمهمة البحث العَلمي.

اجراءات بيروقراطية وبرى استاذ علم الاجتماع الدكتور موسى شتيوي أن الجو العام في الجامعة الارتنية ليس

جواً يحترم فيه العمل الاكانيمي، اضافة لعدم وجود مراكز بحثية تتبنى الاكاديمي وتدعمه مادياً. كسمسنا أن الاجسراءات البيروقراطية التي تنهجها ادارة

الجامعة والمتعلقة باجراءات صرف المكافئات الخاصة بالابحاث التي يقسوم بهسا الاكساديمي تعطل من عملية البحث، أضف الى ذلك ان

قورنت بتكاليف البحث نفسه. وقال النكتور شتيوي الذي يعمل في الجامعة الاربنية انْ العبء الدراسي الكبير الملقي على عاتق الاستاذ الاكاسمي للتفرغ للبحث، كما أن نظام ألتبريس الاضبافي انعكس سليسأ على مستوى التدريس اذ أن الاساتذة

> على مبالغ اضافية. وأضاف ان اللوم لا يقع على ادارة الجنامية وجيها، بلٍ أن الاساتنة يتحملون جزءاً من مسؤولية تبني البحث والتبريس في الجاميعيات،

يرون فيه طريقاً اخر للحصول

اكستسفى بمهنة التــــبريس في الجامعة لتحقيق سمعة ورضعية لجتماعية مميزة، والبعض الاخر ليس لندينه المؤمللات والغصائص التي تمكنه من اجسراء البحث، والأخسر

فنجد أن يعضهم قد

يفتقر الى التجرية والتدريب لممارسة البحث على أسس علمية. ونسب رئيس قسم الفلسفة

د. موسى شتيوي بالانابة في الجامعة الاربنية الدكتور سلمان البدور ضعف الانتساج العلمي

الى تئنى رواتب الاكانيميين، مما يرغسهم على العمل الإضافي، وهذا بالتاكيد ســـيكون على حسساب الوقت المخصص للبحث

الشكلة لا تكمن في العب، الملقي

على عاتق الاساتذة بل هي في إجبارهم قسرأ للبحث عن عمل



د. ابراهیم ابو عرقوب

متطلبات الحياة في ظل ارتفاع وتيرة الاسعار بشكل عام. وقال إن ادارة الجامعة تبذل جهودأ حثيثة لايجاد استثمارات خاصة بها لتحسين الستوى

يبقي المشكلة على حالها.

تسرب الكفاءات

يضمن الراتب التقاعدي والراتب المشاريع والاستثمارات لن تحقق السساند الذي اهدافها الابعد وقت طويل مما حبصل عليه من وظيفته الجديدة.

أخسر وتركسه للجسام حسة هو الهسروب من

وتطرق الدكتور البدور الي

د. سلمان البدور

الجامعات، اذ أن عدداً منهم يترك المؤسسات الاكابيمية عندما تتاح لهم فرصة تقلد منصب وراري، أو العيشى للإكانيمي، الا أن هذه

> وأضاف أن أدارة الجامعة والتواصل مع المستجدات العلمية في الداخل والخارج، ولكن أعتقد أن ما توفره الادارة لتحقيق هذه



تشبجع المساركة بالمؤتمرات الاهداف ليس بالمستوى المطلوب.

الأكاديمي.

وعن اكثر السرطانات شيوعاً في الاردن، يقول الدكتور سمير الكايد

الاطفال للاصابة بهذا ألدأء الخطير كاللمقوما

وعن مدى تحسن الخدمات الصحية المقدمة

للسرض فان الدكتور عبدالله الخطيب يؤكد أن

وجود مراكز طبية متقدمة كمركز الامل بعا يتيحه

انها سرطانات الثدي واللمفوما" وهي حالات قابلة للكشف للبكر اذا ما

الجامعات الرسمية، وهذا التسرب بالتأكيد سيؤدي الى إغفال البحث العلمي على المدى البعيد. وقُال أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية الدكتور ابراهيم أبو عسرقسوب أن تعنى البحث العلمى يعود الى تدني مستوى المعيشة مما ينفعهم للبحث عن طرق أخسرى لتوفيس متطلبات

وأضاف أن الاكاديمي يواجه ضغوطات عملية متواصلة فهو يشترك في اللجان ويشرف على الطلبة مما لا بنسيح له الوقت الكافي للتركييز على البصحث

الحياة اليومية.

العلمي. وأشمار الى أن الجامعة تعانى من عجز في ماليتها ولكن هذا لا يجب أن يتحمل نتائجه

واضـــاف ان التعليمية بشكل عسام تعساني من المعسوبية والواسطة خاصة في

تواجهها الكفاءات الاكابيمية تؤثر سلبأ على فاعليتهم الطبيعية وتصرف طاقاتهم وجهدهم في مجال توفير لقمة العيش وهذآ يبعدها عن التركيز في مضمون رسالتها الاكاسمية العلمية. 🖪

وأغَساقً ان الضَّغوطات التي

وأضاف ان الذي يجــــبـــر الاكأبيمي للبحث عن عمل مساند

الضغوطات المادية والنفسية التي مجالات المساركة في الندوات وللؤتمرات العلمية والترقيات.

## يتعسرض لهسا الاسساتذة في اضافي خارجي لتوفير وتأمين مسالة تسرب الكفاءات العلمية من ام حقد

## • عبد الرحيم بدران

قال تقرير اصدرته منظمة الصحة العالمة العام ١٩٩٥ ان معدل الاصابة بالسرطان في دول العالم الثالث تصل الى ثلاثة بالآلف، وفيما يتعلق بالاردن غان التقرير يشير الى عدم ارتفاع هذه النسبة عن باقي

ويحسباب هذه النسبة الي عدد السكان فان عدد الاردنيين الذين يصابون بالسرطان يصل الى ١٢ الف مصاب سنوياً.

> ولان الاردن يفسست للسرطان فان الأرقام الحقيقية لا زالت غير معلومة لانها تبقى خاضعة لقرارات ادارية مشوشة وخائفة من اعلان الارقام الحقيقية.

يقبول النكشور عبدالله الخطيب ان عند الاصابات السنوية غير معروف لان هناك حالات لا يتم تشخيصها ولان المستشفيات التي تتعامل مع مرضى 🎢 السرطان لا تنسق جهودها من اجل تقديم احصائية بقيقة : للاصابات. ويتابع النكتور الخطيب مدير مركز الامل لمعالجة هي السرطان ان من الاولويات الوطنية ايجاد سجل وطنى لاصابانيَّهُ

ومع ان الدكتور الخطيب لا يعطى رقماً دقيقاً الا انه يقر بصحة تقديرات منظمة الصحة العالمية وهي التقديرات التي ترفضها وزارة الصحة، حيث تقول مصادر الوزارة أن معدل الأصابات السنوية لا

النكتور سمير الكايد رئيس قسم الطب النووي والشعاعي في ستشفى البشير يقوِل ان مستشفى البشير يتعاملٌ مع ١٥٠٠ حالةً جنيدة سنوياً. ونظراً لعدم وجود تنسيق بين مستشفى البشير



من كشف مبكر يشكل ركيزة اساسية في مكافحة هذا المرض حيث ياتي اقامة مركز الاملّ لمعالجة السرطان ضمن المحاولات العلمية الجادة لمكافحة السرطان اولأ ولتحسين حياة الرضى المسابين بالسرطان عن طريق تقديم أخر سا يتوصل اليه العلم من حيث اطالة عمر المريض او تمكينه من ممارسة حياته بشكل طبيعي بقدر

اتيح للمواطن توعية صحية شاملة.

وكمان من المؤمل أن يبدأ العمل في مركز الأمل بكامل طاقته التشغيلية، الا أن نقصّ الموارد المالية وعدم اكتمال وصول الاجهزة الطبية ادى الى تشغيل جزئي لهذا المركز الوطني الهام على مستوى الاردن والمنطقة عموماً، ومن ألمؤمل حسب مصادر مركز الامل أن يبدأ العمل بالركز بكافة طاقته التشغيلية



السرطان بغية دراسة هذا المرض والتعرف على اسبابه وامكانيات

يتجاوز ثلاثة الاف اصابة سنوية.

ومستشفى الجامعة الاردنية والمدينة الطبية فان الرقم الحقيقي لا زال



في جلسة حامية

خلال عام ١٩٩٧ حيث سيكون مفتوحاً للاربنيين وللمواطنين



اهتمام اردني باعترافات د. سلامة في اسرائيل

الاسرائيلي.

لابران خرائط اسرائيلية مرفقة بالمواقع الأمنية

والوزارات الحكومية وفي اثناء التحقيق معه، قال د. سلامة الذي يقسيم في قرية بيت جالا في الضيضة الغربية "أنه أمر بجسمع المطومات عن

الاربن حسسب قسول الناطسق الأمنسي

وكان أصدقاء وأقارب د. سلامة في عمان، قد

الفلسطينية".

الاتهامات الاسرائيلية، عارية

عن الصحة، وأنها جاءت على

خلفية الماضي النضبالج

لسلامة، وأنه عضو في منظمة

أفستح كسبسرى للنظمسات

مسسورل اردني رفسيع

المستوى، رفض التعليق على

الضبر، قال لـ (المسرق) "أنّ

الارين مهتم بالاطلاع على نتائج

التحقيق مع مواطن يحمل

الجنسية الاردنية، خاصة

موضوع اعترافه حسب الغير

الاسرائيلي بأنه جمع معلومات

عن الاربن لصالح ايران وكان

الارين قد أبعد مؤخراً سعيد

باطني، السكرتيسر الشالث في

السفارة الايرانية في عمان،

واعتباره تشخص غير مرغوب

فيه لقيامه بأعمال تتنافي مع

عمله کتبلوماسی . 🖪

● المشرق - وكالات

اعتقلت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الاكاديمي الفلسطيني الدكتور محمد رجب سلامة ويحمل شهادة الدَّكتوراه في الفلسفة، بتهمة التجسس

وقالت السلطات انها تشنبه في المتهم بأنه مرد بداوا حملة تضامن من اجل الافراج عنه، وقالوا ان

## اعلان صادر عن جامعة البرموك تعلن دائرة اللوازم في جامعة اليرموك عن طرح المناقصة التالية:-

## قيمة كقالة ثمن النسخة - لخر موعد النخول غير مستردة لتقبيم موضوعه رقم طلب بالمناقصية الشنراء ه/ (٤) ينانير 1997/7/12 مافظة شبهادات 17/41

فعلى التعهدين المتخصصين الراغبين بالاشتراك في هذه الناقصة مراجعة امين سر لجنة المشتريات في دائرة اللوازم في مقر الجامعة باريد ويحورتهم شهادة تسجيل ورخصة مهن سارية الفعول لتسلم الشروط والمواصفات وسوف تستبعد كل مناقصة غير مستوقية للشروط أو غير

● سائدة كيلاني

في جلسة حامية، اختلف اعضاء مجلس النواب يوم الاربعاء الماضى حول مسؤوليات الأعضاء تجاه الفلسطينيين في الشـــتــات، ولكنهم اتفقوا اخيرأ على حصر السؤولية بالفلسطينيين في الأربن. ربدأ الخلاف عندما اقسرح النائب طاهر المصري بان مهمة اللجنة الفلسطينية في المجلس يجب أن تنصصر في شؤون اللاجئين، ومسسآلة القينس، وللينصنين الفلسطينيين، وليس لها علاقة بالفلسطينيين في الشتات.

وردً عليــه مــمــزة منصــور (التصدث باسم جبهة العمل الاسلامي) بأن الكثير من مسواطنون أرينيسون وعلق نائب الجبهة محمد عويضة (من البلقاء) قائلاً: نحن تطرقنا الى مسائل حقوق الشيشانيين والسودانيين. فلماذا لانناقش ميسالة



علاقات خاصته



الفلسطينيين في الشتات ضرورة "ما دام معظم الفلسطينيين خارج الأردن يحملون الجنسية الأردنية". وتحال نواب الوسط عبد الكريم النغمي وحماد أبو جاموس "انه

الفلسطينيين النين تريطنا واياهم وأيد هذا القول رنيس لجنة

ليست هناك صاحة الى المزيد من



الناقشات لأن هذه مهمة قسم شــــون اللاجـــئين في وزارة الخارجية .

وعلق على ثلك ابراهيم



طاهر المصري

واكد نانب رئيس الوزراء

ووزير التسربيسة عسبسد الرؤوف الروابدة أنه لا بد من تحقيق توازن في تحديد المسؤوليات لأن أي خطأ في هذه السووليسات سيعدبر تنخلأ في شؤون



للبعدين الفلسطينيين في الأردن. وقد عبرُت أوساطً سياسيّة أربنية عديدة عن إرتياحها لهذا التوجه في البرلمان، خاصة وأن الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت مؤخراً يؤسس فعلياً لسيادة فلسطينية ومسؤولية عن كل المشساكل التي لا زالت تولجسه الجاليات الفلسطينية في الشتات، كما يؤسس هذا عملياً لبلورة استقلالية سياسية ولجتماعية لكلا

- آه ... حتى ترتاح. - وماذا تراني افعل <u> 1911 - Gerla Maria de la compania del compania del la compania del compania de la compania de la compania de la compania del compania de la compania del compan</u>

قى للاضى صبيرنا وتحملنا كل صنوف التشويه لأسبباب عنينة لا مجال لذكرها تنبرج تحت شعار الا مسوت يطو فسوق مسوت المسركة المسروف .. والأن ونحن على البساط الاحمدى ماذا بقي ليدعي ويروج دعاة التمييز بين المواطنين..

ماختصار أعتقد أن المباهاة بالنيمقراطية وقطع أشواط على درويها وترويج ما ندعيه من انجازاتها لا يصمد أمام مشروع قانون الانتخاب الجديد الذي ما زال يكرس عدم المساواة بين المواطنين ومسا زال يضع العقبات والاعساقات فسي وجه صيغة بيموقراطية

المجتمعات كالأقراد تعفل مراحل الطفولة والشباب .. وهي تتمرب وتقعلم .. ويبدو أنَّ البعض بحكم مصالحه وامتيازاته يريد أبقاء تطور مجتمعنا ونزوعته نحسو التستسدم والخيارات المتكاملة مراوحا عند نقطة البدايات .. فـمــا الفرق بين مشروع القانون المقدّم من للحكومة الان وبين ما تم تقديمه قبل ريع قرن او اكثر مثلا وما هو حجم التطور في القانون .. اليس المقياس هو القانون وليس الخطاب السياسى فى انعاء امتلاك مناخات الديموقراطية

تم هل زيادة عدد اعضاء الجلس من ۸۰ الـی ۱۰۰ دون فلسفة كافية تعلل ذلك يضدم المساواة والتنمية ويتجاوز عقلية الجوائز والاعطيات والترضية..

ان نتحدث عن التضييق في قائرن الانتخاب الجديد الذي يسخط الصورة السحماة بالبيمقنزاطيك ويشوهها حين يضيق على حق الاجتماع والتجمهر والنعاية الانتخابية. وشطب الأوراق ان تكرر اسم ثان بعد الضيار الاول. فأين يمكن أن تكون اللقساءات الانتخابية والحوارات إن لم تتم في الساحيات العيامية والسانين .. وهل المبارسة الديمقراطية عيبأ نريد التسترعليه والهرب منه كالهارب من الطاعون أم انها مظهر يضمن المشاركة وفي نفس الوقت يدعم منفهوم

اتمنى أن يجــــيب المسؤواون النين بضيقون على المناخ الديموقراطي على طريقة الذين يريدون تربية أسماك بدون ماء على سؤال واحد اجابة صريعة .. هل البيمقراطية تضم الأمن الوطني أم تخلخله فسفي الاجابة تتحد الفلسفة والنظرة، وعند نلك يمكن المناقشة وقبل نلك ببقي كل يغنى على ليلاه..

ويثور السؤال في وجه

الأمن الوطني..

مشروع القانون الذي يميز بين المواطنين . لماذا يعمادل صمسوت المواطن في الكرك مستسلا ثلاثة امسوات في الزرقساء؟. ولماذا نحساول تهوين قيمة العاصمة ومحاصرتها والتشابك فيها حين تعطيمها أقل من ثلثي حقها في القاعد في حين تعطى المسافظات الأسرى اكثر مما تستحق ولماذا يكون لعان ضعف ما للعقبة رغم تساوى عدد السكان ورغم ما تعنيه العقبة في الاقتصاد والتنمية .. لماذا سياسات التمييز غير للبررة أو المعللة... هل السحيب الجغرافيا أم النيموغرافيا أم المفهوم الوطني والمواطنة ومن الذي يحسد هذه الفساهيم؟ ومن الذي يقرر هذه القسمة الضبيسري لنتسوقف عن استمرار ممارسة هذه اللعبة التي هي امتداد للعبة القبول , الجأمعات .. فهذا التمبير لا تستفيد منه الا فنات محدودة لها منافع، أما الوطن فسأنه يكون اكستسر سيبلامة بالساواة الكاملة. وعلى الشككين اعطاء فرصة واحدة نقط ليفقدوا

کل مبرراتهم! 🔳

## على هامش مشروع قانون الإنتخابات الحبديد!!



## المجالي: القانون لا يضدم الأهزاب وليس ضدها

واضماف النمسري ان هذا

ان مسشكلة هذا القسانون هو

الصوت الواحد بالطريقة الصالية

وهذا خناطئء ويجب تصحيحه

بحيث ينتخب الشخص اكثر من

مرشع اي عند القاعد الخصصة

للدائرة أو أن تعمل الحكومة على

تقسيم الغوائر بشكل مساو لعند

النواب كما هو الحال في بريطانيا

واضاف السيد سليمان عرار أن

وقسانون المسوت الولصد يفسجس

العشائرية وستكون الانتخابات

فرصة لتقسيم الناس وليس

التقدم بالوطن والمجتمع.

حزب الستقبل

• من ماجد الأمير

كيف تنظر الاحـزاب الاردنية، الى مشروع قانون الإنتـخـابات الجيديد؛ هذا مـا حـاولت المسرق أن تستطلعه مع عدد من امنائها العامين واعضائها، النين اكدوا على أن مشروع القانون الجديد، لم يحْتلف كثيراً عن القانون الحالي، ولم يغير شيئاً في فكرة الصىوت الواحد، التي مـا زالت تشكل خللا في العملية الانتخابية. وأشاروا الى أن المشروع الجديد، محمل خطة حكومية للتعامل مع الانتخابات النيابية القادمة، وخاصة في توزيع الدوائر وعبد المقاعد، الا انهم عولوا على اهمية الحوار الذي بدا مع الحكومة

> ان الحكومة مشكورة قنامت بمشاورات وجلسات مكشفة مع الكتل البرلانية المختلفة من لجل ملاحظاتهم حول قانون الانتخاب

كنف تنظر الأحراب

واضاف المجالي ان ما نشر في الصحف اليومية هو القراءة الأولى للقانون وقد وضع على هذه القراءة العديد من التعديلات نتيجة اللقاءات التي تمت بين رئيس الحكومة والكتل البير لمانية ونحن كجبهة تقدمنا بعدة اقتراحات وتعييلات اخذ بيعضها. واضاف: اننا نعتقد ان القانون جيد ويحقق العدالة بين الناس". مشيراً إلى أن العدالة لها عوامل كثيرة يجب الاخذ مها فالكثافة السكانية لها دور اساسى ولكن ايضنا يوجد عوامل جغرافية وحجم المحافظة والتاريخ فهناك مثلاً محافظة عمرها اكثر من ٠٠ سنة لا يجوز التعامل معها من خلال عدد السكان فيها ويالتالي تخفيض مقاعدها. وأضاف المجالم ان القسانون لا يخسدم الاحسزاب السياسية وهو ليس ضدها أيضا. وكنا نتمنى ان يخمص القانون الصالى كلوته معينة من مضاعد

للجلس للاحسراب، وقد تقسمنا

باقتراح بهذا الخصوص ولكن لم

جسسيل النمسري الناطق

يؤخذ به حتى الان.

الاعسلامى للحسرب الديمقسراطي

المحد، ذكر المشرق أن مشروع

القانون المطروح يكاد يكون فريداً من

في العالم لكن على أساس النائب

الواحد للدائرة الواحدة. وفي العادة

عبد الهادي المجالي

يكون البديل حين تتوسع الدائرة، هو التمثيل النسبي للقوائم. واضاف النمري هناك ايضا النظام المختلط بين التمثيل الفردي والتمثيل النسيي وهو الان النظام الفيضل على ضوء التجربة وقد أخنت به كل دول أوروبا الشرقية كما بدأت بعض الدول تعدل نظامها الانتخابي بهذا الاتجاه كما قي ايطاليا .

وتوزع للقماعت حمسب نسبهة وقال النمري أنه بيدر عندنا أن الحصول على الأصوات.

الانتخاب الأخير، اذا ما مرّ قانه

سوف يكرس عجيز النظام

الاردنى عن تطوير المستمع

الاربني وعن مواكبة تطورات

العمسرء وسوف يصل التناقض

بين الشعارات الرفوعة والواقم

المارس (بفتح الراء) الى درجة

النروة، فقد كَانْ مفهوما أنْ

أصحاب القرار لا يفكرون في اردن الستقبل وكيف نتقدم به بل كيف نحقق مصالح أنية ضيقة.

واضاف ان النظام الحالي للانتخاب غير منطقي لا من حيث توزيع النوائر ولا من حسيث نسب المقاعد وهو يعيننا الى الوراه عقوداً من خيلال انكياء الولاء العشيائري والطائفي والاقليمي ولا يتقدم بنا قيد شعره لتوحيد الروح الوطنية وجمعل الولاء في الانتسفسابات على اساس الثقة بالطرح والبرنامج السياسي الاجتماعي والاقتصادي والتقافي وناشد النمري لصحاب القرار أن يعينوا النظر في القانون

ما دام مطروحاً للنقاش. ونحن لا نطالب بما هو مشالي ونموذجي وحستى لو لم تتسفق في بعض الامور فهناك بعض الجوانب لر تم إنخالها فهي ستعطى دفعة رافعة لضمون القانون والعملية والوطني.

وقال عرار أنه يجب أن يؤخذ وقسال النمسرى اذا كسانت بعين الاعتبار بالنسبة لتوزيع المقاعد







الحكومة تصرعلى ابقاء الصوت الواحد فلماذا لا يكون هناك جنزء من مقاعد البرلمان مخصصة

المقتضل" على المستسوى الوطني

يتضمن قانون الانتخاب قبل

خمسين عامأ تقسيمات على

النيابية بالاضافة الى عدد السكان هو اعطاء المناطق البعيدة حصة لها بغض النظر عن عند سكانها. التحشيل النسبي على المستوى الوطني فيكون لكل مواطن صورتين ورغم التعديلات التي اقترحت على قانون الانتخاب رقم (٢٢) لعام ١٩٨٦ هذا العسام سيسواء في واحد لمرشح دائرته الانتخابية وراحد لقائمته المفضلة "او شخصه التعمييلات للمبواد أو الانظمة

القانون يجب النظر اليه بومسفه والثغرات، حسب قول السيد عزمى قاطرة للستقبل آلتى تحند ألوجهة الخسواجسا رئيس حسزب التي ندهب اليسها ولذلك يجب أن الوحدة الشعبية الديمقراطي الارتنى، الذي اغساف " أن بعض نضم كثيراً من الاعتبارات الضيفة المواد عدلت الى الاسبوا عما كانت جانباً وتفكر في كل إجراء من شأنه عليه في القبانون القنيم واجمل الخواجاً أهم المثالب بما يلي: السيد سليمان عرار امين عام

١- جاءُ في المانة (١٩) فقرة -ج- نص يمنع الرشحين من عقد الاجتماعات في الميادين والساحات العامة. هذه المآدة بهذا النص ترهق كامل الفئات الفقيرة لانها تلزمها بعقد الاجتماعات في الاماكن المغلقة وهذا يضيف رفع تكلفة الصملة الانتخابية لان ذلك يعنى حجيز القناعيات منتقوعة الاجبر لعبقد الإجستسماعيات او المهرجيانات الاتتخابية. لنلك يجب شطب هذه المادة. هذا بالاضافة الى ما نصت عليه المادة (١٢) من القانون بزيادة وهذا مبلغ كبير مقارنة مع الرسوم في القانون السابق وهي ٥٠٠ سيتار

وهذا يثقل كاهل المرشحين الفقراء.

فبإنه لا يزال فيه بعض الشالب

وأضاف الضواجا ان المادة (٢١) جاء فيها الحظر على موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية والمجالس البلدية والقبروية القيبام بالدعاية الانتخابية ونعتقد ان هذا النص يحد من حرية مشات الالاف من الموظفين من ممارستهم حقهم في المعاية الانتخابية واعنى هنا الموظفين الدنيين وليس العسكريين. أما الثلب الاضر هو ما جاء في المادة (٥٥) في تحسيد الدوائر الانتخابية المائة مقعد نيابي موزعة على (١٢) مسحسافظة والمدقق في عملية توزيع هذه المقاعد يجد انعدام الساراة الحقيقية بين التاخبين وبين المواطنين فسلا يصقل أن تخصصص لمحافظة العاصمة التي يبلغ تعدادها حوالي مليون وستمأنة الف نسمة "٢٢" مُقعداً بينما نجد ان محافظة أريد وألتي يبلغ تعسدادها حسوالى ثلاثة ارباع الليسن يخصص لها (١٩) مقعداً وايضا محافظة الزرقاء

التي يبلغ عدد سكانها اكثر من

ستمانة آلف نسمة خصص لها (٩)

مقاعد بينما نجد مصافظة الكرك

وقال الخواجا ان عدم المساواة ينطبق عمومأ على باقي المحافظات وانا مع الاخسسة ببسعض الخصوصيات لكن ضمن العقول وليس بهذا الفرق الصبارخ وعدم الساواة بين الواطنين. واكد انه لا يوجد مساواة بين جمهور الناخيين بين دائرة واخرى والمطلوب ان يخصص لكل ٣٠ الف نسعة مقعد واحد أو لكل ٢٠ ألف ناخب

والتي يبلغ عدد سكانها حوالي (۱۲۸) الف نسمة خصص لها عشرة مقاعد.

اساس نظرية الحظ

كما نجد عدم السباواة بين جمهور الناخبين حتى في المحافظة الواحسين لواء ولواء والفسيروقيات ايضيأ صيارخية ويظهر جلياً في محافظتي البلقاء والعاصمة وقال أن الابقاء على الصموت الواحد للناخب

أثبت ضرره في العملية الانتخابية في الدورة الثانية عشرة عام ٩٣ حيث عزز مواقع العشائرية

ومس بالعلاقيات العبائليية ووجيه ضرية كبيرة للاحزاب التي خاضت الانتخابات، رغم ان الاكثرية تطالب بالضاء هذا المبدأ الاان القانون المقترح أبقى عليه وهو لا شك يخدم

اعتقدت واعتقد الكثيرين مثلي بأن الاردن قد وصل الى مفترق طريق ستحسم فيه قضايا سياسية معلقة واهمها قضية الأصل

ولكني ويعد أن قرأت مسودة قانون الانتخابات صدمت بواقع

والفصل لصالح الارين الحديث المتطور الذي يماسس تطوره بناء على

مؤسف متحجر ومبني على أسس وقواعد المؤامرة المستمرة ضد الفكر الليبرالي وضد التطور الفكري وضد المسالحة الرطنية وضد احترام

الانسانية وهذا أقل ما يمكن القول عنه ضمن حدود الحرية الصحفية

السياسية وضمان استمرارية تخلف مفاصل المجتمع التي تعويت على

استفلال حجة "قلة المظ" لتذبح مصالمها التي لا تجلب حظاً الا

الشخاص بعينهم وكلنا يعرف بأن المناطق الأقل حظاً لم يتغير واقعها

للادي، وهو المقياس الحقيقي المظا، الا انها تبدو وأنها قد تنحرجت الوراء اكثر وأصبح سكانها أقل وأقل حظاً.

فائنا أقطن في منطقة هي الأكثر حظاً مادياً والأقل حظاً نيابيا واعرف

بأن الحظ هو ظاهرة من اللاواقعية يستعملها الناس كتفسير لما لا

يمكن أن يفسر علميا فيقال أميك حظي". ومن غير المعقول بأن هذه هي القاعدة العلمية التي استخدمتها الدولة الاربنية في رسم خطوط

ولأني لا أريد أن أقع في مطب تقييم الحظ فأنا سنعود ألى الواقع.

الواقع هو أن الاردن الصديث هو خليط من المواطنين اللذين وادوا على هذه الأرض ووجدوا أنفسهم اربنيين سواء كانت اصولهم فلسطينية أو

غيرها. والواقع ايضا بأن هؤلاء الواطنين لديهم رغبة اكيدة في ضمان

استمرارية حياتهم اليومية تحت لواء هذا البلد. وهم مواطنون قراواً

ويقراون واقعهم السياسي والاجتماعي في الاردن بناء على معادلة صعبة وغير مريحة واكنها واقعية. وهذه العادلة هي أن مستقبلهم

الحياتي والسياسي متاثر تاثراً مباشراً بالاردن ويقضية فلسطين في

وبين غيرهم خلال السنين الماضية بسبب تقهمهم الواقعي والبراغماتي

لصعوبة الازدواجية في وضعهم ولتفهمهم رغبة النظآم الاربني في

رعاية مصالح المواطنين الذين لا أزدواجية لديهم.

غير تحليل أو غمزات من أي جهة كانت.

وتغاضى هؤلاء المواطنين عن ممارسات النولة ألتي ميزت بينهم

ويعد أن بدات مباحثات مدريد للسلام والانتخابات الديمقراطية

الأولى في الأربن، هذا هؤلاء المواطنون من مشاوفهم تجاه الاستبعاد

عن النسبيج الاربني وقالوا لأنفسهم بأن الأربن يحتاج الى وقت لهضم

فكرة استيعابهم كمواطنين منتمين بعدما كانوا ضيوفأ واحيانا ضيوف

تقيلين دم. ولكن بعد توقيع معاهدة السلام الأرينية الاسرائيلية. توقع

هؤلاء الواطنين بأن يبدأ الأرين، بكامل مؤسساته، في استيعاب فكرة

الوطن الاكبر والاحدث والذي سيضم بين مواطنيه كلا من المعظوظين

وغيس المطوطين وهذا لم يحصل. ومع ذلك انتظروا الانتخابات

الفلسطينية للمجلس التشريعي على يقين بأن تلك الخطوة كانت الأهم

وهي التطور التاريخي الذي لا بد أن يؤكد بأن تعريف الأردني بجب

أن يضمن الأن جميع من يقر ويعترف بأنه أربني مهما كان أصله ومن

قانون الانتخاب الأربني الجديد حسم كل هذه الامنيات

والان اصبح الواقع واضحاً. هناك ٢ مليون أريني في الأرين

ويوجد ٢ مليون فلسطيني في الضفة والقطاح ولدينا ٢ مليون أردني

من إصل فاسطيني وكلهم لجنمعوا في بقعة من الأرض تضم الأربن

وفلسطين ممأر وأقد اجرى الفلسطينيون انتخاباتهم بإعتماد نظرية

الأقل حظاً هناك. وسيجري الأربنيون انتخاباتهم هنا أيضا على

أصل فلسطيني أن يكتبوا قانون انتخاب خاص بهم يحافظ لهم على

فما المطلوب من الـ ٢ مليون للتبقين وهل المطلوب من الاردنيين من

وإن كان مقياس كمية الحظ هو من خلال نسبة التمثيل النيابي

ما هي مصلحة الأربن، كنولة هنيثة، في أضفاء الشرعية

مقولة الملك حسين الانسان اعلى ما نملك .

السلطة التشريعية للارس الحديث.

توجهات الحكومة. النائب النكستسور بسسام العسمسوش من جسبسهة العسمل الإستلامي، قسال أن زيادة عسد المقاعد والدوائر الانتخابية، جاء بهدف تذويب العارضة وتشتيت أصواتها، بحيث لا يأتي برلمان قوي في مواجهة الحكومة، وترسيغ الرقم الحكومي في مسجلس النواب

القادم . واضاف أن الكوتات نظام مقيت، وترسيخا للتمييز بين المواطنين مشيراً إلى أن (كوبّات البدو) غير جائزة، حيث ما زال التنصامل منصهم كنبندو وليس كمواطنين، فكيف لر أن مدينة الفرق اغرقت بالسكان، مل تبقي كوتات البدو؟". وأشار الى آنه لا يجوز التعامل مع المساحة على حساب السكان او العكس، ولا بد من توازن برجح العدالة 🎩

القانونية التي يستطيع الوقوف

فوقها. ولذلك عمل ويعمل على

تعميقها وترسيخها ومدها

باسباب الحياة (بالرغم من ان

الجنمع الاردني قد شب عن

طوقها منذ سنوات طويلة).... قد

الصادرة بموجيه الا ان مشروع

القانون الجديد للانتخابات النيابية

والمقدم الى مجلس النواب لناقشته

جميل النمري

● د. سلیمان صویص

علينا أن نعتنر يشدة تجاه الميثاق الوطني الارمني والمستور الارنني فيما اذا وردت فيهما اية نصوص تؤكد على المساواة بين الاربنيين! فسمشروع قانون الانتضاب الذي نشرت المسحف المحلية نصه الكامل الاسبوع الماضي يؤكد لنا بأن الاربنيين غير متساوين وازيد من الايضاح يقبول لنا توزيع عند القاعد المصمية لكل محافظة (مقارنة بعدد سكانها وفق نتائج الاحصـاء السكاني الأخير) بانُ المواطن الاردني من البلقاء يساوي مسواطنين (إثنين) من الطفيلة، وتُلاثة مواطنين من اريد او منَّدِيا، ويساوي سنة مواطنين من الاردنيين القاطنين في عمان

ولاصحصاب الراى الذين يقواون أن هناك حكمة من عدم

او الزرقاء!

اسساس طائفي وعشسائري واثني وجهوي، نظراً لطبيعة المتعم المساواة بين الإردنيين في عمان لذي كان سائداً قبل نصف قرن. ومعان - مثلاً (خشية سيطرة اغنياء الأولى على فقراء الثانية، لأن حجم الاتفاق على الاولى كان عشرة اضعاف الانفاق على الثانية}.. نجابل بان الخطيئة هي الخطيئة، ومن زرع اللامساواة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا يريد الان ان برسخها قانونياً. والتكفير عن الخطيئة **لا** يكون بارتكاب المزيد منها بل بامتلاك جرأة التراجع عنها. والواقع ان مشروع تبانون

او الاصل الاثني السياسي الاربني متشبث حتى العظم بهذه التقسيمات، لأنها وحدما تشكل الارضية

أمأ ان تصر السلطة التنفيذية (وهي القادرة على الفعل والتأثير في الواقع الاريني) على هذه التقسيمات ونحن نستعد لاستقبال القرن الصادي والمشرين، فان نلك يصمل تفسيرين - اولهما أن النظام السياسي الإردني قد فشل خلال خمسين عاماً في حسهر الاربنيين جميعاً في بوتقة واحدة سياسية - مستنية مي بوتقية الواطئة الاردنية، بدلاً من استمرار اعطاء الاولوية للولاء للعشيرة أو المنطقة

الاجتماعية – السياسية –

مصالح النظام، ولكن في مثل هذه الحالة فأنه سوف لن يكون عاملاً في بناء وتعزيز الوحدة واذا اردنا ان نتكلم بلغية ملموسة اكثر، فإن التقسيمات الخصصة للبدو لا يوجد لها مبرر موضوعي. فالبانية ليست وحدة ادارية قائمة بذاتها في 

الوحدات الادارية المستلف (المصافظات). والبداوة بالمعنى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي لم تعد حالَّة قائمة في البلاد منذَّ حوالي عقنين من الّزمن، بفعل الاندمــّاج الكلي للمشــائر (ذات للأضي الرعوي) في الصياة

يكون هذا خياراً ينسجم مع

النواب بدلاً من ابقاء هذه المعة من صلاحيات مجلس النواب

نقاط أخرى أكثر تصيداً، فإن مشروع القانون قيد اهمل من جسيد حق المواطنين الاربنيين القيمين في الخارج في الاقتراع عبر سفارات الاربن كما يجري مع مسعظم مسواطني دول العسالم التي تحترم نلك الحق لواطنيها. كما تجاهل الشروع الطالبات الواسعة بان يعهد لجهة قضائية امر البت في طعون انتخاب

واذا أربنا أن نقطرق ألى

ولم يستجب مشروع القانون للمطالبات الواسعة برفع القيود عج, النماية الانتخابية. سواء عبر أتصال الرشمين بالراطنين، أو عبر وسائل الاعلام التي من

.. ومنظمة ، كما لم يستحب والمتعلقة بتوفير شروط انتخابات حرة وعائلة .. ومن ضبعن هذه الشروط عدم فرض رسوم باهظة

وبعد، أن هذا التعديل على قانون الانتشاب مو الشالك أو

الرابع خلال عقد واحد من الزمن. واعتقد أن الشعب الاردني طوال تاريخه الحديث لم يعطى الفرصة البيمقراطية المقيقية لكي يصيغ بمرية القانون الذي من خلاله ينتخب مصالح النظام.

- وفَحَمَاً لَمَا يراه المواطنون لا

أن نلك يتسوقف على ارادة المواطنين ومنظماته الشعبية وعلى القدرة في اسماع الصوت ورفع لللحظات وتقديم الاقتراهات ويذل الجهد الشعبى النظم لكي نصل الى نسانون انسنساب ديمقراطي وعصري... 🍱

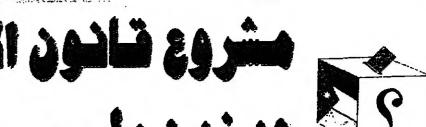
الفستسرض أن تكون للدولة (أي للمحافظات التي يقطنون فيها، للشعب والحكومة) وليس فـقط ويفعل استقرارهم في مناطق الحكومة كما هو الحال حتى مصددة ومزاولتهم لهن واعمال الأن. ومن يقرأ المواد الخاصة مرتبطة بدرجة كبيرة بالسوق

بهذا الجانب يخرج بالانطباع بان منع المرشح من التعريف بنفسه ويبرنامجه هو القاعدة وتمكينه من ممارسة ذلك هو الاستثناء!. ولم يستجب مشروع القانون للمتطلبات الواردة في الاعلان الذي تبناه الاتحاد البرلمانى النولي (باريس – أذار ١٩٩٤) حول القواعد التي يجب الالتزام بها عند اجراء انتضابات حرة الشروع لتوصيات لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في تشرين الأول من العام الماضي،

الترشيع.

ممثليه. ويحجة أن الشعب قامس ويحجه الظروف كانت السلطة التنقيذية تفصل دائمأ قنانون الانتخاب على مقناس "هل يمكن للشزينة ان تجد يوماً ولحداً تقرح فيه؟! . هل لنا أن نطمح بصياغة قانون انتخاب - ولو مرة واحدة







## ● أدار الحوار: محمد مشارقة، محمد سلامة

أكد عدد من السياسيين والقانونيين والبرلمانيين على العديد من المنفذ على مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب، الذي نشر في الصحف اليومية، بالرغم من بعض التعديلات الايجابية على القانون الصالي، التي تتركز في تخفيض سن الناخب وزيادة عدد النواب والدوائر الاتتخابية.

ايجابيات نسبية

السيد هاني الحوراني، مدير مركز الاردن الجديد الدراسات، أكد في ندوة لـ (المشرق)، تم خلالها مناقشة مواد مشروع القانون الجديد، على عدد من الايجابيات التي من أهمها "تخفيض سن الناخب الى ١٨ سنة، بعد أن كان ١٩ سنة، وهذا التعديل يمنح عشرات الآلاف من للواطنين حق الانتخاب، اضافة الى أن تكليف دائرة الاحوال المننية باعداد جداول الناخبين، يلقى مرحلة طويلة من التسجيل والتعقيدات الادارية التي كانت تتطلبها عملية تسجيل الناشبين، وهذا يعتبر عنصرا مشجعا على رفع مستوى المشاركة في الانتخابات...

كسنلك زيادة عسند النواب إلى مائة، يعنى أن عدد المقاعد الحالية الـ (٨٠) لا تتناسب ومستوى التمثيل السكاني بعند كاف من المقاعد، كما أن اعتماد البطاقة الشخصية بدلا من

البطاقة الانتخابية، يعتبر عنصرا مسهلا وأشار الصوراني الى النصوص القانونية ؟ الواردة في المشروع، كتصاه الصقويات المتسعدة علم جرائم التزوير وانتهاك حرية الانتخاب أو أعاقة سير

الانتخابات، مما يسمح بدرجة من النزاهة. واضاف "أن الزام وزير الداخلية باعلان النتائج الرسميا للانتخابات بعد يومين من وصولها، مؤشر ايجابي، اذا ما أخننا بعين الاعتبار إن النتائج الرسمية للانتخابات الاخيرة (٩٣) لم تنشر نتائجها الرسمية حتى الآن، إلا ما اعلنه المحافظون، على خلاف نتائج انتخابات عام (٨٩).

كما أشار الى ايجابية زيادة مدة الحملة الانتخابية الى حوالي الشهر، مما يسمح بوقت كاف للمرشح لمارسة معايته الانتخابية. ومن جهته قال السيد حسين ابو رمان باحث في مركز الاردن الحديد النراسات أن مشروع القانون الجديد نص على أن الانتخاب للناخب يكون في دائرته الاصلية، وهذا ما يمنع التزوير أو نقل النفاتر من دائرة الى لخرى".

في حين أشار د. طالب عوض "الى أن القرر في نفس مكار الاقتراع، كذلك يحد من التزوير، ويعطي فرصة أكبر لنزاهة

من جهته اكد الدكتور محمد الغزوي عميد كلية الحقوق في الجامعة الاردنية، على عند من الايجابيات واهمها "أن زيانة عند المقاعد الى ١٠٠، يعنى تعميق الشاركة السياسية، ويصحح كل الخلل وينبذ كل الملَّخذ على المشروع الجديد".

## تحسينات فنية

إلا أن د. سليمان صويص، وهو عضو ناشط في مجال حقوق الانسان، قال أنه عندما ندقق في الايجابيات، تظهر بأنها تحسينات فنية بسيطة مشيراً الى "أن الحكم على ايجابية القانون او سلبيته، هو الى أي مدى يتماشى مع الاساليب الديمقراطية ومع ضمانات احترام حقوق للواطنين "أن زيادة عدد المقاعد التي تعتبر احدى الايجابيات، جات على حساب مناطق أخرى، مثلا من خلال زيادة عدد مقاعد البدو، بمعنى أن الزيادة ليست رغبة في تحقيق العدالة بقدر ما هي خدمة فئة على حساب أخرى".

الدوائر الإنتخاسة

واكد الصوراني آن توزيع النوائر الانتخابية الى وحدات اصغر في المحافظة، نقطة ايجابية نسبية، وهي أقرب الى فكرة المسوت الواحد، ولا تقترب من فكرة أن لكل دائرة انتخابية مقعد، مشيراً الى "أن التعبيلات الايجابية تعتبر تحسينات نسبية، ولا تقارن بطموح قانون انتخاب عصري سيمقراطي وهذا ما يدعو الى التساؤل، الى أي مدى تحقق التعديلات

على المشروع الجديد العدالة، لتشمل كافية القطاعيات السكانيية وفيشاتهم الاجتماعية بشكل متوازن؟ حيث أشار الراقيون إلى أن الشروع الجديد بصيغته الحالية "قد يزيد من سلبية قطاع وأسع كبير من السكان في اشارة إلى الاربنيين من أصل

تعبيلات غير بستورية

وهذا ما نفع د. الغزوي آلى اعتبار العديد من التعديلات في الشروع الجديد عير دستورية في اشارة الى الدوائر الانتخابية، مطالبا بتقسيمها الى ١٠٠ دائرة انتخابية، قائلا انه اذا ما تم تقسيم الملكة الى هذا العدد، فلا يمنع نلك قيام حزب ما بترشيح اعضائه في جميع النوائر، وبالتالي يتعلق

دعحمد الغزوي

العوراني: التعديلات الإيجابية،

بخائون انتظب



هاني الحوراني

نجاحه على مدى اتساع قاعدته الشعبية. وقال د. الغزوى آن من عيوب المشروع الجديد لقانون الانتخاب، اعتبار القائز في الانتخابات، المرشح الذي نال أعلى الأصوات، وهذا يرتبط بالانتخاب الاختياري، الذي من الفروض

رسوم الترشيح مرتفعة

واضاف "أن رفع رسوم الترشيح الى الف نينار، أمر يجعل حق الانتخاب عنننا يقترب من حق الانتخاب المقيد، وهذا يتنافى مع الديمقراطية مشيرا الى آن هذا المبلغ المالي سيشكل عائقا أمام العديد من المواطنين الذين يرغبون بترشيح أنفسهم ويجدون في نفسهم الكفاحة وفرصة الفوز، فلماذا نحرمهم هذا الحق؟ وقال "أن رسوماً مقدارها ١٠٠ دينار تعتبر كافية، مقارنة بمستوى النخل في الارين".

كما أكد د. الغزوي آن تعديل قانون التقاعد لصالح عضو مجلس النواب، يشكل مخالفة **ىستورية، في خال نص قانوني يقول الا يجوز** الجمع بين وظيفة عامة

وعضوية مجلس الأمة". وهذا ما أشار اليه أيضا د. سليمان مسويص أن لجنة حسقسوق الانسسان في اجتماعها الاخير في جنيف، ناقشت موضوع كيف يمكن أن تكون آلانتخابات عادلة وحرة؟ وأن احدى النقاط التي تم التلكيد عليها "أن ايداع مبالغ مالية أو رسوم باعظة، يجب أن لا تشكل شرطا من أجل

ترشيح المواطن لنفسه للانتخابات".

توزيع المقاعد يتناقض ومبدا المساواة واكد السيد هاني الحوراني من جهقه على أن توزيع

الدوائر الانتخابية حسب مشروع ألقانون المقترح، يشكل صدمة كبيرة لكل مواطن، يؤمن أن هناك مصداقية لشعار الوحدة الوطنية والمواطنة والتساوي في الحقوق، ولن يؤمن أننا في اطار تطلع لمجتمع ديمقراطي".

وقال أن توزيع القاعد حسب النوائر يتناقض مع مبدأ المساواة بين المواطنين، أي أن يكون كل مسواطن في أي دائرة انتخابية أو محافظة متسار في الحقوق والولجبات مع أي مواطن

> عمان والزرقاء ... مظلومتان وأشار الى أمثلة مما نص عليه المشروع الجديد، منها "أن سكان العاصمة (عمان)

> > و شنيوى: الكونة غير

بسررة ني قل

وبسوه

مغبونون بنسية تصل الى ١٤٪، وهو الفارق بين ١٨٪ نسبتهم السكانية حيث يبلغ عددهم نحو (۱۰۸٬۹۷۹ر۱) نسسة الى ۱۸ر۲۶٪ نسبتهم من للقاعد البرلمانية، بمعنى أن عند المقاعد المخص للعاصمة تقل بنسية ٥٨٪ من حصتها الفعلية، نسبة اليُّ عدد السكان فيها، وهذا يحتاج زيائتها من ٢٢ مقعداً إلى /

وكذلك الزرقاء التي خسرت ٦ر٥٪ وهو الفارق بين نسبتها السكانية حيث يبلغ عند سكانها نصو (١٤٠,٠٩٤) نسمة يشكلون ٥ر١٥٪ من عدد السكان، بينما حصتهم في البرلان

تستحقه المحافظة، وهذا يعنى أنه يجب أن يضاف إليها ٥ مقاعد أخرى لتصبح ١٤ مقعداً لتلخذ حصتها الكاملة.

واشار الحوراني إلى "انه ليس بالضرورة أن

المقابرات العابة

(٩) مقاعد، أي بنسبة نقل بنص ٥٦٪ عما

تتعكس النسبة السكّانية على عدد المقاعد، على اعتبار أن هناك امتيازات أخرى في تمثيل بعض فئات السكان والمناطق الجغرافية، لاعتبارات تتعلق بالوضع الاجتماعي أو التاريخي، وهذا موجود في دول اورويا التي تعثل لوكسمبورغ في الاتصاد الاوروبي بشلاثة أضعاف نسبتها السكانية، وذلك كعنصس تشجيع واطمئنان". مضيفا أن هناك قطاعات كبيرة من المواطنين الاردنيين (من أصل أربني) وحاجتهم للاطمئنان من خلال النظام الانتخابي، ويمكن تفهم هذا الشعور وتلبية هذا

استثناء منتسبى الجيش والإمن!!

الى جوانب سلبية في المشروع الجديد، مشيراً الى "أن المادة (٥) في مشروع القانون الجديد، استثنت ذكر منتسبي جهاز المخابرات العامة الذين يشكلون قطاعاً كبيرا، وهو ما يثير التساؤل إلى مصاولة مشاركتهم الانتخابية 'في الوقت الذي استنتى فيه المشروع الجديد منتسبي الجيش والامن العام والنفاع المنني من المشاركة في الانتخابات

كمَّا أشأر الى أن كثيرا من مواد مشروع القانون الجديد، تثير تساؤلات عديدة اتجاه مؤشرات تسمع بتدخل السلطة التنفيئية ممثلة بوزارة الداخلية في عملية سير الانتخابات.

منع الدعاية في الساحات العامة!!

وأضاف "أن المادة (١٩) تَمنع المرشحين من ممارسة الدعاية الانتخابية في الساحات والميانين العامة، وهذا ما يضع عراقيل عديدة أمام عدد كبير من المرشحين الذين لا تسمح موازناتهم المالية بتنظيم دعايتهم الانتخابية في أماكن مستأجرة وأشار الى أنه على الرغم من قيام بعض المحافظين في انتخابات (٩٣) منع عدد من المرشحين القيام بدعايتهم الانتخابية في الساحات العامة، الا أن قرارا لحكمة العدل العليا، سمح لهم بممارسة حملتهم الانتخابية في تلك السلحات والميادين.

وتسامل حسول المادة (٢٤) التي تعطي وزير الداخلية صلاحيات بتأجيل الانتخابات في منطقة ما حسب ما يراه مناسبا، وقال: سا الذي يمنع التسزوير من قسبل السلطة التنفيذية في تلك الانتخابات؟

قضاة لرئاسة اللجان وليس الحكام الاداريين

كما طالب بضرورة أن تكون اللجنة المركزية برئاسة المحكمة (القضاة)، وليس برئاسة الحاكم الاداري، وهذا ما يثير التساؤل حول المادتين (٤٩) و (٥٠) اللتين تفرضان عقويات على الناخب المواطن اقسى

وأشد من العقوبات المفروضة على اعضاء اللجنة الانتخابية ولجان الفرز، والمفترض أن تكون العقوية أشد باتجاه الموظف المشرف على سير الانتخابات، اضافة الى المادة (٦٠) التي تنص على أن جرائم الانتخاب تسقط بالتقائم بعد ٦ أشهر مِن إجراء الانتخابات، وهذا ما يشير إلى أن مجلس النواب الذي له حق البت في الطعون، ولم ينظر في تلك الطعون بعد ٦ أشهر من العملية الانتخابية، تسقط كافة الطعون القدمة.

وفيما يتعلق بموضوع الاحزاب السياسية، التي تجاهلها مشروع القانون الجديد، قال السيد هاني الحوراني "أن المشروع الجديد لقانون الانتخاب لم يأخذ بوجود الاحزاب السياسية في البلاد، مما يعني أن القانون ضد الاحزاب".

اقليات غير ممثلة

كما أشار الى موضوع الاقليات 'أن تكون ضمن كوتة، أذا لم تضمن نظام انتخابي متطور مشيرا الى ان نظام الكوتة الموجود حاليا بخصوص الأقليات، مشوه ولا يمثل الاصوات الحقيقية

وهذا ما أشار اليه أيضاً حسين أبو رمان الذي طالب أن يكون عدد المقاعد للاقليات قليل ومفتوح في نفس الوقت، بحيث يسمح لأي من مرشحي الاقليات الترشيح في اي مكان يريد"

أما د. موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية فقال أن القيم السائدة في المجتمع الاردني، وعدم تطور الوعي السياسي فيه، يسمح 'بالكُونة' الموجودة هَأَليا للأقليات وهي مبررة، لكنها تصبح غير مبررة اذا كان النظام الانتخابي والحياة السياسية تتم على اساس حزبي، التي تلغى فيها كوتة" الاقليات، بحيث أن الحزب يوصل مرشحيه لمجلس النواب، أما في ظل الوضع الحالي فـلا رصـيـد للاقليـات من الكــوتة الحزبية ومن جانبه قال د. سليمان صويص "ان احترام الاقليات، حلقة مفقودة، في جميع بلدان العالم الثالث. بخلاف المجتمعات الديمقراطية، التي ينتخب فيها المواطنون على اساس مواطنتهم مضيفا "أن الشيِّ، المقترض الذي كان على نظام الحكم الاردني القيام به خلال الخمسين سنة الماضية، القيام بعملية صهر المواطنين في بوتقة المواطنة الاردنية، وليس على أساس الطائفة او

العشيرة "وان نظام الكوتة هو تكريس لواقع مــوجــود منذ ٥٠ سنة، وهو نظام خــاطي، بمعنى "أن النظام لم يحرص كثيراً على دمج جميع ابناء الوطن في البوتقة الواحدة، بل عمل على ترسيخ الوجود القبلي والعشائري، الذي يمثل قاعدته الاجتماعية".

وفي الوقت الذي اعطى فيه القانون حق اقليات منثل (الشركس والشيش والمسيحيين) بمقاعد في البرلمان، حرم اقليات اخرى منها مثل (الاكرآد والدروز).

كما لم يلخذ مشروع القانون الجديد بحق التمثيل العندي للمرأة في البرلمان، التي تشكسل حسوالي ٥٥٪ من عسدد الناخبين، الا أن حصتُ ها من القاعد

أضيف اليها عدد من المقاعد.

وطالب بضرورة تطوير ذلك، باعتماد الدائرة المفتوحة، ليصبح من حق المواطن التصويت لقاعد دائرته الانتخابية جميعها (حسب نظام ٨٩) أو اعتماد مقعد لكل دائرة، وهو يعنى التمثيل النسبي (لكل ٤٠ ألف مواطن مقعد

واحد)، مشيرا إلى أن عدالة القانون الانتخابي تعنى عدالة القانون السياسي. ويقترح د. طالب اعتماد 'صوت واحد لناخب واحد ، على الرغم من أنه لن يحل عدم التكافئ في الوزن الصوتي، الا انه سيكون فرصة من اجل المطالبة مستقبلا باعتماد قانون انتخابي عصري يعكس واقع البلد. وافـاق تقدم الديمقراطية فيه، وهنا اود أن اؤكد على أن يتم زيادة عدد مقاعد البراان الى ١٢٠ مقعداً بديث يتم انتضاب النواب على الندو

اولا: ٨٠ نائبا يتم انتخابهم من ٨٠ دائرة انتخابية لكل دائرة مقعد واحد، ويتم تقسيم الدوائر على اساس ان لكل - ٥ الفا من السكان نائبا واحداً، ويتم الانتخاب على اساس حصول الفائز على (٥٠٪ + ١) من الاصوات الفعلية، وفي حالة عدم حصول اي من المرشحين على هذه النسبة تعاد الانتخابات في الدائرة بعد اسبوع ويتم التنافس بين اعلى مرشحين ويفوز

ثانياً: ٤٠ مقعداً يتم التنافس عليها على اعتبار ان البلاد كلها دائرة انتخابية واحدة. وعلى اساس التمثيل النسبي (الحزيي) وينسبة حسم ٥٪ من الاصوات ويتوقع (مثلا) أن يشارك

> على اساس الكتل السياسية (الحزبية) في كافة الدوائر وان يتشتت ٢٠٠ الف صوت (مثلا) الى احزاب وقوى صغيرة لا تمثل في البرلمان، أما الباقي فيتم توزيعها على القوى على اساس نسبة الاصوات فتوزع (مثلا) -٣٧ الفا، ٢٣٥ الفا، ١٢٥ الفا ٧٠ الف صوت يكون لكل منها ١٨.١٨، ٦، ٤ مقاعد. وهذا النظام المختلط يضمن التوزيع الجغرافي، والتوزيع السياسي (الوحدة الوطنية). اعتبار انها خطوة على الطريق الصحيح.

عملية الطائر الذهبي مرسى حجارين سمعة في ترقبوا .. ترقبوا بطولة علاء زلزلى المسرحية الكوميدية 📗 🍨 توختورد ۲ ابق عواد هاي مواطن ا فن تام التوريخ التوري اهلا تطبيع في السرحية الكومينية يعرض لأول مرة DROPZONE تأليف وأخراج محمد الستاعة ٢٠٠٨ لساخرة الحقلات ٢٠٦٠ - ٢٠٨ الشواققة ترفع الستارة ٢٠٨٨





جهة يلحق غبنا شديدا بمحافظتين (العاصمة والزرقاء) فيهما

نسبة عالية من السكان الاردنيين (من أصل فلسطيني)، مما يعزز

تفاقم الشعور بتنني حقوق الواطنة لديهم، وهذا ما يدفعهم الى

سياسي متواضع، بل يصل إلى قطاعات

مهنية واسعة رفيعة المستوى من حيث الوعي

السياسي (رجال أعمال) لشعورها، بعدم

توفر الفرص العائلة في تمتعها بحقوق

المواطنة بما فيها المشاركة السياسية.

محققة أو عائلة".

تشكل عائقا أجام

ترثيع الواطن

رد. صويص: رسوم الترشيع الرتفعة

دسليمان صويص













التصور بما يحقق لهم الطمأنينة لكن الصوراني أشار الى أن الشروع الجديد لقانون الانتخاب، لا يحقق هذه الطمانينة، فهو من

الاهجام عن المساركة (ناخبين ومرشحين) مضيفاً "أن هذا الاحجام لا يقتصر على الخيمات مثلا، أو على فنات ذات وعي د.الفزوي: التعديلات غير وهذا ما أشار اليه كذلك د. صويص، قائلا "ان القانون الجديد، يعطى امتيازات لمواطنين في محافظة ما على حساب أخرين في محافظة أخرى، فالمواطن في

دستورية، والتقاعد لعضو بجلس

البلقاء يساوي اثنين من المواطنين في الزرقاء واربد، كما يساري ٦ مواطنين في العاصمة، وهنا تصبح المساواة غيز 🏂 صوت واحد لناخب واحد اما د. طالب عوض، فقد قال "انه حسب

المانة (٢٥) في الحقوق السيباسية والمدنية لحقوق الانسان، والاردن موافق عليها، فإن المساواة تعنى التساوي بالصوت، وفي القانون الجديد لا يوجد ما ينص على ذلك، حيث بقيت مقاعد مخصصة لبعض النوائر كما هي في القانون المعمول به حاليا، مقارنة مع دوائر أخرى

بعد ذلك صاحب الاصوات الاكثر.

مليون ناخب في الاقتراع والى حين اعتماد انظمة انتخابية متقدمة، فانى ادعو كافة ﴿ القوى المشاركة الفاعلة في الانتخابات القاسمة، على إ

ومن جهته أشار كاتب سياسي أردني (طلب عدم ذكر اسمه)

د. عوض: زيادة عدد متاعد بجلس النواب

النـــيابية لا تزيد عن مر١٪. ■



## المشرق تحاور مدير دائرة المطبوعات والنشسر

● شيارك في الحيوار واعيده للنشر: محمّد مشارقة/ عن الدين صلاح/ماجد الامير

غالباً ما ينظر الجسم الصحفى لمئير دائرة المطبسوعسات والنشسر باعتباره جنرالأ صارما عاسا متجهم الرجه، مهمته الأولى والأخيرة، هو إحصاء انفاس الكتاب والصحفيين، يحمل قلماً أحمر، وأمامه عشرة هواتف ترن بصورة

● كيف تقيّمون فلسفة وجود رقابة فَى طَلَّ الشورة المعلوماتية والانفتاح فبولحكم القضاء والديمقراطية

مه الدواطسن

الصالح هو المتقيد بالانظمة والقوانين، وهدا ينطبق على حف والجسيلات الاسبوعية، وأي خروج عن سيادة القانون يعاقبه المجتمع الذي يقع على عاتقه تصحيح السيرة، واعتقد أن رئيس الحكومة عندما تصدت في مذا الاطار كبان يقصد الالتزام بقوانين الدولة التي لم تضمها هي بل وضعتها السلّطة التشريعية ذات الدور الاساسي في وضع الاسس والمنهاج للمستيرة الديمقر اطبة.

● لكن الخطاب الرســـم بطالب المبحف الخياصية بالالتسزام والعسمل وفق الرؤية السياسية الرسمية

\*\* في اعتقادي أن الحكومة/ ومؤسساتها المنبثقة عنها ومنها دائرة المطبوعات والنشر/ لا تطلب من أحد أو من الصحف الاسبوعية الالتزام بخطهما السميماسي ولكن تطالب ألالتزام بخط الجتمع السياسي بتنوعاته رهذا لا يعني خرق القانون. وطالما تسبلنا بالنهج الديمقسراطي واللعبة الديمقراطية ألتي توزع أدوار السلطات القنضائية والتنفينية والتنشريعية فبيجب ان لا نكون إنتقائيين ومزاجيين في الاختيار، بل يجب أن نلخذ العملية الديمقراطية

من الخسروري واللع وضع خسوابط معينة للمطبوعات والنشر وتطبق على كل مــا يطبع وينشــر ومن ضــمنهــا الصحف، وبور الدائرة التي امتلها يكمن في منابعة تنفيذ القانون.

لقد وجدت السلطة التشريعية انه

وعندما تقوم الدائرة التي تمثل

الديكتاتورية وهي تتابع تنفيذ القانون، كما انها لم تكن حكماً في فض اي نزاع مع أي شخص معنى، بل تحول القضايا الخلافية المعنية ألى القضاء وهذه العيمق راطيحة بحد ذاتها ، والقضاء هو المخول بالحكم والفصل وتصفيق العدالة والنزاهة، وكل الحق في أن الاطراف المعنية باللعبة الديمقراطية لتقرر التوجه أشادت بنزاهته وعدالته، لذا لا أجد والسنسهسج أي سيبرر لشوجيسه اللوم الى دائرة المطبوعات عند حدوث أي قضية إخبلافيية مع الصبحف أو يعض الصحفيين، ويفترض من الجميح إ

هذا العالم

ٍّ ديمقــراطي، ولم يحــدث أن مـــارست

تفسرون التركيز السدائسم وكتب \*\* 222 على فكرة عدمنشر المتمع الوسخ، مع العلم

ان لا

استرار ولا

ونحن ندرك تمامـــأ أن المواثيق

الدولية واعلان حقوق الانسان

والواثيق للبنية والاقتنصابية قد

نصت على الحق الطبيعي لكل انسان

ان يصل آلي المعلومة آلتي يريدها،

ولكنها بنفس الوقت أجمعت على أن

بكون هناك تتظيم لعملية حرية التعبير

وغممن قانون يناسب خنصوصية

المجتمع الذي تمارس فيه حبرية

التعبير وهذا ما نفهمه ونطبقه فى

نكون في الصقيقة ننفذ ما يريده

المشمع، وإذا كانت هناك ضحة أو

تساؤلات حول قواعد معينة فيه فهذا

| الحكومية أو على دائرة الطبيرهيات

لا يعطى المبرر لشن الهنجنوم على

ونحن عندما نتابع تنفيذ القانون

مجتمعنا لحمايته.

ووفق العمليـ

العيمقراطينة

مديرية مختصة ويشارك فيهأ خالفنا القانون.

علوسات لصحيفة ما ولم تتشرهاً

ويعنى أؤكد في هذا السياق

حبول قبواعب القـــانون مع التشريعية التي می صاحب هذا الإطار.

> التي تلزم الاقلية برأى الاغلبية. ● كـعف تتـعـاملون مع الصحف والمطبسوعات الخارجية، فهناك شكاوي من مصادرات دائمة لمطبوعات

مطبوعات وصنعف من الخارج تقوم اعلاميون وقانونيون بدراستهاء ووفق البراسة الصماعية وإدكام القانون يتم التعامل معها، وادًا ما وجد أن أية مطبوعة تتعارض مع تانوننا كان تسيء الى رأس الدولة أر تحرض صراحة على زرع الفنتة داخل مجتمعنا مما يعرض الوحدة الوطنية للمخاطر فمز واجبنا ان نتسخسذ قسرارأ بمنع تداول ثلك

وتتعامل معها وفق أحكام القانون ونحاسبها ونمنع تداولها عندما ترتكب المخالفة.

وفي حالة ارسالنا تصحيح واصرت على عملية الهجوم ضد الاردن وتزييف المقائق فلمحس المطبوعيات الحق في منع تداول تلك الصحيفة ولفترة يحتنها هو.

اننا نتعامل بعقل مفتوح مع هذه المسائل ونتسامح كثيرا خاصة فيما يتعلق بالكتب الإيداعية، ولكن المطبوعات التي تثير الفتن ويصرلحة والقصد منها تضريب نسيج مجتمعنا نمنعها بالقانون. ولا نخجل عندما نقوم بدورنا ونقول انتا منعنا تداول هذا الْكِتاب أو ذلك، كما الحكومة بدورها فهي تمارسة بشكل أوالنشمير انما يتم تناول هذه الابد من التنكير أن تعاملنا مع

نمسرالله بعني أوضح الامسر، فالذي حصل أن اللجنة المعنية بالايجآز لنيها مسلاميات اقرار تداول المطبوعات بدون الرجوع الى . رئيسها (مدير المطبوعات والنشر)

ولكن ما يعترض عليه من اللجنة يجب ان يوقع عليه رئيسها، وبالنسبة لرواية طيور الحنر إرتات اللجنة منع تداولها وهذا حق لها، ولكن في هذه الصالة فإن القرارٍ بصاحِةً الى مصادقة ليصبح قراراً مكتملاً، ويبدر أن القسرار الأولي قسد تسسرب الي صماحب الرواية ويدوره وكسوته لا يعرف الاجراءات المتبعة قام باتخاذ اجسراء قسانوني، وعند ثلك كسانت المُعسَامِلَةُ (الروآية) عندي وقسمت بقراعها ووقفت في حيرة من أمري بين الاجازة أو منعها، ولا أخفي انني استشرت عدة اراء حول هذه السالة الابداعية ومنهم رئيس اتحاد الكتاب،

أما كتاب حقوق الانسسان في الاربن للاستباذ ابراهيم بكر ضهذه لصالح المعني، ونحن لا نخشي على صاحب حق أن يحصل عليه ووفق القانون وهذا ما حصل مع الاستاذ

● هناك حنملة مركزة ضد

وحوالي خمس يومية، وهي بحاجة الى امكانات مادية، وكل الصحف وخاصة الاسبوعية تريد أن تلفت نظر القارىء الى ما تعرضه. فيلجأ

وفيما يتعلق بعضها الى التهويل والمبالغة، واشير في هذا السياق للى أن إحدى المسحف قامت بنشر ثلاث جرائم روعت عمان وفي الصفحة الاولى

ويمضتك الألوان .. لنكتشف في النهباية ائے لا أسساس من الصحة لهذه الجرائم. وتحن لا تعسمم ونقبيول هناك رتفسيد مخالفات حصلت وعلى مدى الـ ١٤ شهراً الماضية إن تحساما المراكبين قندمنا سيع قنضايا ألئ

المحاكمات فيماقنم الواطنون ٢٢ قيضية بحق الصحف، وهذا العبيد الضاص بنا يعني اننا لسنا متشندين، ويتتهى دورنا بمجرد

ومقياسنا ولحد في التعامل مع الجميع، وانتم في للشرق تقييتم بقانون الطبوعات والنشر ومارستم حريتكم الصحفية بقناعة ورضى ولم

وعندما ترتكب صحيفة مخالفة قانونية ونقدم بها شكوى فهذا لا يعني الحسد من سسقف حسرية الصَّمَافة، ولا أجد أي مبرر لما يطرح من لئن البعض عبيال هذا الموضوع. ودعني أشير الى أن قلة التنريب وعنم الخبرة لدى البعض من الصحفيين الجند يؤدي الى عدم تحمل السؤولية كاملة، فيحصل أنَّ يأذذ المحفى الذير ناقصأ والمعلومة مبتورة وهذا يؤثر ويؤدى الى حصول المفالفات، ومن حق أي

وانكر ان حرية الصحافة ليست مطلقة بل نسبية ومواثيق الامم التحدة تضع قيردأ معينة على حرية التعبير وبمآ يحفظ الجتمع ويصون سلامته ووجوده، وحتى النول الغربية التي يقال عنها بانها تتمتح بحرية كبيرة فيما يتطق بالتعبير بدأ سقف التعبير فيها بالتراجع على ضوء ما عرف بالسوق الفتوح وهو المسوق الذي يحتكر وسائل الاعلام ومن

Andreas and the state of the st

خلال فئة معينة هي التي تتمتع بالتعبير والغثاث الاخرى لأنتاح لها فرصة ممارسة هذا الحق. ● ماذا عن تعديلات جديدة على قانون المطبوعات والنشر،

سة وأن الجميع يتفق على ان من شان تطبيقه الحد من الحسسريات الصحفية والتعبير بشكل عام؟

التحاوزات التي مارستها بعض المسحف والتى اصبحت واضحآ

للعبيسان وطألت

النسيج الاجتماعي كان لا بد من وضع تصورات ورثت في تعسيل قانون الطبرعات لضبط مذه التسجاوزات، ولم يتم ذلك بمعزل عن الجسم الصحفي ممثلاً بالنقابة، كما أن قائد الوطن أعطى الوقت الكافي لان يصل الجسم المسطفي الي صيغة معينة ليعبل مسار التجاوزات ونعود الى النيمقراطية للحقة التي تحتوي للعارضة والرأي الاخر دون أن نمس مشاعر الاخرين ودون أن نصدث تضريباً او نضراً في الوطن

ونسيجه الاجتماعي. واعتقد أن الوقت المنوح يستمر لغاية نهاية الشهر الحالي، ولا أعرف ماذًا حضرً الجسم الصنحفي لتحقيق هنف تصحيح التجاوزات ● هناك إنهــام لدائرتكم ىانها غير مستقلة وتضضع لتوجيهات من أجهزة غير اعلامية، ثم ماذا عن مستقبل

الدائرة وخططها المستقبلية لبخول القرن الـ ۲۲۱ \*\* تتمتع دائرة الطبوعات والنشر باستقلالية لتخاذ قراراتها وتتحمل نتائج نلك عبر مبيرها سواء كَانت ايجابية آم سلبية، ونضع معالي ا نائب رئيس الوزراء وزير الأعسالام

## • شاكر الحوهري

مهاجعة، بل مناكفة الحكومة، هي أقصر الطرق إلى البراءان..! فالشعب يصدق كل ما يقال ضد الحكومة. والناخب يطرب لصوت النائب الذي يقول بعق الحكومة ما لم يقله مالك في الخمر ..! هذه هي الصقيقة الأولى التي يمِب استخلاصها من قراء اداء النواب تحت القبة وخارجها. ولذلك فإن المناكفة لا تقتصر على أداء نواب العارضة فقط لكنها تنسحب على أداء

هذا ما فعله حكمثال- مراراً وتكراراً النائب الشخانية، الذي وجه اقسى الانتقادات للأداء الحكومي في كل جاسة ثقة، قبل أن يمنع ثقته الحكومة، على طريقة "اللعم" الفلسطينية الشهيرة. ولقد وجد النواب الستوزرون دائما الكثير من السلبيات التي يمكن أن يتاكفوا الحكومة من خلالها لمهذا لم يكن غربياً أن يتخصص التاتب الموالي فواز الزعبي بقتح أخطر ملقات الفسادي ولخرها ملف بنك البتراء الذي لم يطلق بعد، ولا نعرف على أي نحو سيتم

يكفي لعقد ندوة خاصة بمكافحة الفساد، وهي الندوة التي لن يختلف مصير ومياتها، عن المسير الذي آلت إليه توصيات كافة الندوات السابقة، والذي ستزول إليه كافة ترصيات النبوات اللاحقة.

لكن كل هذا لا يدرر الصيدة النائب توجان فيصل أن تفتزل كل قضايا الوطن وللواطن في موضوع كاميرة الفيديو التي افلحت في الامتناع عن

إن المقائق التي يمكن استضلاصها من بين الحملات والحملات المضادة التي تم شنها في اطار معركة الكاميرة هي: \* ضبطٌ كُاميرةٌ فَيُنيو في حقيية السيدة النائب رفضت نفع رسومها

داخل حقيبتها دون أن تتابع هذا التهام قضائياً أو تنجح في اثبات الواقعة. اتهام السيدة النائب الحكومة بالتامر عليها من أجل تعقيمها مبلغ \* عدم نجاح السيدة النائب في اثبات أن "الكاميرة" قد خرجت معها من

الأردن، وهو الأمر الذي بالامكان الباته عير احدى وسيلتين فقط لا ثالثة

التساسل الثبت على الكاميرة. جمركية بقيمة ١٠٢ منانير إلى لجم معارضتها تحت القبة البرلمانية.

التعليمات لنير عام الجمارك بأن يضب الطابق. مما حدا بالدير إلى نقع الرسوم الجمركية من جيبه الخاص. \* تواصل ثورة الانفعال لدى السيدة النائب على نحو جعل 'صفور

ولقد انت معركة "الكاميرة" الى خطف الأضواء، وابعاد الأنظار بعيداً عن قضايا الفساد الحقيقية المطروحة تحت القبة. فلم يعد المراطن يسال أو يتابع ما الذي يجرى بشأن قضية بنك البتراء، الذي نقاب صفحاته الآن بهدوء بعد أن شدت اهتماماته الانفعالات بالغة الصحب لقضية كاميرة توجان... خطورة هذا النهج لا تقتصر في الواقع على ذلك، بل إن مجعل المروض المونكشوتية" التي تقدم هذه الأيام تحت القبة أو خارجها، تؤدي الى تهميش دور المعارضة النَّظمة ضمن اطر حزيية، يفترض أنْ تكون مَاعلةٌ ومَوْثِرَة. وهَا هَي احزاب المعارضة تهمس داخل عبها" أن توجان تختزل قضايا الوطن الكبرى في كاميرة"، وإن ليث شبيلات يفتعل معارك جانبية

كل هذا صحيح، وإكن من الذي سمح لشخوص بعينهم أن يخطفوا في احيان أخرى، سوى عجز العارضة النظمة وتقاعسها عن القيام بولجياتها .. وأول هذه الواجبات معرفة ما يدور داخل البلاد..؟ لكن أهل رمان قالوا: 'فالج لا تعالج'..!

## ارسالنا الشكوى الي النائب المام \*\* مسحيح ان العالم يعيش في وبعدها تتخذ الاجرآءات القضائية ظل ثورة معلوماتية بدأت منذ اعوام ولا علاقة لنا بها. المطبوعة، واذا لم نفعل ذلك نكون قد وتدفق الاضبار والمعلومات طال دول وقي اعتقادي أن كل ما تنشره والاستاذ مؤنس الرزاز لحسم حيرتي وكانت النتيجية أن أجيزت الرواية العالم قاطبة. واصبح كل شي، متاح، الصحفُّ خاصة الاسبوعية ما هو وياب الاردن مفتوح ولا نمنع أي ولكن هل نحن قاسرين على تقييم هذه الا بليل على انفتاح دائرة المطبوعات ووقسعت على القسرار ويخلت الى صحيفة أو مطبوعة من النخول، ولا الثورة بشكل صحيح وهل تجربتنا والنشسر وبليل على وجسود مسقف نحاسب الصحيفة بسبب مصدرها تجعلنا قادرين على أن نتنبأ ما الذي يمكن أن تفعله الدول المتقدمة والمالكة الصرية للصحافة والرأي الأضرء أو بسبب الجهة التي تقف خلفها، التقنية وسائل الاتصال بمجتمعنا.

نقدم نیکم ای شکری.

القضاء سواء كان لصالحنا أو ضدنا مواطن أن يرفع تختية عندما يلصق

## خشية من أن تكون الحملة شكل عشوائي مقدمة لخفض سقف الحريات العامة في البلاد ما هو رايكم. بل وفق الأسس \*\* إذا ما نظرنا الى الساحة والمصاييسر التي الصحفية في الاردن نجد أن هناك أشرت اليهآ مسبقاً، وأبوابنا حوالي ٤٠ صحيفة اسبوعية

مفترحة لناقشة ای مسئلة فی

برواية الشباعير الانيب ابراهيم

مسقة أخرى وحسمت في الحكمة الاطلاق من تطبيق القسانون ولكل بكر. وعندما يقول القضاء كلمته في مسائل خلافية بين دائرة المطبوعات والنشير وبين اي طرف أخبر فهدا بالتنكيد لا ينجّم عنه خسارة لاي مرف بل يعزز النيمقراطية، ونحن لا نعتبر أنفسنا في تنافس مع الاخرين ويموجب يتم تصديد الغالب أو المعلوب، بل نرى ان أي قرار يتخذه

فسهسو لبنة أخسرى تضساف الى بناء السيرة النيمقراطية. الصحف الاستوعية وهناك أبه أي عمل لم يقم بة.

نواب الموالاة أيضاً .. حتى وهم بمنحون الثقة الحكومة.

بل إن الحكومة ذاتها وجدت أن لديها من عناوين الفسياد وملفاته ما

الجمركية البالغة ١٠٣ بنانير ارتنية فقط لا غير. \* أتهام السيدة النائب لوظفي الجمارك بسرقة عقد وحلق نمييين من

١- تسجيل "الكاميرة" على جواز سفرها اثناء المغادرة. ٢- ايراز فاتورة شاراء الكاميرة من داخل الأربن وعليها الرقم

 عدم نجاح السيدة النائب تبيان كيف يمكن أن يؤدي دفعها رسوماً \* تراجع وزير المالية أمـام الصوت العالي للسيدة النائب، واعطائه

الحكومة" يقررون توظيف هفوة "الكاميرة" من أجل الانقضاض على سمعة السيدة النائب والاجهاز عليها...

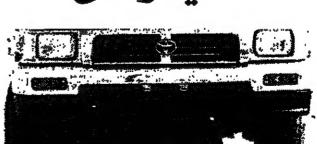
تعطل خوض المعارك الرئيسية...!

الأضواء، ويقدموا عروضاً منفردة، ومنفرة أحياناً، وتوظف لمصلحة الحكومة

## عندما تتعدد الإختيارات يعود الناس دائما الى الأصل

The state of the s A Commence of the Commence of





أداء يسرقسي إلى الكمسال برفاهية السيارات الفاخرة



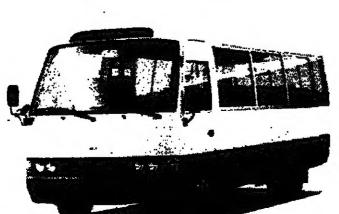
شركة اسماعيل بلبيسي وشركاء

شارع الملك حسين ، هاتف: ٦٢٨١٥ ، ٦٢٢٨٥ - فاكس: ٢٥٨٥٤٢



يصحـو مع الديـك 





فسرة عين الذكي

والمؤتمن على ركابك



لن تجد سيارة تستحقها نقودك أكثر منها

من يحكم السودان بعد آذار القادم؟

## الرئيس القادم للسودان ...

## ● الخرطوم- (السودان)

احدث صدور المرسوم الدستوري الثالث عشر في السودان نقلة نوعية، في معادلة السلطة والدولة، لدرجة أن خصوم النظام الحاليين اضطروا ألى الاعتراف بما جاء فيه من تحول واضح نحو البيمقراطية ومن نلك جاء على لسان الزعيم السياسي السوداني البارز السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق كما أن المراقبين السياسين اعتبروا المرسوم الجديد انتقالاً بيناً من الشرعية الثورية التي جات بالفريق البشير ألى السلطة الى الشرعية الستورية التي تتيح الشاركة للجميع لتشكل نواة لما يمكن تسميته "دولة المؤسسات" عند اكتمال انتخابات رئيس الجمهورية، التي من المزمع اقامتها في أذار المقبل من العام الحالي.

ولعل أهم ملامح المرسوم النستوري الثالث عشر لعام ١٩٩٥، انه نظم العلاقة بين مؤسسات الدولة المضلفة على مستوى الأجهزة التشريعية والنتفينية والقضانية فعلى مستوى لجهزة الحكم التنفينية، نجده قد نظم رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، فجعل انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب من بين مرشحين متعديين دون شروط مسبقة، سوى الحصول على اكثر من نصف اصوات الرشمين ويلوغه من العمر أربعين عاماً مع خلو صحيفة المرشح من السوابق، ولعل اهم تحول في هذا الاتجاء هو الاساس الذي يقوم عليه الترشيح والمتمثل في "المواطنة"، وهو حق كان يتير حفيظة بعض شرائح المجتمع السوداني، خاصة ابناء الجنوب، كما تلمس ثلك واضحاً في افسكار عدد منَّ متقفيه متلما جاء في كتاب السيساسي الجسنويي السسيد ابيل الير في كتابه 'جنوب السودان التسمادي في نقيض المواثيق

> كما أنه جعل رئيس الجمهورية خاضعاً لرقابة المحكمة العليا في حال تجاوزه لصلاحياته الدستورية أو في حالة مساسه بالحقوق النستورية التي ثم اقرارها في هذا الرسوم، وهي خطوة غير مسبّوقة في هذا المجأل.

كما جعل من المجلس الوطني البرلان رقيباً على اعمال الحكومة ومشاركاً لرئيس الجمهورية في التشريع والرقابة على الاداء التتفيذي، ولم يقف الامر عند هذا الحدِّ ب تَجَاوِرُهُ الى جَعَلِ استمراريةً المَجلُسُ في ادائه لواجباته حقاً وليسُرُّ منحة من احد، وعليه لا يستطيع رئيس الجمهورية حل البرلمان قبلًا انتهاء منته التي حندها المرسوم باريع سنوات.

وما يميز هذا النستور أنه جاء مزيجاً بين النظامين الرئاسي والبرلماني، كما لم يشر الى النظام السياسي مما يتبح حرية المشاركة للمعارضين النين يعتبرونه مشابهأ لتجارب سابقة كتجرية الاتحاد الاشتراكي السابق في عهد الرئيس نميري.

وبهذا التشكيل يصبح للؤتمر الوطني ورئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس الوطني، البناء النستوري على للستوى الاتصادي، وبذلك يكتمل بناء مؤسسات الدولة التي سيضع المؤتمر الوطني البادىء 🧖 الوجهة للنستور لحكمها استخلاصاً من ميثاق قومي ليصبح للزنمر الوطني اعلى سلطة سياسية تضع موجهات السياسة العليا للدولة

رئيس الوزراء المسوداني السابق المسابق المهدي علق على

واضحاً نحو برنامج يستوري يخرج من منهمات الاتقاد السابقة آلى اهتمام وأضح بالتطور النستوري العصري-كما وصف ملامح النظام الرئاسي آلتي حواها المرسوم بانها الانسب لظروف السودان - وقال أن فيه بنوداً تؤكد مبدأ قصصل السلطات الذي هو لحد المسادئ،

لكنه عاد وابدى مخاوضه من ان يتحول المؤتمر الوطني الى تتظيم سياسي شبيه بالاتحاد الاشتراكي في عهد النميري، وبرد قوله ذلك بان الصيغة الحالية التي يقوم عليها المؤتمر الوطني، تستند الى أحانية الالقزام السياسي الذي لا يمكن قسوله في إطار بيمقراطي... وفي هذا الاتجاه عاد المهدي مجدداً الى التمسك بصيفة التعمدية لاتها تتيح منافسة - نزيهة ومعترف بها.

## أين الضمانات؟

وسطهذا الشعور المتأرجح بين التأييد والتحفظ عاد السيد الصادق المهدي الى تكرار سخاوفه من النتائج التي ستخرج بها هذه

الصيغة الجديدة، فقال "بأنه لا يرجد دليل على أن الانتخابات للقبلة ستكون نزيهة ومحايدة على رغم تصريحات القيادة السياسية للسودان بترحييها باشتراك أي مراقبين دوليين للتأكد من نزامة هذه الانتخابات · مبرراً ذلك بأن الانتخابات ستجريها السلطة القائمة، وهي في وجهة نظره ليست مبراة من التزام سياسي معين، في اشارة الى صلة

الحكومة باعضآء الجبهة ألاسلامية القومية المحلولة، ولهذا كله اعتبر كل ما انجز تطوراً محدوداً لا يرقي لطموحاته او طموحات الشعب السوداني".

## وزير الاعلام السوداني:

المحامى السابق عبد الباسط سبدرات وزير الثقافة والاعلام الحالي تحدث عن مدلول التحولات الدستورية الأخيرة فقال انها تؤكد على جدية الشورة في تصويل الساطة من الرموز التقليدية الى ممارسة شعبية عامة يشارك في حلبتها كل ابناء السمودان، وهي في تقميره اهم تحمول نستوري في الحياة السياسية السودانية المعاصرة وقال انها افضل ما نملك حتى الأن في مسيرة تحولنا الديمقراطي.

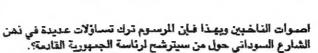
## هل سيرشنح البشير نفسه؟

- قبل صدور الرسوم الدستوري الثالث عشر كانت الاوساط السياسية السودانية تتوقع قصور الترشيح على شخص الرئيس الحالي عمر البشير ولكن الرسوم فاجأ الجميع لانه جعل المواطنة هي الاساس ووضع شروطاً لم يكن ليتوقعها البعض حتى في انتخابات النوائر الجغرافية العانية كما لع بين الترشيح على نظام استفتاء محسوم النتيجة، كما هو الحال في أنتخابات النطقة العربية بل جعل الترشيح منتوحاً لاكثر من شخص بشرط حصوله على اكثر من ضعف



جون قرنق

عمر البشير



البعض يقول الترابي لكن تصريحات الرجل في عديد من المناسبات نفت مثل هذا القول كما أنه ليس من بين اهتماماته التفكير في الحصول على مقعد رئاسة دولة السودان ولهذا يظل السؤال قانما من سيحكم السودان بعد أذار ١٩٩٦م؟

الرئيس السوداني البشير لم يؤكد او ينفي مشاركته في انتخابات الرئاسة القادمة، الا أنَّه قال أن الفرصة ستكون مغترجة للجميع، مما يعني أنه ريما كان اقوى المرشحين لكنه لن يكون المرشح الايحد".

## وزير العدل السودائي: صُد الحظر

عبد العزيز شدو وزير العدل السوداني أكد خلو المرسوم من أي حظر يتعلق بالمتقدمين للترشيح خاصة بعد أن أصبحت الواطنة هي الاساس في الترشيح وهو ما يقطع الحجة امام كثير من ساسة الجنوب النين كانوا يطالبون بمثل هذا الحق وهو ما نلمسه من اجابة احمد ابراهيم الطاهر المستشار القانوني لرئيس الجمهورية عندما قال: يحق الصائق المهدي وجون قرنق أن يترشحا أرئاسة الجمهرية على قدم المساواة مع الأغرين.

للراقبون السياسيون اكدوا على وضوح المرسوم وجديته في تحدي المعارضين لكنهم اشاروا الى أن المسألة تحتاج الى بعض الوتت وشيء من التجرية لأن تغلغل الروح الحربية والطائفية في نفوس اغلبية الساسة السودانيين تنبىء بأن اشواطأ لخرى لا بد مز قطعها لاذابة كتل الشكوك المعتملة في الدواخل ولكن مهما يكن من امر فإن القادم الرئاسة في عقبل الايام لا يجدِ نفسه حاكماً اوحد للبلاد مثلما لم يعد الوصول لهذا المنصب ممكناً عبر قبَّة أو طائفة..؟ كما وأن وحدة السودان.. ووجهته الاسلامية ستبتى احد الثوابت في اجندة العمل السياسي والوطني طالما كانت القاعدة هي التي تأتي بالرشح والدسترر هو أَلْضِالُهِ لَأَعَمَالُه ... عَهِل تشهد الفَّترة آلقائمة بزوغ فجر دولة المؤسسات في السودان؟. 🗱

## مشاورات بين المستقلين

بعد أقل من اسبوع من اعلان نتائج انتخابات المجلس التشريعي القلسطيني، بدأ كبار الشخصيات المستقلّة بمشاورات مع نواب حركة فتح المنشقين لتشكيل كتلة تدعم الديمقراطية والحدالة الاجتماعية وتهدف الى تبديل استراتيجية للفاوضات مع اسرائيل.

ويقوم حيدر عبد الشافي وعبد الجواد صالح بالتشاور مع عدد من المستقلين ومن تواب فتح في جهود ترمي الى تشكيل كتلة لمنع السلطة الوطنية الفلسطينية من بسط تفوتها على الجلس ويعتمد نجاح هذه الجهود، حسب رأي المعلقين، على مدى استعداد نواب فتح الذين تحنوا أوامر ياسر عرفات بالا بخوضوا الانتخابات ويشكلوا احلاف

خارج حركة فتح. ويعلن نواب فتح النشقين والذين يسمّون انفسهم بـ "الستقلين"، عن انفتاحهم على التعابين مع الستقلين، وخاصة ان فوزهم من يون يعم عرفات

منحهم قوة واستقلالاً جنيدين. وفي حال تشكيل هكذا كتلة، فإن الانشقاقات في نتح والتي تعمقت اثناء

الانتخابات سننخذ شكلاً اخر. ويضعف قبضة عرفات على المجلس. ويؤمن المسؤولون في حركة فقع ويعض المطلين السياسيين أن فقع ستنقسم الى كتلتين على الاقل خارج المجاس مرتبطتين بجماعتين تحكمهم مصالح عامة وخاصة، الا أذا نجح عرفات في كسب هؤلاء "النواب العصاة". وكَانْ عرفات قد نجح فعلاً في كسب عند لا بأس به من قادة الانتفاضة

الشباب من خلال لقاءات سياسية. ولكن أستمر بعض هؤلاء القادة الشباب في القحدي ومنافسة الانتخابات رغم الأوامر بالانسحاب وفاز اثنان منهم، همَّا موسى قدورة وعبد الفتاح حمايل، في منطقة رام الله بحصدهم عند كُبير من الأصوات وهما الان من بين الستعدين لتشكيل حلف ديمقراطي في المجلس.

وعلق حمايل على الموضوع قَائلًا: "لا تحفظات عندي تجاه أيجاد أرضية مشتركة مع أعضماء المجلس من خارج فتع. في الصقيقة، لدينا الكثير من الأشياء المستركة. ومن الجدير بالذكر ان حمايل أصبح رمزاً لمشقى فتح منذ أن فاز بأعلى الاصواد في انتخابات فقع الداخلية عام ١٩٩٤. وكان عرفات قد

أوقف انتخابات فتح بعد الَّفشل الذي مُني به حلقاؤه في رام الله. ومن بِينَ أعضاء فتح المستعدينُ للعمل مع المستقلَّين عملاح التعمري الذي كان سابقاً قائداً عسكرياً وفاز بأعلى الأصوات في بيت لحم. ويقول التعمري انه لا يشك في التزام عرفات الأكيد بمصالحهم الوطنية.

عرفات لن يساوم على الحقيق الوطنية الفلسطينية ولهذا، ليس من الواضع أن يقوم مستقلوا فتح بأية محاولة لتغيير خطط عرفات في المفاوضيات. ولكن يتفق كل من حمايل وقدورة والتعمري مع د. عبد الشافي على نقطة جوهرية ولحدة من شانها أن تشكل قاعدة لتحالف واسع - إلا وهي تأسيس

تاعدة لنظام سيمقراط ويقول التعمري بأن الانتخابات اطلقت العنان لقيام شيء عملاق وقيام ثورة

وكانت نتائج الانتخابات قد أثارت العديد من التساؤلات، وأثار "فقدان عض صناديق الاقتراع لدة يدم كامل انتقادات من بعض للعلقين. وكان الرابير الفلسطيني الرسمي، بعد أقل من ساعة من بدء تعداد الأصوات، قد أعلن عن فوز رواية الشوا من غرة، وبعد ذلك اعلن عن خسسارتها في الانتخابات. ثم أعلن عن فوزها بعد يومين، وكان مروان كتفاتي، المتحدث السابق باسم عرفات، قد أعلن عن خسارته في البداية ثم عن فوره بعد أقل من نصف ساعة. وقد أثارت مثل هذه الاحداث للتعلقة بالانتخابات الفلسطينية أنتقاداً من أعضاء فتح الفائزين. ولكن ذلك لا يعنى ان كتلة المعارضة في المجلس التشريعي ستعكس بالضرورة انشقاقاً ما واستناداً الى النتائج، فإن ما لا يقل عن ١٧ من الضائرين هم من الضائة الذين اتت بهم الانتخاصة ولكن معظمهم فازوا بغضل عرفات ومن غير المتوقع أن ينضموا الى التحالف الديمقر اطي المذكور. ويتوقع السيد حمايل أن تمارس فتح ضغطا كبيراً لاستقطابهم ويقول: "سيكون من بينهم اولتك النين يتبنون أحكاماً مبنية على المسالح الشخصية، واخرون سيختارون وسائل جديدة لواصلة نضالنا السياسي من أجل الاستقلال

أما الفئة الأخرى، من وجهة نظره، فسيشكل حلفاً خارج فتح. وإذا سعقت رؤيته، ستشجد المرحلة المقبلة نشوء قوة جعيدة تتحرك خارج كل الخطوط الفلسطينية الحالية.

العرانية بدأ

يغذ بطائنه النبوينية

لبير

## • من سلامة نعمات

ويقيمون فيها ان الحكومة العراقية اتخذت في الفترة الأخيرة سلسلاس الاجراءات التقشفية ديوان رئامة المعمورية "التي زادت من الاعباء على كواهل العراقيين بهدف "زيادة موارد الدولة على حساب المواطن". وشملت الاجراءات فرض ضرائب ورسوم جديدة ورفع اثمان الاتصالات الهاتفية والدولية وزيادة اسعار الخدمات، وبيع ممتلكات الدولة وخفض النفقات ووقف طبع

> العملة العراقية وضبط جباية للضرائب بصورة اكتر علميا محصر اصحاب الرواتب للرتفعة وزيادة واجور النقل بالباصاد والقطارات الحكومية. "المشرق" التقت عند من العراقيين في عمان وخرجت بالتحقي التالي عن انعكاسات تلك الاجراءات على للواطن العراقي :-

المواطن العراقي "سليم الفتلاوي "يعمل مدرساً للموسيقي في جبل عمان، قال: طرحت الحكومة العراقية السيارات للملوكة للنولة للبيع، واعلن "ديوان رئاسة لجمهورية" في اعلان نشرته الصحف العراقية عن بيع سيارة من نوع مرسيس (رياضية) حمراء موديل ١٩٩٥.

تلجر عراقي في قطاع السيارات سألناه عن صحة للعلومة الني تقول أن الحكومة ألعراقية مأزالت تشتري سيارات فارهة من للنطقة الحرة في محافظة اللغير (قدى عدام عبين) الزرقاء الاربنية فقال : هذا صحيح فزميلي العبراتي مكلف يشبراه سيبارات مترسيدس بمراصفات خاصة للجنة الاولبية العراقية وبيوان الرئاسة ومجلس الوزراء. وقد صدر بعضها الى العراق هذا الشهر (كانون الثاني/يناير). ولا ريب أن التقطيف المحكومي الصوري هذا قابله تشريق أسعبي أوضع وطأة الاجراءات المعلنة على كواهل مثقلة بالهموم المعيشية للشع

> إذ ارتفعت اسعار مواد البطاقة القموينية الى همس اضعاف رعلى اهمية البطاقة التموينية للمواطن العراقي، لتخفيف وطأة أرتفاع الاستعار والاقتقار إلى السلع، إلا أنها لا تَفي مِنْ حَاجِتَهُ إلَّا مَا يَبِقِيهُ

وتقول للواطنة العراقية "انتصار ياسين السعدي" وتعمل مترجمة في لحدى المجلات الاسبوعية الاردنية، أن توزيع البطاقات التموينية يتم في الغالب وفق شراء الدّمم دلخل مؤسسات ادارات التموين العراقية،

فيتسلم غير الستحق حصة تعوينية أو للستحق لحصة ولحدة، يتسلم ثلاث أو خمس اضافية نتيجة الادلاء بمعلومات غير صحيحة أو التزوير يقول عراقيون وصلوا حديثًا الى الاردن، وآخرون لجأوا الى الملكة الرشاوي. وتضيف الماطنة انتصار: في يداية توزيع البطاقة

التسوينية، اتضح أن سكان العسراق وصل عددهم الى (٤١) مليون نسمة ا واصاب هذا الرقم وزارة التجارة العراقية (السؤلة عن توزيع البطاقات والغندام) بكارثة جاهدت لتفاييها، وذلك بغريلة سجلات النفوس في كل للحانظات والاقتضية والنواحي والقرى العراقية، والخلتها ضمن جداول وقسائم في لجهزة الكمبيوتر، فأتخفض عدد سكان العراق - حسب البطاقة – عنام ١٩٩٥ ، من (٤١) مليون الى (٢١) مليون تسمة.

ويكشف للواطن العراقي، "سعيد"، العامل في لحد مطاعم العاصمة الارننية، بشيء من السَّخرية، أن البطاقة التموينية مهمة لمعيشة رجال القيادة العراقية ايضاً. فقبل فترة اعلنت جريدة بابل التي يشرف عليها عُدي ، النجل الاكبر للرئس العراقي صدام حسين،

أن بطاقة عُدي " التموينية ضاعت منه وطلبت من الذي يجدها تسليمها الى مقر الجريدة .... أو مقر اللجنة الاولمنية العراقية. وأصبح هذا الاعلان مشار تندر الشارع العراقي ، الذي تكشف له أن القيانة متاثرة بالحصار الكثر من الشعب، والدليل أن الققير عُدي يبحث عن

المواطنون العراقيون تراجع تدفقهم الى عمان ـ هذا ما اكده للواطن العراقي جوبت كاظم اللامي - وقال أن رفع رسم السفر من ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف دينار، وفرض تعقيدات جنبية في دوائر جوازات المافظات، حد كثيرا من سفر للواطنين. فامست الحافلات القائمة من بغداد تعاني ريحاً ضئيلاً، وهي التي كانت تنطلق بكامل عددها من بغداد..... لتقلُّ الان عشرة أو ثلاثة عشر من الركاب، علاوة على أن أنن السفر لا يتم استخراجه لبداً، اذا لم يعقع للواطن رشــــاوي في

الجوازات والامن تقدر بين (٢٥) الف الى (٧٠) الف دينار عراقي.

ونوّه اللامي بأن كثرة "السيطرات (الحواجز) بين المافظات،



والمعاطة السيئة في المركز الحدودي في طريبيل، ادى الى عزوف المواطن العراقي عن السفر الا المضطر الذي يجد سلواه في الرحيل الدائم الي المجهول، فتخطفه المصاات من مدينة الى أخرى،

ويقول المواطن "احمد" الذي يعمل في عمان محاسباً منذ سنتين ويعيل ثلاث اسر في محافظة البصرة أِنْ راتبه (۱۰۰) دينار اردني (۱۵۰دولار)، يدفع منه (٣٠) دينار ايجار سكن و(٣٠) دينار اخرى مصروفاً شهرياً، ويرسل الباقي الى الاهل في العراق النين لا يناون جهداً من مخاطبتي بأستعراره .

هل من مزید ؟

يقول: [الاوضاع تعبانة ..... الضرائب فابحة .....السوق نار ..... لخواتك تمزقت عباءاتهن .... ابرك المصاب بالقرحة لا يملك ثمن الدواء !!!

ثم جات هذه الاجرات لتزيد متاعب الاهل هناك، وتؤكد تحسنيرات المنظمات الانسانية من ان "المجاعة "مي قاب قوسين او ابنى من الشعب العراقي.

مواطن عراقي يعمل مزارعاً في قرية النتل التابعة لمحافظة مانباء يدعى تحسين قال أن المساعدات الانسانية تغرق السوق العراقية بين فشرة وأخرى، ولا يعرف المواطنون العراقيون أين تنهب .....إذ اهدى السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان، شسحنة بالآف الاطنان من الرز والسكر الى الشعب العراقي. كذلك فعل الشيخ زايد بن

سلطان أل نهيان أمير دولة الامارات والشيخ حمد أل ثاني امير قطر، ويعض الامراء والتجار السعوديين ....

والتفسير المنطقي إنها تباع في الاسواق العراقية، وحتى الذي يصل

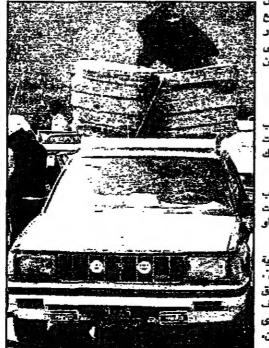


المحافظات - وهو قليل - يتم توزيعه عن طريق الهلال الاحمر العراقي، حيث تتسلمه المنظمات الحزيية ليوزع على اعضائها، ويباع الباقي في

وهناك مساعدات من نوع اخر .... ينهض بها تجار عراقيون في العاصمة الارتنية .... لحدهم رفض الكشف عن اسـمـه، ويدعى (م.ج.س )، ويعمل في مجال بيع التحف ويعيل (٢٠٠) عائلة عراقية في العراق، ويقدم مساعدات لا يستهان بها للجالية العراقية المعورة في

ويقول أن العراقي الذي يدفع رسماً للمخادرة مقداره (٤٠٠) ألف دينار الى عمان، قادر على تدبير امره في الميشة. ..... ونحن قادرين على فرز للحتاجين هنا عن غير المتاجين. أما أهلنا في العراق فهم المحتاجون الحقيقيون، وامر مسأعنتهم في غاية الاهمية لي ولبعض التجار العراقيين القيمين في عمان .... ولو اعطينا لكل عائلة عرافية (٥) بنانير اربنية شهرياً فأننا فإننا نعطيها (٢٠) الف بينار عراقي .... وهذا مبلغ لا بأس به للمعيشة التواضعةالسيطر عليها . وهناك جمعيات مسيحية اخذت تقدم المساعدة للشعب العراقي ... وللأسف ما زالت جمعياتنا المسلمة تصبّم اذانها عن تلبية الراجب تجاه شعينا المنيك

ويشير الى أنه يتم توصيل المساعدات بصعوبة عن طريق مسافرين " ثقة" او سائقين يترددون على خط بغداد - عمان او عن طريق الاتصال التليفوني للمعارف والتجار في بغداد النين يهبون لسساعدة كل من نوصيهم



التركيز التجارة البينية بين الدول العربية وأشارة الى حجم التجارة

الاردنية مع دول الخليج وعبر عن امله بتفعيل اللجان الثنائية ألتي كانت

قائمة بين الاربن وتلك النول قبل ازمة الخليج مشيراً الى ان جزءاً كبيراً

الاحد عشر شهراً الاولى من العام الماضى (٥/٨٠) مليون دينار مقابل

مستوردات بقيمة (٨٣) مليون بينار، فيما بلغت الصادرات الى قطر ما

قيمته (٩) ملايين دينار والمستوردات (٥ر٥) مليون دينار خلال ذات

الفترة. وشهدت الصادرات الى الامارات العربية نمواً حيث بلغت فيمتها

حوالي (۲۹) مليون دينار مقابل مستوردات بقيمة (٥٠٠) مليون دينار،

بالمقابَل مال الميزان التجاري مع البصرين لصالح الاخيرة لصابوات

اتفاقية منظمة التجارة العالمية حيث ان التكتلات الاقتصادية العالمية على

وشدد مراد على اهمية تعزيز التعاون العربي المشترك للتعامل مع

قیمتها (۱۳) ملیون دینار ومستوردات بقیمة (۳۵) ملیون دینار.

واوضح مراد أن قيمة الصادرات الاردنية ألى السعودية خلال

من الصادرات الاردنية كان يتجه الى سوق الخليج.

مالم ينشر عن لقاء وزيرة التخطيط بجمعية رجال الأعمال

الإسكان يحقق ارياح غير مسبوقة وموجوداته تتجاوز المليار دينار

الصادرات تنمو بنسبة ٢٥٪ وبيانات متضاربة حول حجم المبادلات مع العراق

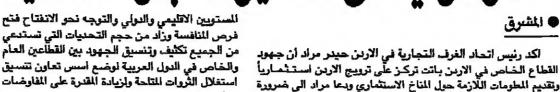
## التعبيم والتخصص في الاقتصاد الاردني

نحن قوم مولعون بالعموميات، واذا تسامل احد عن ابرز المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الاردني، فإن الاجابة تكاد تكون محفوظة، فهنَّاك خللُّ هيكلي في الانتاج وهنَّاك عجز مزمن في الميزان التجاري وميزان المفوعات بضاف لذلك اعباء الميونية الخارجية وارتفاع معدلات البطالة.. الخ.

ورغم العديد من التحليلات والندرات التي تعقد لتشخيص حالة الاقتصاد الاربني فان اطار التعميم هو الفَّالب ويتم الابتعاد عن التفاحسيل العقيقة، وللتوضيح، فأن الحديث عن قطاع الزراعة والصناعة يتم من خلال وصف شامل للقطاع على اعتبار أنه قطاع متجانس ومتشابه ويعاني من نفس المشاكل وهنا لا بد من توضيح ان هناك ثلاثة ابعاد لاي مشكلة تواجه القطاع، البعد الاول يتمثل بالصدى على المستوى الكلى وانعكاس السياسات الكلية على اداء القطاع ككل، والبعد الثاني يتعلق بتركيبة القطاع بضمن قطاعات الاقتصاد القومي أو الناتج المحلى وأهم المشاكل التي تعيق اداء مثل غياب التمويل أو الصميانة أو الآيدي العاملة، وهناك بعد ثالث يتم بالعادة أغفاله ويتعلق بحيثيات العمل والجوانب الغنية والادارية، ورغم أن الاغتصاد الاردني صغير الحجم ومحدود الموارد الا أن العصوميسات التي يتم تدكولها تضرخ الكشبير من الخطابات من مضامينها، واذا اخْننا مْطاع الصناعة كمثال على ما نتحدث، فان الانتخال للصديث عن اخطار منظمة التجارة العالمية والشراكة الاوروبية قبل معرفة تفاصيل القطاع على المستوى المحلي يعتبر خطيفة واننا اذ ندعو اي جهة كانت من القطاعين العام وآلخاص لتقديم تحليل معمق عن الصناعات من حيث الهياكل المالية والادارية او الطاقة الانتاجية او الكفاءة التشغيلية.

نعتقد أن الاجابة على هذا التحدي لن تكون سهلة، ألا أن من المكن اللجوء الى سياسات التعميم وتجاوز الحاجة الحقيقية لتشخيص تفصيلي لحالة عند من الصناعات في قطاع معين ومن ثم يمكن على المستوى الفرعي الصيغير اتخاذ سياسات من شبأنها الساعدة بحل مشكلات ألقطاع الفرعى على امل التوصل لحل جانب من المشباكل ضمن الدائرة الاوسع، لان هذا مستساح الحل والعموميات لن تقود الا الى سياسات عامة خالية من اطار اجرائي يسأعد على تنفيذما. 🗷

ابراهیم مصطفی



وامتدح مراد الاثار الايجابية التي تحققت جراء تطبيق برامج التصحيح المتعاقبة والتي تمثلت بانجاز معدلات التضخم عند حوالي ٥ر٤٪ رافقها انخفاض العجز في الموازنة العامة الي حوالي ٥٪ واستقرار في العجز في الميزان التجاري، اضافة الى تراجع حجم

وحول التطورات القائمة، اشار مراد الى الاهمية الكبيرة لفاوضات الشراكة مع دول الاتصاد الاوروبي التي تركز في جانبها التجاري على انشاء منطقة واسعة للتبادل التَجَارِي محرَّره من كافة القيود ٱلجمركية وغير الجمركية، وتشمل هذه

الشراكة دول المجموعة الاوروبية وبول البحر المتوسط وتم تحديد عام (١٠١-) تهدف للتوصل الى اتفاقيات شاملة. وفيما يتعلق بالصادرات الاردنية خلال العام الماضي، اكد مراد أنها

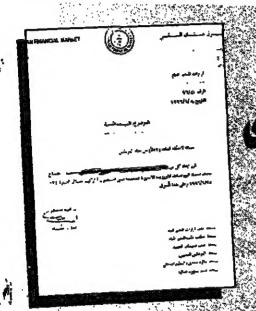
عُ شَرِكَاتَ إِسْرَائِيلَيْهُ مَن آول ٢٠ شَرَّكَةُ هَيْ الشَّرَقُ الأَوْسُلُط \*\*\*

والبيانات المنشورة واشار الى التضارب في البيانات الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة التي تظهر الميزان التجاري بين الاربن والعراق على أنه لصالح العراق، فيما أظهرت بيانات غرفة صناعة عمان استناداً الى شهادات المنشأ التي تصدها ان الميزان التجاري يميل بشكل طفيف لصالح الاردن، واكد عبد الجابر على ضرورة توفير معلومات بقيقة لصائع القرار. 📰

# وزير نائب ني دورة عليية

● المشرق

اظهرت والنق رسمية، تعين مربطة (ابنة لحد الرزراء النواب) في شوق عَبَانَ إِلِنَانَ عَرَيْحَ ١٩٩٥/١٨٣٪ ومن ثم تقرر ابقادها لدورة غلبية في تركيا بناريخ ١٩٩٣/١/٨ وعلى نفته السوق إي بعد ٨ إينم من تعيينها رغم أن هناك موظفين أخرين في المديق التين أمضنوا علامتين الكوفية والطفية، والروام الفاقعم في بورات أي بعثان علمية، الأمر الذي بنها هؤلاء الوظفين إلى القرل إن هذا القرار سيكون له ومكاهناك سنينه على الوطفين واداتهم الانتاجي". وتنشى النشرق تسحّا من وقائق التعين والإيفاد وتقراع للنظاة الكل من دواتي الماسية. والرقابة والنفتيش، للتحقيق فيها: ع



حققت خلال العام الماضي نموا غير مسبوق بنسبة

٢٥٪ فيما استقرت الستوردات عند ذات الستوى

ويلاحظ أن اتصاد الغرف النجارية وغرفة صناعة

عمان قد عمدت الى نشر معلومات مقصلة حول

التجارة الخارجية للأربن خلال العام الماضي ونلك

في اعقاب خفض حجم التبادل السلعي مع العراق

ضمن البروتوكول التجاري الى سقف بمقدار (٢٠٠)

اظهرت ان العراق كان هو الشريك التجاري الاول

في البادلات الذارجية ذلال العام الماضي، ضمن

ذآت الاطار علق الخبير الاقتصادي والامين التنفيذي

الاسبق للاسكوا، د. تيسير عبد الّجابر على الارقامّ

وقامت غرفة صناعة عمان بنشر دراسة شاملة

نزار جردانة رئيس مجلس الادارة:

## (١٩) مليون دولار صادرات "دار الدواء" الاردنية خلال الماضى والتفطيط لاطلاق استثمارات بمجم ٢٦ مليون دولار

اجتماعاً في القاهرة

/ألاتحاد العربي لمنعي الادوية يعتد

● المشرق – خاص

قال رئيس مجلس ادارة شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار ان صادرات الشركة من الادوية بلغت خيلال العام الماضى حوالي (در١٣) مليون بينار تركزت

بمعظمها غي استواق العبراق، السيعبونية الامارات العربية، وأضاف جردانة في تصريح محر الامارات النسانج السنوية لاعصمال دار الدواء مجم ستصدر في غضون الاسابيع المقبلة مشيراً الى انها ستكون أقل بنسبة طفيفة عن نتائج الاعمال التحققة للعام ألم ١٩٩٤ الذي بلغت الارباح فيه حوالي (١٩٦) مليون دينار علمة ألم بان اجمالي مبيعات الشركة للعام الماضي بلغ حوالي (١٨)

واكد جردانة عن نبة دار الدواء القيام بتنفيذ استثمارات جديدة تبلغ تكافسها الاولية حوالي (١٩) مليون بينار، وتتركز الاستتمارات الجديدة على مشروعين، الأول تضمن اقامة شركة مساهمة عامة تحت اسم دار الغذاء تساهم دار الدواء فيها بنسبة · ٣/. ويبلغ رأسمالها الاولى (٥) ملايين دينار، وسيقسم العمل لهذا الشروع على ثلاث مراحل تبلغ كلفتها النهائية (١٥) مليون دينار وسيقوم المشروع على انتاج حليب الاطفال واغذية الاطفال والاغذية

اما المشروع الثاني فيتمثل باقامة مصنع للادوية البيطرية ليكمل نشاطات دار الدواء

القسائمية ويبلغ راسماله (٤) ملاييز دينار وتسساهم دار الدواء بنسبة ٢٠٪ منه وسيتم التركيز على السوقين المحلى والضارجي، واشار جـــردانة الى ان الشبروعيات لخبذ بعين الاعتنار التحولات الدوليبة وانعكاسياتها على قطاع الصناعة حيث اشار الى الانضمام لنظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة مع بول الاتحساد الاوروبي ستفرض تصبيات

كحب يسرة على الصناعات المحلية التي يجب ان تتكيف معها، واكد في هذا المجال إن الصناعات القائمة أيضاً بات مطلوباً منها تكييف اوضاعها بما

ودعا جردانة أأى ضرورة تخصص كافة الشاريع الحكومية التي ييدي القطاع الخاص رغبة بالاستشمار فيها مشيراً الى ان التنمية الاقتصائية باتت تحقق من خلال اقتصاد السوق واستحقاق ذلك. وحول المنافسة والخطر الذي يترتب على

وبصقته رئيساً للاتحاد العربي لمسنعي الادوية فانه

ونلك لان السوق العربية للشتركة وتبادل الخبرات مفيد لكافة

في هذا الاطار اكد جردانة أن الاتصاد العربي سيعقد في القاهرة في الثامن والتاسع والعشرين من الشهر شباط/ فبراير اجتماعاً لمناقشة الأثار الترتبة عن اتفاقيات الجات على الدول العربية، حيث سيتم البحث في مواطن الضعف التي يمكن استغلالها في اتفاقية الجات من قبل النول العربية، ويرجح أن يخرج الاجتماع

Americ Skin

Francis to me

الاردن والعراق. وستعقد برعاية رئيس الوزراء المصري عاطف

تصيد استراثيجية الاتضمام لنظمة التجارة العالية وفترة السماح التي يمكن الممسول عليها لمين تكيف الصناعسات الدوائية نقسها مع نصوص الاتفاقية.

خدمات تنافسية لهم بالقارنة مع

● عرض وتحليل/تغريد شملاوي

يعتبر هاجس استقطاب الاستثمارات الاجنبية احد اكثر العوامل التي تؤرق حكومات الدول النامية، وتشير البيانات المتوافرة حول تجرية الاردن في هذا للجال الى انها غير ناجحة، وفى المصملة فسأن صافي الاستثمار الاجنبي يعتبر سالبأ

فسان تطور التكنولوجسيسا

والاتمسالات أبرزت مسسالة

الكفاءة كناصد اهم المعناييس

وتؤكد الدراسة أن زمن

المساعدات والقروض التجارية

قد ولى الى غير رجعة، وإن

الحقبة القادمة ستشهد تنافسأ

شديداً بين كافة المناطق في

العالم حيث باتت الاستثمارات

تبحث عن مناطق مستقرة وليس

دول مستقرة في مناطق غير

مستقرة، وريماً يفسر هذا

السلوك الاستثماري تدفق جائب

مهم خلال العام الماضي من

الاستثمارات على دول النطقة

واستقطبت اسرائيل استثمارات

حوالي (°ر۱) مليار دولار بعد

مرحلة السلام فيما تتنظر ان

تشهد الحسنران القادمة

تفقأ استثمارياً في بعض

القطاعـات مـثل السـيــآحــة او

لاجتذاب رأس المال.

لحنتك المركز الاول من حيث وعسالميسأ وكما تشير المسادرة عن البنك الدولي فسان الاسسيساب الكامنة وراء استسقطاب الاستثمار الاجنبي قد تغيرت، قبعد ان كان العمل الرخيص يعتبر احد عناصر الاستقطاب

الشبركات العبربيبة هبل تستغيع بنائسة الشيركات

الاداء والربحية متفوقة في

ترك حافا يوليلن

الدول المحيطة من جهة والدول

الاخسرى التي يمكن ان تكون

(الفايننشال تايمز) احصائية

حُـولُ اكبر (٥٠) شركــة في

الشرق الاوسط من حيث القيمة

الراسمالية والربحية. واحتلت

شركة (سابك) السعودية وهي

شركة للصناعات الاساسحة

أمسدرت صحصيصف

هدفأ لهذه الاستثمارات.

نلك عملني شــركـــات اسرائيلية وتركية كبائت الاحمىائية. (۱۰٫۱) ملیار دولار ومـــ

الانتصبالات وتراوحت باقى الله
خسعمسات الشسركسات
الاسسرائيلية بين النواثية
والمصرفية. ومن الملاحظ ان
الشركات الاسرائيلية تمتل
مواقع جيدة، ومن مناً مَانه في
ظل معطيسات السسلام يطرح
التساؤل حول اوجه التعاون
الستقبلي بين هذه الشركات
وبين الشركات العربيسة وهل
تستطيع الاخيرة مناقسة الاولي
ضعن سوق اسرائيلية ضخمة

شـركة، فقط هناك (٨) شركـات

(٤) شركات

اسرائيلية

اكبرها شركة

(بيـزك) حـيث

ستلت هند

الشركة المرتبة

القيمة الراسمائية الارياح (مليون دولار)		البلد	الإسم	14 (14)
1.40,100	٧. ۲. ۸۵. آ	الشعوبية	STACTA	S
777,7	££777.4	الامارات	اتصالان	۲
W. 1	**************************************	السعوبية	قلماله السنودي التريكي	*
	٠ - ر٢٩٧٦	السعوبية	بتاء الريلض	٤
771 - A	TYNE	السعوبية	الراجس الخيمات للمترابع	•
۲٫۵۸۲	77.77	الكويت	بتك الكويت الوطئي	٦
177	*1473	السوائيل ا		, Y
۱۸۸۱	7,7717	لبنان	سوايتير	٨
المراجة ( <b>١</b> ٨	Y-XV-Y	اسرائيل		T
ەر ۲۷۱	۲-۸۲٫۲	اسرائيل	بتك هبو عليم	1.
414.6	4-EY5E	اسرائيل	-	N
- الر٤٠٢	۲.۰۰٫۲	السعوبية	سكيكر الرسطى	11
١٧٠٨٠	117,5	تركيا	يشكار المراجعة	W
	۲ر۱۳۷	السعوبية	سكيلر الغربية	18
-ر4e۲ د بروو	O Sept . To .		Z3 12 - 20	10

وبنظرة عامة نجد ان القطاع المصرفي والمتمثل في البنوك قد

فت في 1197,0 151,1 ار ۱٤۸۰ السعوبية Y.VAY 37.5 ٠-ر٥٨٢١

الصناعات الاربنية، اكد جردانة أن دار الدواء نتنافس وفي سوق مفتوحة في دول الخليج والسعودية، وهذا يعنى أن دخول اطرأف جديدة لن يُؤثِّر على عمليات الشَّركات الناجحة، وأضاف جردانة في هذا الاطار ان قيام سوق عربية مشتركة يساهم كتيراً في تعزيز التجارة البينية حيث ان اختراق الاسواق العربية اسهل كثيراً من اختراق اسواق جديدة ويعتبر مهمة سهلة مشيراً انه

يرى مصلحة النول العربية بالتعاون في هذا المجال

وستحمل الندوة المنكورة عنوان السوق الدوائية العربية في ظل اتفاقية الجاد) وسيشارك فيها ممثلين عن القطاعين العـــام والخساص في كل من اللفسرب، ليسبسيا، السنعسوبية، تونس، مسمسر، السسودان، السعودية، ممثل عن نول الخليج العسريي بالأضافة آلى سوريا،

وكشفت الدراسة النقاب عن ان أجراءات التحرير وحدها لا تكفي لتحقيق نمو اقتصادي او لاستُقطاب استثمار، بل يجب انشاء واقامة اقسام متخصصة لتابعة قضايا السنتمرين وتقديم

أكبر ٥٠ شركة في الشرق الأوسط ¥.707 فلبك فعربي للوطني ٦٤٩٧٦٦ ۸۷۸۸

هذا بالاضافة الي (٢) شركات من تركيا وواحدة لكل من الامارات والبحرين ولبنان والكسويت وجساحت اتصسالات وهسى شسركة امساراتية -في المسركز الثاني بعد شركة

سعودية تراوحت خدماتها بين تنافس الانتسساج الاوروبي

الصناعية والاعمال المصرفية و والامريكي ويالنسبة للاربن فقد

قدره (۹ر٤٤٣٣) مليون دولار. وفى تقرير مصاحب للقائمة بينت القابننشال تايمز ان اغلاق الاستثمارات امام المستثمرين الاجانب يعتي اته باستثناء الشركات الموجودة في تركيا واسترائيل فسإن كل شسركات منطقة الخليج والشمرق الاوسط تبقى خارج الاطار العام

ستابك السمعوبية براسمال

يتميز انتاجها بمراصفات معينة

أحستل البنك

العريي المرتبة

السابعة عشرة

برأسمال قيره

مليـــون دولار

ويريحية قدرها

(۱٤۱۸) مليون

دولار وذلك عان

السنة المالية

المنتبية في

1945/17/71

(٥ر١٤٩٦)

وأوضع التقرير أن الأربن ومستمسر والمغسرب هي النول العربية الوصيدة ألتي تسمع بدخول الستثمرين الاجانب غير أن هذه الساممة ما زالت محدودة فيما لايزال التركيز على شركات اسرائيل وتركياً.

هيمن على القائمة حيث احتل اكثر من نصف القائمة، وكان قطاع البنوك غي منطقة الخليج العربي قد اجرى خلال العام الماضي عملية عيكلة رئيسية ونلك حتى يستطيع النلاؤم مع النافسة العالمية الشرسة على سوق الصيرفة في المنطقة وكذلك حتى يتلام مع ظروف التباطؤ الاقتصادي بسبب انخفاض عائدات النقط 📕



من لمفكرة

تغليض ضريبة الدخل

د. خالد واصف الوزني

جامعة آل البيت

الموظفين وأثا أقبض راتبي هذا

الشهر، والحقيقة أننى شُعرت

فعلاً وكأن بخلى الشهري قد

زاد وبلغة الاقتصاد فأننى

اشعر ان دخلي الحقيقي او

القوة الشرائية لراتبي قد

ارتفعت، بإنستسراض ثبسات

الاسعار والسبب، كما يعرفه

الكليرون، يكمن وراء تخفيض

ضريبة الدخل وفقأ لقانون

الضريبة الجديد. بيد انني

الان وقد انتهت نشوة الفرح.

وجدت نفسي افكر كإقتصادي لا كــمــوظف، وطرحت على

نفسى السؤال التالي، من اين

للدولة أن تعوض الأيراد الذي

فقعته الذرينة نتيجة لبذه

الخطوة. ويبدو لي أن هناك

اكثر من طرح، اولها واهما:

هو التعويض من خلال ضريبة

المبيعات التي قررت الحكومة أ

استاستاً وفيقيها من ٧٪ الي

انن علینا ان نصرف ان

ما اختناه بالامس لا بد أن

يدفعه قريبأ ونحن نبتاع السلع

والضعمات المضتلفة. اما

البديل الثاني فهو يعيدني الى

قضية الدعم التي طرحت اكثر

من مرة، ولعل الوقت قد حان

لتخفيض الدعم او حتى حجبه

عن كثير من السلع والخدمات،

ولعل خطوة ضبيط او تقنين

الكوبونات مي البداية. واخيرا

وليس أخراً، فقد يكون هناك

بديل ثالث اسساست رفع

لإيرادات السيانية للنولة وهو

بالفعل ما لسناه في رفع قيمة

الطوابع وقد يمتند الامنز الي

رسوم المعاملات والتراخيص

ولعاني لا اجد في البديل

الثالث الكثير من التعليق وقد

انعمه في بعض الحالات اما

البسبيل آلاول والشسائي فل..

عليهما مالاحظتان، الاولَّى ان

الاعتماد على ضريبة المبيعات أ

سيفير نسبأ من شرائع

المكلفين فسيسقلل العب على

الموظفين بشكل عام وموظفي

الدولة بشكل خناص ويصال

الامسر إلى القطاع الخساص

وظيفة المستهلكين من الشرائح

مرتفعة النخل وهذا بحد

سا علمنا أن نقل العبه لا

ينطوي على اية نوايا ضعنية لا

يتسمع المجال لنكرها. وان

لللحطّة الكافية فهي في

المستاس بالدعم او باستحبار

المواد الاساسية ولاننى كتبت

الكشيسر في ذلك ولأننا في

رمضان سأكتفى بهذا القدر

واجري على الله. 🖪

غمرني السُرور كغيري من

## الاداء الاقتصادي بين معر الفائدة ومعر الصرف

عبد الحليم محيسن

بات جلياً ان ما تسعى إليه السياسة النقبية للبنك الركزي الاردني من وراء الاستمرار في رفع استعار الفائدة على شبهادات الايداع بالدينار هو حماية سعر صرف الدينار. فارتفاع اسعار الفائدة تجعل النينار اكثر جانبية من العملات الاخرى، واهمها النولار، وبالتالي يزداد الاقبال على الايداع والانخار بالنينار ويقل

. ومن الواضح ايضناً ان استمرار ارتفاع اسعار الفائدة سيلحق ضررأ بالعديد من القطاعات الاقتصيادية وعكى راسها السوق المالي الذي شهد مؤخراً انخفاضاً كبيراً في الأسعار واحجام التداول كذلك يماني القطاع التجاري بشية من ارتفاع لسعار الفائدة، ومن المتوقع أن ينعكس أستمرار أرتقاع أسعار القائدة على الاستثمار الحقيقى في الاربن لنعكاساً سلبياً وبالتالي تهديد معدلات التمو الاقتصادي الحقيقية اذا ما استمر الوضع الحالي لمة طويلة.

ان الأستمرار في المبالغة في اتباع السياسات الاقتصادية الهائفة لحماية سعر مسرف البينار سيخلق توقعات دائمة لدى الناس بان رضع الدينار غير مستقر لاته بحاجة للى حماية طوال الوقت، الامر الذي يضعف أثر تلك السياسات والاجراءات كذلك فان الخصائص الاساسية للاقتصاد الأربني، لا سيما العجز المزمن في الميزان التجاري وارتقاع الديونية الخارجية وعبم خدمتها، سيجعل احتياطيات الملكة وسعر صرف الدينار تحت ضغط دائم مما يحد من فاعلية اية سياسة في المافظة على سعر الصرف. فالحماية الحقيقية تكون من خلال تامين تعفق أمن ومستمر للعملات الاجنبية يفوق الانفاق من هذه العملات وهذا يتئتي بالضرورة من خلال زيادة الصادرات وحوالات العاملين، اضافة الى تأمين قدر معقول من المساعدات الخارجية وهي موارد غير كافية فى الوقت الراهن ولا يمكن في المستقبل للراهنة على تزايدها في ضوء ما تخضع له من عوامل خارجية غير خاضعة لصانع القرار الاقتصادي في الاربن.

ما أريد قوله باختصار هو لن سعر الصرف للبينان الأربني لا يمكن، في المدى المتوسط والطويل، المحافظة عليه برفع اصعار الفائدة، وان استمرار البنك المركزي باتباع هذه السياسة سيكون على حساب المناخ الاستتماري العام وعلى حساب النمو الاقتصادي. أن سعر الصرف وسيلة وليس غاية بحد ذاتها، فإذا كان استقراره والمعافظة على سعر يخدم النعو الاقتصادي فلا خير من دعم استقراره، والا فأن علينا التفكير جدياً بالعمل على التخلي عن النفاع عن سعر الصرف بكافة الوسائل، والسماح لهذا السعر بالانخفاض بصورة تدريجية تعكس حقيقة الخصائص الهيكلية للاقتصاد الاربني دون ان يؤدى هذا التخفيض الى انعكاسات واثار سلبية مع الاداء الاقتصادي وهو أمر ممكن وقابل عملياً للتطبيق أن استفدتا من تجرية التخفيض عام ۱۹۸۸، وتطمنا دروسها واستوعبناها بشكل موضوعي. ان استمرار تبني مقوله أن سمر الصرف مقدس تحت كل الظروف ليست صحيحةً، بل ان بعض السياسات التي تتبعها السلطات النقبية يمكن أن تزدي الى نتائج عكسية وتضغط بالأتجاه للعاكس على سعر

## البنوك الاجنبية في الاردن

تؤخذ اريحية البنوك العربية العاملة في الاربن دلالة ملائمة وصمحة المناخ الاستشماري في الاردن وتعثل هذه البنوك جنبا الى جنب مع البنوك الاردنية في تتافسي مسواء في استقطاب اصحباب الودائع والاعمال والخدمات المصرفية وتضم البنوك الاجنبية بنكا نيوزيلنديا (غرندليز) ويريطانيا (الشرق الاوسط) واستراليا (سيستى باتك) وينكين عربيين واحد مصري (العقاري العربي) وواحد عراقي (بنك

ويبلغ مجموع رؤوس اموال هذه البنوك ٢٨ر٢٨ مليون دينار وحقوق الملكية ٧ر٤٢ مليون دينار واجمالي الموجودات ٦٨٥ مليون دينار وصافي التسهيلات الانتمانية ٢١١ مليون بينار وصافى الريح السنوي ٧٥ر٦٪ لعام ١٩٩٤ بينما حجم الودائع ٤٧١ مليون بينار واقلها نشاطا بنك الرافدين الذي لم تزد الودائع لديه على ٩ر١٥ مليون دينار وقد بلغت ارياحه ٧١٠ آلاف مليون دينار. وقد توسعت البنوك عموما في لعمالها في ١٩٩٥ بدليل زيادة عدد فروعها العاملة الى ٤١٥ مركزا وفرعا مقابل ٧٠٠٠ مراكز وفروع عاملة في عام ١٩٩٠ ويتواجد في الاريني بنك او فرع بنك لكل عشرة ألاف مواطن وعموما فقد ازدادت موجودات البنوك 🛊 من ٧١٥٥ مليون دينار في عام ١٩٩٢ الى ٨٠٠٠ ملايين دينار في نهاية

عام ١٩٩٤ ويبلغ مجموع رؤوس لموالها ٣ر٤٥٤ مليون دينار. 🖿

مكلفة ١٥٠ مليون وولار

## دروزة يوكد استعداد الاردن امداد مناطق الحكم الذاتي بالطاقة وباسعار التكلفة

● المشرق

قال وزير الطاقة والثروة المعننية الاربني سميح دروزة، ان الاربن يعتزم ألاستمرار باعمال التنقيب عن ألنفط دلخل الاراضى الاربنية، وكشف النقاب للشرق الاوسط عن أن هناك (°) شركات تقرح صالياً باعمال التنقيب، واشمار دروزة الى أن الاردن بصدد توقيع اتفاقية مشاركة مع شركتين أمريكيتين، وهناك

وأضباف بروزة أن هذاك شركتين بالتعاون مع شركة البترول الوطنية تنقيان عن الغاز في حقول الريشة احداها شركة (انرون) الكنبية وان النتسائج الاولية مبشرة.

مضاوضات جارية مع شركة

ومن الجدير بالذكر أن اتفاقية أمشياز للتنقيب عن النفط في الاردن قسد وقسعت بين سلطة للصادر الطبيعية وشركة (انا

الشبركيات الماليسزية سيصل الي الاردن مـــن اجل التوقيع

سميح بروزة

من ناحية ثانية اشار دروزة ألى أن عطاءات الريط الكهرياني بين مسوريا والاردن ستلزم خلال شهر شباط/فبراير القبل بكلفة تقدر بحوالي (١٥٠) مليون دولار

كذلك عن الاثار السلبية لقرار

خفض البروتوكول مع العراق

الذى أضر بالصناعات الاردنية

كثيراً. وقالت مصادر في عمان

ان حجم الاستثمارات الصناعية

الاردنية في السوق العراقية العام

الماضي بلغت جوالي (٧٠٠ مليون

ر دولار) وإن هذه الاست شمارات،

جاح حصيلة لتصدير (٢٢٥)

سلعة من المنتجات الاربنية، قام

بتصنيرها الى العراق (٤٣٩)

مصنعا وإن هذه المسانع توظف

تحسو (٤٠) الف عسامل اربني

يعيلون عائلات يصبل مجموع

أفرادها الى (٢٠٠) الف شخص

هذا بالاضافة الى خسائر في

قطاع النقل البسري والبسحسري

والجوي وأوضحت هذه الصبادر

ان علاقة الاربن الاقتصابية لم

تتميز مع اي بلد أخر عربيا كان

أو اجنبياً كما تميزت مع العراق

امتياز للحفر

فی منطقــة

البازلت. هذا

بالاضافة الى

ان وقدا يمثل

وفلسطين بحوالي (٥٠٠) مليـون سيساهم بجرء كبير منها صندوق

على اتفاقية

وهي جـزء من مشروع الربط الخماسي بين مصر، الاردن، العراق، تركيا، واوضے ان التوصيل بين مصر والاردن قسائم الانتهاء منها بطول ۱۹۹۷.

وفيما

الكهرباء الاردنية الى مصر نفى يتعلق بالريط الوزير الانباء التي تربيت حول الكهربائي بين هذا الموضوع مؤكَّداً أن الأربن الاردن وفلسطين واسرائيل لاحقاً. لا يمتلك فسوانض للتسمسدير اكد دروزة أن دول الجموعة الاوروبية انجزت دراسة اولية حسول هذا الموضسوع، وقسدرت تكاليف الربط بين الاربن

باستثناء فترات معينة من السنة ويخاصة خلال فترات الصيف البنك خيلال العيام الماضي بلغت حوالي (١٢٥) مليون دينار. وهذه لا تصلح كأساس

الاتجاه لتوزيع نصف سهم منحه سعياً لمضاعفة راس المال.

## (۱٫٤) مليون دينار ارباع الاردنى الكويتي خلال العام الماضي

الجاري والمقبل وأضاف الاسمر في تعليقه على النتسانج الاوليسة أنّ حسجم التسهيلات الاتتمانية التي قدمها

بلغت الارباح التحققة في البنك الاردني الكويتي خلال العام الماضي حسوالي (عُرعٌ) مليونُ لينار (٢ر٦ مليس دولار) بزيادة كبيرة عما تحقق ضلال العام ١٩٩٤، وقالت مصادر البنك ان لجمالي الارياح المتحققة نمت بنسبة ١٦٪، وقال محمد ياسر الاسمر للبير العام للبنك ان النية تتجه الى رسطة جأنب من الارباح والاحتياطيات من خلال توزيع نصف سهم مسجساني على المسساهمين وذلك في خطوة لاستيفاء متطبات البتك الركزي القاضية برفع رأس للال بحده الابنى ليحمل آلى (٢٠) مليسون بينار وهذا يعنى ضهمنأ زيادة رأس المال الى (١٠) عليون دينار في حين يرجح ان يطرح للاكتتاب (٥) ملايين سهم في غضون العام

ما لم ينشر في لقاء جمعية رجال الإعمال مع الوزيرة خلف

● تغريد شملاوي

اعرب رجال أعمال اربنيون عن خشيتهم من هجرة رؤس الأمسوال فيحسال استنصرار التقلبات في المواقف السياسية والتناقض في التعليمات الاقتصائية ألتي الحقت بقطاع الصناعة والتجارة الخسائر الفائحة. وقد أثار حديث رجال الاعمال هذا عاصفة من التصفيق في انسارة واضحة لتأييد الحضور لحديث زملائهم، وقال محمد سميح بركات أن احد المشاريع التي اقبيمت في جنوب الملكة يحاول اصحابه منذ تماني سنوات الحصول على خط تلفون نون جدوى واخيرا تلطفت علينا وزارة الاتصبالات ووافيقت على تركيب خط تلفوني مقابل ٢٠ الف بينار ولم تحصل على الضعمة

وتعسامل بركسات هل هذأ الوضع يشجع الاستثمار وقال ان رجال الاعمال يولجهون صعوبات كثيرة فى الجمارك والحنود. وحول اثر رفع سعر الفائدة على العملية الاستثمارية قال د. عودة العكلوك ان المواطن اصبيح يرى انه من الاقتضل وضع للسيولة النقسية في البنوك بدلا من

استثمارها في مشاريع ليس لها



دريما خلف

عبر اكثر من ٤٠ عاما فصلت بين تاریخ توقیع اول اتفاق تجاری بین البلدين عام ١٩٥٢ واتخاذ القرار



وتطورت هذه العتلاقة يصنورة خاصة مع بداية عقد الثمانينات حيث نمت الصابرات الكلية الى ختلف بلدان العالم خلال الفترة المتدة من ١٩٧٨–١٩٨٨ بنسبة ثلاثة اضمعاف والى البلدان العربية بنسبة ضعف ونصف في الوقت الذي نمت فيه الصنادرات الاردنية الَّى العراق بما نسبته (٤٠٩٪) اي ما يعانل اربعة اغسعناف وقندرت نسببة نمو المستوردات الاردنية من العراق خلال الفترة باكثر من ٦٠ ضعفاً

وقد ردت وزيرة التخطيط

الاقتصاد الوطني.



الحكومة ستقوم باستكمال حزمة القوانين الاقتصابية هذا العام من خلال وضع قوانين جديدة وتعديل عند من القوانين المعمول بها وأهم هذه القوانين، قانون للنافسة ومنع الاحتكار، وقانون جديد لسوق عسمان المالي وقسانون جسيد للجمارك حسب الوزيرة خلف، التي لخصت الأثار الستقبلية للمستجدات بالقول ينبغى التوجه تعزيز التوجه لانشاء التكتلات الاقتصادية الكبيرة كنتيجة لانتهاء الحرب الباردة وكمحصلة لهذه النتيجة انتهت مرحلة

دولار يفت تسرض ان تمول من مصادر خارجية، وستقوم كل

دولة بتوفيس جانب من هذه

النَّفْقَـات الآ أن القسم الأكب

سيمول من الدول المانحة مشير

ألى أن الربط يفترض أن يتم بين

عمان والقدس الشرقية ثم بين

غسزة ومسصسر، وابدى دروزة

استعداد الاربن لتوفير كافة

الاحتياجات النفطية والكهربائية

الى الجصائب الفلسطيني

باستعمار التكملفة، الا أنّ

استرائيل تضع بعض العتراقيل

امام تسهيل البادلات بين الاردن

وحسول امكانيسة تصدير

اما السيلام مع استرائيل فهو الحسدث الذي عسصف بانماط العبلاقيات الاقتصادية بين دول المنطقية التي السيمت بمحدودية المنافسة والتحدي

منح المساعيدات السيهلة لدول

وعلى الصعيد الاقتصادي قالت أن العالم يتجه الى الانتظام في اطار مؤسسي جديد ضمن منظمة التجارة العالمية وانحسار دور الدولة في العلاقات الخارجية لتحل محله العلاقات بين رجال

اما على صبعيد الصبادرات فقد وضعت الحكومة برنامجا (٤) سنوات ويهسنف الى تطوير نظام التعرفة الجمركية وتوفير التمويل طويل الاجل ومساعدة

کیمیا اکیدن د. خلف علی ضرورة عولة الاقتصاد الوطني اختين بعين الاعتبار اممية التخطيط لهذا الموضوع لنحول دون تعريض الاقسسساد الى صدمات مفاجئة واخيرأ اكنت على أهمينة النور الذي يلعب القطاع الخاص وتجلى نلك في مساهمته في صنع القوانين الاقتصادية والى مبادرته الى اخذ موقع متميز في النسق الجديد للمنطقة ومساهمته في تطوير

الاعمال". وركــزت د. خلف على عــدم امكانية الاستمرار بالاعتماد على المسادر المائية الخارجية الرسمية والسهلة وعلى ضرورة العمل على تحسين الانتاج وزيادة كضابته كذلك ضرورة الانضمام الى التكتلات العالمية كمنظمة التجارة

متكاملا لدعمها ينفذ على فترة القطاع الخساص في جسهسوده الهايفة الى الارتقاء بانتاجه والسماح له بأنشاء المناطق الحرة

## (٣) مشاريع لـ "السلام للاستثمار" في منطقة الحكم الـذاتي

واليابان واميركا لتوفير التمويل والسيولة لدعم

اما المشروع الثالث يتضمن أنشاء شبكة

فلسطين للبث والأستقبال للقسيام بخصات

التلقيزيون المرئية والنداء الالي ويستند المسروع الى

● وليد الحنيني

قال السيد جمال ابر عيسى رئيس لجنة المؤسسين في شركة السلام العالمية للاستثمار أن الشركة ستقوم في الربع الاول من السنة الحالية يطرح مبلغ (٢٥-٥٠) مليون دولار من رأسمالها للاكتتاب العام في بعض الدول العربية وفي الريع الثاني من السنة ستدعو المؤسسات الدولية للمساهمة في الشركة ملمحاً الى وجود مؤسسات اورويية واميركية ويابانية عدة أبنت رغبتها في الساهمة في الشركة واضاف أن الشركة تتطلع ألى البعد العربي العالمي من خلال توسيع قاعدتي للساهمين وقال أن عمل الشركة في البداية سيقتصر على فاسطين ومن ثم سيتومع ليشمل الاردن ولبنان وسوريا وغيرها فيما بعد مؤكداً أن الشركة تؤمن بالتعاون الاقليمي من الناحية الاقتصادية لأن تجميع الاسواق المجاورة لها جدواها الاقتصادية لكبر حجم السوق وتثييت السلام من الناحية المبياسية. وكانت الشركة قد كشفت عن ثلاثة مشاريع كبيرة تتري تنفينها نسى منساطق الحسكم الذاتي الفاسسطيني بتكاليف تتحساون (١٥٠) مليون دولار واعسلنت عن اتفاقات توصلت اليها مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسسات امرسركية لتنفيذها مطنة انها ستكون المرحلة الاولى في عملها المساهمة في أعــمار فلسطين.

واعلن ابو عيسى ان الشروع الاول لهذه الشركة والتي تتخذ من الدوحة مقراً لها – اعلن أن المشروع الأول يتمثل في بناء فندق ماريوت شمال قطاع غزة بكلفة استثمارية تصل الى (٦٢) مليون دولار منها (٥٧٥) مليون دولار كلفة البناء وقال أن راسمال الشروع سيبلغ (٢٠) مليون دولار ستساهم الشركة بمبلغ خمسة ملايين نُولار والسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ (١٠) ملايين نولار هي قيمة قطعة الارض التي سيقام عليها الفندق ومساحتها (٥٠) الف متر مربع وشركة (جي. لر. دي. جي) الاميركية وشركة فنادق (ماريوت) الاميركية بمبلغ ١٠ ملايين دولار.

وذكر ابو عيسى أن الفنيق يضم (٢٧٥) غرفة وتسهيلات ففائق فنة (٥) نجوم، أن المِلغ للتبقي قدره (٣٢) مليون بولار ستحولة الولايات المتحدة الامريكية واعتسبر أن المشروع يمثل لليلا على ايمان الشركة وقدرتها على جلب الاستشمار آلى للنطقة وايجاد صيغة متلى بين القطاعين الخاص والعام والمؤسسات الدولية الاخرى، مشيرا إلى أن افتيتاح الفندق سيكون في

النصف الثاني من عام ١٩٩٨.

١٧ مليون دولار كلفة بشروع بناء فندن -

كنك ستساهم الشركة في تنسيس (البنك الفلسطيني للمشاريع) الذي يبلغ رأسماله (٥٠) ملدون دولار ويهدف الى تمويل والمساركة في تبني للشاريع الصغيرة والمتوسطة وسد الفراغ في الضعمات المالية التي تعجز المصارف التَّقليدية التجارية عن القيام بها.

واضاف ان المصرف الذي يتوقع ان يباشر اعماله في منتصف العام الحالي ستساهم في تأسيسه الى جانب الشركة، السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك عدد من المساهمين الذين سيكتنبون برأسمال عند طرحه للاكتتاب العام مشيرا الى أن المسرف سيجنب قروضا طويلة الامد بعشرات

استخدام تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية والارضية ألم والفضائية وتكاليف اقتصادية مناسبة هذا وسيتم تنفيذه في ألمي منتصف عام ١٩٩٧ ويتكاليف استثمارية تصل الى ٤٠ مليون الم وكان قد اعلن تأسيس شركة السلام العالمية للاستثمار في قطر في مطلع السنة الماضية واستقطبت حتى الان ٢٠٠ مؤسس اكتتبوا بمبلغ (٢٥) مليون دولار منها مبلغ عشرة ملايين دولار حجم

لللايين من الدولارات من المجسمسوعسة الاوروبيسة

مساهمة السلطة الوطنية الفلسطينية اي ما يعسادل اربعة بالمئة من رأسمال الشركة المصرح به والبالغ (٢٥٠) مليون دولار ويمثل ذلك الحد الاعلى لمساهمة اي الشركة تتطلع الي يعد

ويتوقع أن يبلغ عدد المؤسسين في الشركة عربي في لبنان (٠٠٠) شسركة ورجل اعتمال يصل أجسمالي مساهمتهم إلى ٤٠ مليون وقال أن من بين وموريا المساهمين عدداً كبيراً من رجال الاعمال الفلسطينيين المقيمين في الخارج الى جانب عدد لا بأس به من رجال الاعمآل الخليجيين خصوصا من قطر والامارات.

وقال ابو عيسى ان السلطة الفلسطينية تعتقد ان مساهمتها في الشركة تدعم سياستها في مشاركة القطاع الخاص للتعجيل في تطوير الاقتصاد الفلسطيني مشيرا الى وجود مشاريع تجري دراستها حالياً بين السلطة الوطنية والشركة في فلسطين بتمويل من مؤسسات دولية.

هذا وكشف أبو عيسى عن مفاوضات تجريها شركة السلام للاستثمار مع مؤسسات خليجية للاستثمار في مشاريع مشتركة في فلسطين لتّحقيق الفائدة المشتركة والاستفادة منّ خبرات المُرسسات الخليجية التي يوجد لدى بعضها خبرات عالمية في بعض المجالات الاقتصادية وقال أن الولايات المتحدة ترى أن أهداف الشركة تتماشى مع افكارها للعمل المشترك للتنمية الاقتصادية وتوقع أن يستوعب الاقتصاد الفلسطيني في السنوات الضمس عشرة المقبلة ما يزيد على ٢٠ مليار دولار على شكل

ووجه رئيس لجنة المؤسسسين الدعسوة لرجسال الاعمال العرب وللشركات العربية للمساهمة في السشركة حيست يبلغ الحد الابنى للاكتستاب عشرة الاف بولار موزعسة على عشرة الاف سنهم يدفع (٢٠) في المنة منسها فنوراً ويستند البناقي على اقساط متساوية كل منها (٢٠) في المئة وذلك في بداية ومنتصف

هذا ومن المغروض أن الحكومة القطرية التي يعمت الشركة منذ تأسيسها اصدرت في بداية هذه السنة مرسوماً بتأسيسها كما ستصدر السلطة الوطنية الفلسطينية مرسوماً مماثلاً باعتبارها

بنلت بلدان نامية كثيرة جهودا ملحوظة لاجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر خلال العقد الماضي. وعلى الرغم من التوسع الهائل في التنفقات الاجمالية الى العالم النامي، فلم يكن توزيعها متكافئاً. فقد أحرزت البلدان التي اضطلعت بسياسات قوية للإصلاح نجاحا يفوق كثيراً ما تم في البلدان التي أجرت عمليات الإصلاح بصورة يشوبها

> الاجنبي الساشير دورا متزايداً في التنمية الإقتىصانية. فقد ارتفعت تنفقات هذا الاستثمار إلى العالم النامي إلى أربعة أمثال مستواها في الفترة المستدة بين ٨٠-١٩٨٥ و ۹۲-۹۲ حسیث سنوي فسنره ار۱۲ مليسار دولار في عسام ١٩٩٤. ويلغ نصبيب البلدان النامية ٢٢ في.

٩٢- ١٩٩٤ ، مقابل ٢٠ في المائة في النصيف الأول من الثمانينات. كما ارتفعت حصة الاستثمار الاجنبي الماشير من التكوين الراسمالي الإجمالي في البلدان النامية إلى أكثر من الضعف فيما بين عسامي ١٩٨٦ و ٢٩٩٢، وزادت عسلي ٦ في المسائة منه في عسام

وبينما يزداد الاستثمار الأجنبي المباشر، تأخذ الاشكالية الأخرى لتدفق رؤوس الأموال إلى البلدان النامية في التناقص (انظر الجدول). فقد طفقت حصة المعونة من تدفقات رأس آلمال تتناقص منذ الستينات حينما كانت تمثل أهم مصدر للتمويل الخارجي للبلدان النامية، وهي تمثل الان الربع فقط من تدفقات رأس المال إلى تلك البلدان. كما اختفت عملياً القروض التجارية، التي كانت مصدراً رئيسياً لتدفقات رأس المال في السبحينات، منذ أزمة الديون في التمانينات. ورغم أهمية الاستثمار في الأوراق المالية الذي ازدهر حينما اجتنبت اسواق الاوراق المالية في البَّادان النامية انتباء الستثمرين في الثمانينات، فإنه أيضاً يتسمّ بالتقلب وينطوي على مخاطر على نحو ما اتحضح مسن تنفق رؤوس الأموال من المكسيك إلى الخارج في كانون الأول/ديسمبر

وخلافاً للاشكال الأخرى من تنفقات رأس المال، فإن الاستثمار

الإدارية، وإمكانيات الوصول إلى أسواق التصدير - والتي تعس الحاجة إليها في البادان النامية، ولكن المستثمرين يعققون حينما يتعلق الأمر باتخاذ قرار بشأن البادان المناسبة كمواقع للاستثمار، وكان نصيب الأسد من الاستثمار الأجنبي للباشر يتجه إلى عند قليل من البلدان يقع معظمه في شرق أسيا وأمريّكا اللاتينية (انظر الشكل) ففي عام ١٩٩٤، حسل ۱۱ بلدا

على تحسر ٧٦ في المائة من إجمالي تبفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العالم النامي. وعلى الرغم من نلك، فقد حصلت بعض الإقتصادات المسغيرة (بما فيها كثير من البلدان الجسزرية) على أحجام من الاستثمار الأجنبي الماشير تتسم بالكبسر النسبي مقارنة بحجمها ولكن تنفسقسات

الاستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان أخرى كثيرة اتسمت بالركود، وخاصة في أفريقياً

للذا شرق أسيا وأمريكا اللاتينية؟

خفض عدد متزايد من البلدان النامية القيود على الاستثمار الأجنبي المبأشر وحسن مناخ الأعمال وفي الوقت نفسه، تستجيب الشركات متعددة الجنسيات للمنافسة المترايدة بالنظر في توسيع نطاق مواقع مرافقها، وقد اقترن هذان الاتجاهان، اللذان يعزز كل منهما الاخر، شغيرات تكنولوجية في الاتصالات والنقل والانتاج جعلت جميعها 'السوق العالمية' أمرأ واقعاً بالنسبة لقرارات الاستثمار، فقد وإت الأيام التي كان يتم فيها إنتاج منتجات رديئة ومرتفعة التكلفة لكي تباع في الأسواق الحلية: إذ اصبح معظم السنثمرين الأجانب لا يهتمون سوى بالمواقع التي يكون بوسعهم أن ينتجوا فيها وفقأ للمعابير الدولية للجودة

وتعنى هذه العولة أن التمييز القديم بين الانتاج المتجه للتصمير والانتاج الموجه نحو السوق المحلية اخذ في التضاؤل، بل في التلاشي. فالبلدان التي ترغب في تحقيق التنمية ينبغي لها أن توفر ظَّروفاً جيدّة لنشاط يواثر الأعمال سواء بالنسيبة للمصدرين أو للإنتاج للإسواق المطية. وقد يختلف التركيز، تبعأ لحجم السوق المطية أساساً، ولكن

الأجنبي المباشر - ينتي دائماً بموارد إضافية - التكنولوجيا، وللعارف إ توفير هذه التوليفة تكتسب أهمية متزايدة. وقد حصلت شرق أصيا وأمريكا اللاتينية على معظم الاستثمار الأجنبي المباشر لأنها صححت استراتيجياتها لمواكبة الاتجأه نحو العولة.

وكان يعض هذه البلدان قد اقام تتميته في البداية على أساس تصدير السلع الصناعية كثيفة العمالة إلى البلدان الصناعية. واكن الكثير منها أدرك أن صور التقدم التكنولوجي والمنافسة الحادة قد عملا على زيادة تكثيف راس المال والمهارات في مجالات الإنتاج في صناعات كثيرة، ويعني هذا أنه لم يعد بوسع هذه البلدان أن تعتمد علَّى تكاليف العمل للنخفضة، إذ أنها بحاجة أيضاً إلى الجودة المرتفعة، والعمالة المنتجة، الضمان استمرار ميزاتها النسبية. وقد ركزت البلدان التي نجحت في اجتذاب الاستثمار الأجنبي الباشير على تحسين التعليم العام، والتَّدريب على المهارات الصناعية، وتحقيق الأنضباط لعنصري العمل والإدارة. كما كان لتسهيل جهود الشركات في تطوير التكتولوجيا أهمية كبيرة في الحفاظ على مراكزها التتافسية.

وقد نجحت التنمية في بلدان أخرى بالتركيز في البدأية على التصنيع لاحلال الواردات. واسفرت هذه الاستراتيجية عن مهارات، ومؤسسات، وينية اساسية مانية قيمة، ولكنها كانت محنوبة بالضرورة بسبب ممغر حجم الأمسواق المحلية ويسبب صور عنم الكفاءة التي نجمت عن استمرار الحماية. وكانت هذه البلدان تحركها الأزمات الاقتصادية، أو تستلهم تجارب البلدان التي نجحت من خلال السياسات ذات المنصى الخارجي، للإقلال من الحمآية وخصخصة المشروعات الملوكة للدولة، وجعل اجهزتها الانتاجية قادرة على التنافس على

وأياً كان آلسبيل الذي سلكته البلدان الناجحة في شرق أسجا وامريكا اللاتينية، فإن النمو الاقتصادي السريع والمستنيم بها جعلها

الكبيرة والمستمرة في الطلب على السلع الاستهلاكية والخدمات. وقد اكسبتها هذه العوامل جميعاً جانبية كبيرة للمستثمرين العالمين. وتحتاج الشركات للهتمة بإنشاء مصانع في الأسواق الصاعدة إلى

المصول على إمدادات مرتفعة الجوية من قطع الغيار، والكونات، والخدمات المساعدة. وهناك قوة رئيسية دافعة لنجاح الصناعات التحويلية على وجه ضاص، تتمثل في النظام 'المرن' للعلاقات بين الشركات، والذي تتخصص الشركات بمقتضاه في مراحل انتاجية مختلفة، سواء في بدايات سلسلة الإنتاج أو في نهاياتها، كما تتعاون الشركات على نحو وثيق من خلال شبكات وعلاقات طويلة الأجل الشراء المتبادل فيما بينها. ويساعد هذا النظام على إدماج الاستثمار الأجنبي الباشر في الاقتصادات المضيفة، ويسمح لتلك الاقتصادات بالحصول على مزيد من النفع من هذا الاستثمار من خلال تحفيز الانشطة الاقتصادية، ونقل التكنولوجيا والمهارات الأدارية، وتحقيق فرصة أفضل للومنول إلى أسواق التصنير. وأكن الشركات تحتاج قدراً أكبر من المرونة والمهارات المرتفعة لكي تضمن تقنيم الصلع والخنمات الوسيطة المرتفعة الجوبة وفقاً لأسلوب التوريد في الوقت الحدد تماماً". وقد أصبحت البلدان التي تتوافر بها الطروف التي تسهل هذا النوع من العمليات اكثر تمتَّعاً بالزايا التنافسية، وفقاً لرؤية المستثمرين الأجانب.

ولم يكن لأي من البادان التي اجتذبت تنفقات كبيرة من الاستثمار الاجنبي المباشر أن يحقق ذلك دون إجراء إصلاح مستديم للتجارة، الأمر ألذي مكنها من التصدي لضغوط المنافسة الدولية. فقد قامت جميعها بتتفيذ عمليات كبيرة الأصلاح الاقتصادي على المستوى المحلي لتشجيع تنمية القطاع الخاص. ونجح الكثير منها في تحقيق استقرار بيئة الاقتصاد الكلي، والتقليل من التشوهات السعرية، والغاء القيود الحكومية على إجراءات الاستثمار، وزيادة الكفاءة الاقتصائية العامة -

ق اسم الأسواق الصناعدة. وقد بدأت هذه البلدان حتى في أبحيث أصبحت الأساسيات سليمة ومناسبة بالنصبة لجميع اوجه قل المساعية باعتبارها اسواقاً للتصدير، تتيجة للزيادة الاستثمار الخاص، سواء المحلي منه أو الاجنبي.								
(1947	يون دولار بالمعال	ية	تدفقات مختارة من رؤوس الاموال الى البلدان النامية					
1997	1997	1991	الثمانينات	السبعينات	الستينات			
77979 7070 7830 77770	25A7A 757a. 15a51 5VTAT	72270 0.0 1447 1.7P0	179AA 770F 11791	7.75 773 9714 3016	3.7 71 3.47 7.731	لاستثمار الاجنبي المباشر الصافي لاستثمار في الاوراق المالية لاقراض الصافي من البنوك التجارية للفقات المنح والقروض الرسمية		

•اعداد المشرق عن مجلة التمويل والتنمية

6

## فنجان القهوة والانترنت

" لم تتوقف الاختراعات المتعلقة بالتماسوب عند حد معين بل امت<u>دت لتط</u>ال بعض الجوانب الترفيهية، وفي نيويورك انتشرت مؤخراً مقاهي فريدة من نوعها فيما اعتبر اخر الصرعات التي تصدرها الولايات التحدة للعالم.

الصرعة الجنيدة نتعلق باقامة مقاصف كبيرة للقهوة مجهزة بمحطات طرفيه حاسويية بامكانها إبقاء الزيائن على اتصال مستمر بشمبكات المعلومات والبريد الالكتروني اثناء تناولهم فهوتهم. وينظر اصحاب تلك المطاعم اليها على انها مقاهى ثقافية، تقدم القهوة ولا تلغى الارتباطات القائمة بالعمل وهي نظرة نصو المستقبل والتطور الذي يمكن ان يحصل على

ويقول إيريك توتي احد اصحاب هذه المطاعم التي تسمى بالطاعم (السيبرنتكية) أن ثورة الاتصالات ومن خبلال عبالم الانتبرنت الجديد سيواصل تقديم الفاجأت، وهذه القاهي تعتبر احد الاساليب السهلة للاطلاع على نضر الانجازت مون الحاجة الى الاستثمار المالي ويدأت هذه المقاهي بالانتشار في اورويا ايضاً، بعد أن زاد عددها عن (١٠٠) مقهى في الولايات التحدة لوحدها. واخذت هذه الظاهرة تشق طريقها بقوة في هونغ كونغ، ولندن، وكولون

بالمانيسا وتكى هذه المقساهي بكافسة الاشكال والاحجام، من الصغيرة جداً في كسباس التي تملك جهاز حاسوب واحد في المقهى مقارنة مع مقهی سمیٹ فی کمبردج الجهر بـ (۵۲) محطة طرفية موصلة بشبكة "انترنت" الى جانب امكانية معالجة اقراص الذاكرة المقروبة فقط (سي دي روم). ويالرغم من قبل معظم الناس الى شمرب القهوة الا أن التشميد في هذه القاهي ينصب على الفضاء السيبرنتيكي اكثر من الشرويات والمعجنات وغيرها من المعآلم التقليدية للمقاهي العانية ولاستقطاب الزيائن فان اسعار الخنعات في هذه المقاهي رخيصة نوعاً ما، الي جانب ان تعرفة استخدام الاجهزة ايضا محدودة ويعض المقاهى تعطى دروسا في التعلم على الحاسوب مقابل مبلغ يصل الى (٤٠) دولار في الساعة،

حيث يمكن من خلال شبكة الانترنت الاتصال بالمكتبات وتوفير العلومات. ان هذا القصول النرعي في طبيعة الخدمات التي تقدمها المقاهي الجديدة يشير الى التوسع الهائل في استخدام ثورة التكتولوجيا. ولا بد للدول النامية من ان تصحر من سباتها للحاق بركب هذا العالم الذي بدأ يشرب القهوة على

ويتريد بعض طلاب الجامعات على هذه القاهي،

٩,٤٥ مليون الأرباح ومليار موجوداته

## بلغت الارياح التحصقصة لبنك الاسكان الاربنى خلال العاء للاضى حوالی (٥٦٠) مليون دينار (١٤ مليون

بولار) بزیادة مقدارها (۲٫۲۰) ملیون دينار عن العام الذي سبقه وينسبة نمو بلغت ٦٤٪ وهو ما اعتبرته مصادر البنك اعلى رقم ازياح يتحقق للبنك منذ تاسيسه. واشارت مصادر البنك أن الميزانية

الاولية للسنة الماضية اظهرت ان موجودات البنك تجاوزت سقف الليار دینار اذ بلغت (۱ر۱) ملیسار دینار بزيادة نسبتها ١٤٪ عن نهاية العام ١٩٩٤. ويلغ رمسيند الودائع لدى البنك حسوالي (٨٨٤) مليسون بينار بزيادة مقدارها (٦٢) مليون دينار عن

العام الذي سبق، كذلك ارتفع رصيد القروض والتسهيلات الاثتمانية بنمسة ١٥٪ ليبلغ (١٠٤) ملايين دينار.

وانعكست الارياح المتحققة على صافى حقوق المساهمين التي بلغت حوالي (٧٨) مليون دينار.

ويتوقع ان نشهد عمليات البنك تحولا نوعيا خلال السنة المقبلة وذلك في ضوء الانباء التي تربدت حول اعتزام البنك الركزي إلغاء الامتيازات المنوحة للأسكان على اعتبار انه مؤسسة إقراض متخصصة وسيعامل على أنه بنك تجاري يضضع لذات الاتظمة والقوانين التي تخضع لها البنوك الاخرى. 🔳

## الناطق باسم كتلة القاول

## النحور: نستى لايماد صندون الطواري، للزملاء المقاوليين

القاولين الاردنيين أن قطأع الإنشناءات سيشعد تطوراً كبيراً في للرحلة القبلة وسيوفر فرص عسمل لا تُقل عن ٢٠٪ أو مسا يرود من الايدي

وأضاف السيد النسورفي حثيث خاص المشرق أن كنتلة ألقناول التي يوانسهنا الهندس /محمد مراد ستخوص انتخابات المجلس الثالث عشر والمقرر اجراؤهاني الشبهر الثالث من هذا العلم تسعى لتحقيق مجموعة من الامداف التي كانت قد أنجر بعضها في

القطاع واصحاب العمل من نا حية لخرى لعرب السيد النسور عن

قال عود الكريخ الفائدين الأعلامي الإعلامي. م كتلة القاول التشخير الفائد مجاس نقابة

العاملة الاردثية

الجانس السابق.. وارضح السيد النسور ان كتلة للقاول ستعمل على تعزيز الثقة بين للقاول والمطيين وأصحاب العمل وذلك بالسعي الى عقد تدوات تتقيفية علمية وادارية تهدف الي رفع كفا والقاول الأربتى وإطلاعت على لحسنت التطورات في قطاع الانتسامات والبناء بما يحدم العاملين في

أمله بأن تتقيد الجهات الحكرمية واماتة عنان بنص للابة (٨) من قانون النقابات والذي يمنع مزاولة للهنة لغير اعضاء النقاية

يُّ كِمِيا لِعِرِي عِن امله بِأَنْ تَتَعِاونَ الْجِهادِ، والمفتخية مع بالتقايات بشنان تصصيل نسب ٢٥٠/من العطاءات التي تحال على القاول , وبيّن السحيد النسور ان للجلس

يق والذي كان يراسب للهندس مرأد قد سعى الى تنايل الكثير من العقبات التي كنانت تعبيق تطور قطاع للقساولات في

واكد على أن كتلة القاول ستسعى جاهدة خلال الدورة القادمة اذا ما حصلت على ثقة اعتماء التقابة الى ليجاد صندوق الطوارئ الاعضاء النقابة والذي يكثل مساعدة اعضاء التقابة في حالة حدوث أي طارئ، وكذلك الي أيجأد صيغة لمشروع التأمين الصحي للمقاولين

ومعا ينكر أن كتلة القاول تضم السائة الهندس محمد مراد رئيساً، والهندس /حماد الطزاونة تاتب للنقيب، والمهندس /سهل الجالي - وغازي بني مائي، والمنكس/سليم حمدات، والسيد محمد الكور، والسيد معبد الكريم التسورة والسيد/سليمان للعليطة، والسيد/ جررج النمري. 🖿

صناعة الاطر الطاطية للصنوية على شريط داخلي من مادة مغناطية تعمل على احكام اغلاق أبواب الثلاجات والمجمدات.

المنتج ومواصفاته اطر مستطيلة او سربعة من المطاط (الابيض) تُحتَّى على شريط ممميك من مادة مغناطية تمنم الانفشأح التلقإئي لابواب الثلاجات والمجمدات بعد اغلاقها بنوياً. وتخضع المادة المطاطية لواصفات فنية وميكانية تكفل صلاحيتها للاستخدام لمدة طويلة على درجات حرارة منخفضة وعادية كما تخضب المانة المغناطية لشروط فئية خاصة بمجال الاستعمال

التسويق تستهك صناعة انتاج الثلاجات والجمدات في الاربن كمية ملموسة من هذه الاطر للطاطية المفتاطية يجري استيرانها.

حجم الانتاج المقترح (٣٠) الف متر طولي سنويا من الاطر المطاطية المتوية على الاشرطة المغتاطية. المواد الخام

مطاط خام، مثبيات عضوية، مسحوق مغناطي. اصماغ، مساحيق معننية اضبط قوام الطامُّ. كبريت، بارافين (شمع)، زيوت.

وصف عملية الانتاج تجري عملية تحديد المقادير وزنيا (وصجمها) وخلطها في خلاط ثم تبثق المعجوبة بالضغط خلال مقاطم معينة (تلائم استقبال الشريط الغناطي

والاحتشاء في باب الثلاجة والانطباق التام المحكم

على جسم الشلاجة)، ويعد أن يبسرد الأطار الاجوف يقص الى الاطوال المطلوبة وتقص الاشرطة الغناطية الجهزة بعملية خلط وكبس (ضبغط) في قوالب الى الاطوال ذاتها تقريبا وتمش الاشرطة المُعْنَاطِية في داخل الاطار الاجوف المطاطيّ (الشبيه بالانبوب). ويلحم ملتقى الزوايا في ما يشبه عملية القوأبة الساخنة لينتج الاطار المطآطي للغناطي قائم الزوايا المطلوب وتجري تعبئة المقاسآت المختلفة في علب ورق مقوى (كرتون) تمهيداً لنقلها الى المصانع وورشات الصيانة والاصلاح المعنية.

الماكينات والمعدات موازين، خلاطات، جهاز بثق (بقوالب مختلفة)، مكابس هيدرولية ويخارية، غلايات، تجهيزات اختبار الصلاحية والجودة، عند وانوات ينوية. الايدى العاملة

منير فئي، مراقب، عمال مهرة (٢)، عمال غير المساحة المطلوبة

مبان (برکسات) (٤٠٠)م٢ المرافق العامة كهرياء ثلاثية الطور (٣ قارَ)، ماء بشكل عادى حجم الاستثمار كبير، بكلفة تقديرية اولية (٢٠٠) الف سينار ملاحظات

تستهلك الثلاجة الصغيرة (٤٠) لترا حوالي مترين (٢) طولين من الشريط المطاطي المتناطي، في حين تستهلك الثلاجة الكبيرة (٢٢) قيما مثلًا مع مجعدة مستقلة (فريزر) حوالي (٨) امتار طولية من هذا الشريط 🚆

بعد النشوة التي نجمت عن اتضاق السلام مع اسرائيل قبل عسام من الان عساد الأردن الي ارض الواقع الانستسسادي والاجتماعي القاسي فحتى الأن لم يستفد من السلام سوى قطاع السياحة، وقبل عدة اسابيع وقع الارين مع اسسرائيل اتفاقية للنقل، الآمر الذي جعل شركات الألبسة والنسيج ألاسرائيلية تفكر في نقل اجزاء من مراكز انتاجها

• المشرق

الأردن

الأج

نظرا

تقسر کلفتها به ۲۸۰ ملیس

وهنه الشاريع هي أولى ثمار

شركات اسرائيلية بدأت التفكير عمان

النقد الدولي قد امتدح الاقتصابية للحكومية الأربنيسة وأبرز قسنرة الحكومة علي بالأزدن الوفاء بجميع مختطليسات

الاصللح حقيقياً وصل الى ٦٪، ويتوقع ان

مرُخراً في عمانَ، كماً وقعت شركة ابطالية اتفاقا يتم بموجبه شق طريق طوله ٤٢ كيلومسترا يصل العقبة برأس النقب بكلفة ٢٤ مليسون دولار. والذي لم يتنضح بعد هن اقامة سنين كبيرين بتمويل الماني، اللذين لم تكتمل دراسنات جنواهمنا الاقتصادية والدراسات الفنية المتعلقة بهما بعد.

القمة الاقتصابية التي عقبت

زهير الخوري

بعد اتفاقية النصقل للانتــقــال الى

وكسان

يرتدنى أجور العاملين الأردنيين شركات ومتعاونين في الأربن التحساون 🏂 معهم في هذا الجال. ويهدذا تصبح الظروات مواتية لخلق مراكز عمل حِسبِيعة، عسلاوة على ذلك استطاع الأربن توقيع اتفاق يضمن بناء ٤ فسنادق علسي الضفة الشرقية للبحر البت

الاقتصادي. فقد حتق الاقتصاد الأربني في عسسام ١٩٩٤ نموا

في تحقيق الاستقرار النسبي للأمنعار. وقد عبر خبراء صندوق النقد النولي عن ارتياحهم للاجراءات التي اتخنتها الحكومة الأربنية لتخفيض المجيز في الوازنة العامة، بحيث وصل هذا العجز الى ٦٪ من الدخل القومي، علاوة على ذلك استطاع الاستصاد الأربش التقليل من سعة الفجوة في ميزان السلع والضدمات واحراز تقدم جيد في هذا المجال، والسبب في ذلك يعود الى زيادة

نهجه الترسعي، كما ان حركة

الاسمار استماعت ان تصافظ

على مستواها المعقول ويقيت

تتسراوح بين ٦-٧٪ فسقسط وفي

اطار الخطط والتسوقسعات

الاقتصادية. ومن المؤكد أن تسير

الحكومة على هذا النهج العام

القائم في المافظة على مدفها

حجم تحويلات الأرنتيين العاملين في الْخـــارج، وزيادة ايرادات القَّطَاع السياحي، وعودة رؤوس الاموال الاربنية في الضارج. بالمقابل كانت مساهمة الصابرات

النمو هذا العسام، ومن وجهة المستاعية والزراعية في هدا نظر الخبراء ان كل النشرات عل على أن الاقستسساد في الأرين مساهمة سيتابع ايضا العام القادم ١٩٩٦

متواضعة. الا ان صنبرق النقد النولي قد كشف عن سوطن الضعف في الاقتصاد الاربني، وهو ضبكة احتداماً الاربن من العملة الصع والتي تنراوح حاليا بين ٥٠ % مليسون الى ١٨٠ ملسيسون دولار فقط كما أن أعفاء

الولايات المتحدة الامريكية من ٧٠٠ مليــون دولار مــن ديسونها، والمساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية للاردن وأستحداد الدول الأوروبية لجنولة بيونها السنحقة على الأرس لن يغيرا الكثير من هذا الوضع. فسالأرين سيبيقى يعماني من بيسون خمارجية تقسدر بحوالي ادرا مليار دولار وهذا يسساوي ٩٢٪ من البخل

القومي. أن القانون الأربني الجديد \*\*\* • علم العقباد التي كسانت قسانمسة في طريق السُّنتمرين والشركات الأجنبية،

القانون الأردني الجديد ني إزالة

المستثمر الاجنبي سابقًا وهي

ويهذا تزول القوارق بين الستثمرين المحليين من جــانب والاجسانب من جـانب آخر، علاوة على ثلك اغـــراءات ضريبية

للمستثمرين والشركات الاجنبية، فقد خفضت الضرائب على الشاريع التي ستحقق الدعم فعلا من ٥٩٪ الي ١٥٪، ويهذه الأجراءات المناسبة تصاول عمان ان تخلق مناخا معقولا وجذابا للاستثمار. والان يبقى أن تنجح السلطات الاربنية قي أزالة العوانق والعقبات البيروقراطية عن الطريق للتخلص من عمليات المماطلة وضيماع الوقت التي كانت تجعل صبر السنثمرين ينفذ واعصابهم تنهار قبل ان يتفق على

المشروع. 📰

في ظل النسوية

## صناعة أيديولوجية السلام في اسرائيل

## ● بقلم/جميل هلال باحث فلسطيتي

يقوم التصور الاكاديمي الاسرائيلي للنظام الاقتصادي الاقليمي على مفهوم ثنائية: اما استمرار حالة الصراع والعداء، واما سيادة السلام، وفي اطار ابراز هذه النتائية كتعبير عن حالتين (خيارين) لا ثالث لهما يتم آللجوء الى منهجية ولغة "نظرية اللعب"؛ فهناك "سيناريو" ستمرار الصراع (الحرب) وما يحمله من خسائر ومضار مقابل سينارير" السمالام ومنا يجلبه من مكاسب ومنافع. ويشرتب على السيناريو الأول (أي أستمرار حالة الحرب بين اسرائيل وبول الواجهة العربية) وفق هذا الطرح الاسرائيلي ما يلي:

١- تواصل ارتفاع للصروفات العسكرية واستويات قد تتجاورً معدلات نمو الناتج القومي. ٢- أنخراط نسبة عالية من قوة العمل ذات التأميل العالي في

النظام العسكري المؤسساتي والصناعي ٣- ترجيع تعرض بعض بلدان النَّطقة ليجرة واسعة من القوى البشرية ذات الانتاجية العالية.

 أستمرار انسداد قنوات التجارة الاقليمية. ٥- تجنب عدد كبير من السنثمرين المحتملين الاستثمار في

أما "سيناريو" السلام فيحتمل حسب للنهجية ذاتها:

 احديل جزء هام من المصروفات العسكرية، المباشرة وغير المباشرة، باتجاه الاستثمار الانتاجي، وكتلك الى الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة، وتطوير البنية الاقتَصادية التحتية.

٣- أبطاء سباق التسلح في المنطقية ووقف تصباعد الانفاق العسكري حتى وان بقي السلام متزامناً مع انعدام الثقة المتبادل والسنوى العالي للانفاق العسكري لو استمر الانفاق على جيوش ذات أحجام كبيرة لأسباب داخلية

٣- تحويل جزء من القوة العاملة للؤهلة الى الحقول الانتاجية وما قد ينتج عن نلك من رفع لمستوى الانتاجية ووتيرة النمو الاقتصادي، وتقليص العجز في ميزان المدفوعات. كما يتوقع أن يقود السلام الى خفض مستوى الهجرة للقوى العاملة المؤهلة.

 أ- تحقيق مكاسب اقتصائية واجتماعية وتكنولوجية عبر التعاون المربي-الاسرائيلي الذي سينتج عن السلام. وتتأتى هذه الكاسب عبر توسيع التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجياء اضافة للمشاريع للشتركة. كما أن بعض الكاسب سنتتج عن التكامل الاقتصاديِّ وعن "اقتصاديات النطاق" التي يتيحها القرب

> سيجنب السلام الاستثمارات الخارجية، خاصة من الشركات متعددة الجنسيات رمن البلدان الممدرة النفط في المنطقة. ومن المتوقع ان تنظر للؤسسات المالية الدولية نظرة ايجابية الى الاستثمار الراسمالي في البناء التحتي والمساريع المتعددة الأطراف.

ليس هنا مجال لمناقشة منهجية "سيناريوهات" (تصورات ﴿ لحتمالية) تقوم بالأساس على فرضيات سياسية واخرى؟ التصالية-سياسية، وثالثة اقتصالية بعنة ورابعة نظرية مجربة لكنها تشترك في كونها تفتقر الى الاقناع الحسى، وإن العت الموضوعية الرساسة على للنهج الوضعي الشكوك في نجاعية وملاحث تطبيقات في ميدان العلومُ الاجتماعية (وغيرُها): فهي تفترض أن لا حالة بين حالة العرب وحالة السلم وتتجاهل بذلك سعة من الواقع الذي تتعايش فيه أشكال سياسية من الضراع مع هدوء على الصَّعيدُ العسكري، أو وضع يسوده التوتر

العسكري المؤقف الذي تتلوه فترات طويلة من الهدو، (على سبيل المثال:

العلاقة بين اليونان وتركيا وكلاهما عضوان في حلف الأطلسي). كما تفتقر منهجية "سيناريوهات" الحرب والسلام الى سياق

تاريخي محدد، وتميل بالتالي الى تغييب خصائص التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية العربية ونظمها السياسية، والمتغيرات التي مخلت عليها في واقعها الاقليمي والدولي للراهن، ودور استراثيل في النطقة. فالقضية المحورية المنهجية المنكورة في تطبيقاتها الاسرائيلية على وضع للنطقة تميل نحو منح اسرائيل دورا مركزيا في عملية بناء "نظام اقليمي جديد" بانعاء انها تحتل مرقعا جغرافياً متميزاً. هذا بالاضَّافة الَّى فرضية ضعنية مفادها أنْ دخول اسرائيل في تشكيل اقتصادي موحد مع دول المشرق العربي سيحدث تحولا نوعيا في واقع المنطقة الاقتصادي، وهو أمر يحتاج الى قرائن غير متوفرة. فقد فشلت المساعي العربية المتكررة، منذ منتصف الخمسينات وحتى منصف التسعينيات، لبناء سوق عربية مشتركة. ومن الصعب تصور ان أشراك أسرائيل سيحدث تحولا نوعيا على هذا الصعيد. كما يحتاج مشروع "سوق شرق أوسطي" الى مبرر سياسي حتى لو تبين أن مثل هذا السوق يملك القدرة على الحياة والتطور. فللطروح ليس سوقا اقليمية مشتركة قحسب، بل "نظاما شرق أوسطي" له ترتيباته الاقليمية

المؤسساتية المتنوعية واجراءاته الأمنية ذات للستريات للختلفة. أن ما تطرحه الشريحة الأوسع من "الانتلجنسيا" الاسرائيلية، والذي جرى تبنيه لاحقا من قبل حرب العمل الاسرائيلي واحزاب اليسآر الصهيوني، بدون موارية، هو تحويل اسرائيل الى "جسر" بين النول العربية، والى حسب أينيولوجية السلام المشار اليها، مركز اقليمي لتزويد الخدمات

ونقل التكتولوجيا بما يساهم في التنمية الاقتصانية والرفاه في المنطقة ككلُّ. ويتعبير أخر، أنَّ اللغة التقنية "الحيائية" التي تطرح عبرها سيناريوهات "التعاون" لا ينبغي أن تحجب الشروع الاستراتيجي الذي يجري تسويغه وتسويقه تحت ستار علم الاقتصاد تارة وعلم السياسية تارة أخرى.

فالمطروح على الدول العربية، وفق توصيقات ممثلي الفكر السياسي الاسرائيلي المهيمن في هذا المجال، هو أنَّ تبرهن تلدُّهُ النول على حسن توأياها عبر "أزالة كل الصواجز التمييزية" وخصوصا اجراءات للقاطعة العربية التي تقف في وجه تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وإذا كانت حكومات تلك الدول مستعدة للعمل من أجل السلام فعليها أن تخطو خطوة أخرى. فجميع بلدان الشرق الأوسط مطالبة بأن تمنح بعضها البعض مكانة الدولة الأكسشر رعساية. لقسد تم نلك (في الاتفساق الموقع)

بين مسمسر واسسرائيل في آيار ١٩٨٠، ولكنه، للأسف، لم يوضع موضع التطبيق".

هو تحريع سطرتها اطروحات لنظام اقليمي جنيد يتخطى ما تطرحه "الانتلجنسيا" وقئات من على الموارد المالية النخب الاسترائيلية صول عبلاقيات استرائيل بمحيطها، عملية اقامة علاقات تجارية اعتيادية التي اعتولت

مع ذلك للحيط ورغم الأهمية الفائقة التي تعطى (اسرائيليا وأوروبياً وأمريكيا) لتطبيع العلاقات التجارية وإنهاه مختلف مستويات القاطعة العزِّبيَّة الأسرائيل، فنان رؤية الأخيرة لعُمَلِية "التطَّبُّيْعُ" السِّجاري مَع النُّول العُرينِةُ تتمثل في كونها شرطا ضروريا لبناء ما يطلق

جنيد". وكما يوضح الأخير، قان المطلوب هو اقامة نظام اقليمي جديد في تشكيله ومهامه وينيقه الاقتصادية والأمنية والسياسية يتخطى النظام الاقليمي العربى

بالشكل الذي عرف به. ولذا، فأن أسرائيل، وعلى لسأن فنات من التكنوق راماً، تطرح مشاريع تتناول مجالات اقتصادية عديدة (للقطاعين العام والخّاص) والبنّية التحتية.

وتتضمن مشاريع الراسمال الخاص "الاقليمية" (خارج مجال التبادل التجاري الاعتيادي) العناوين التالية: - مد أنبوب لنقل الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل - مد خط أنبوب نقط من الخابيج الى غزة،

> - تأسيس صندوق لتنمية الجنوب اللبناني - انشاء وحدات صناعية لاتتاج الأسمدة

 مشاريع مشتركة للنسيج والألبسة - مشاريعً في المجال السياحي - انتاج وتوزيع الفواكه الشنوية والخضار والزهور مشاريم تخص ضعمات النقل الهري والجوي

شاريع في مجال تأمين خنمات صحية (خاصة) ذاتٌ عُر

وفي اطار توضيح مشروع مد خط أنبوب نقط الخليج – غزة يقول جدعون فيشلسون (النسق العلمي لركز صندوق أرمند همر): "يتهب سنويا تحو ١٨٠ مليون طن من نفط الشرق الأوسط الى أورويا الغـربيــة وتشكل تك الكمـيــة مــا يقـــارب ٢٠٪ من

استهالكها السنوي. ويذهب نصو ٨٠ مليون طن سنويا الى الولايات المتحدة أو ما يقارب ٥٪ من الطلوب هو اتأية نظام اتليمي استهلاكها السنوي، ولذا، فمن المعقول جدأ ان يشحن ما بين ٦٠ و ٧٠ مليون طن من اجمالي صادرات المنطقة عبر غزة وما بين ١٠ و ١٥ مليونّ جديد في تشكيله ومقابه

طن اضافي عبر اسرائيل". ويقترح الخبير الاسرائيلي مد أو توصيل خطوط نقطية جديدة لأن الخطوط النقطية القائمة (تابلاين، ينبوع، ايلات-عسقلان..) لا تستطيع وقق رأيه، معالَجة الاجز، صفير من صابرات للنطقة النفطية إلى أوروبا. ويعترض على مشروع خط العراق-العقبة لكونه يفتقر الى "المبررات الاقتصادية" من جانب، ولما يحمله من مخاطر بيئية على خليج العقبة ايلات من جانب

لغرر وهو يلخص مقترحات مؤسسة أرمند همر ني مجال الامدادات النفطية بالتالي: – تمديد خط ينبع الى العقبة عد خط مباشر من رأس تنورة الى العقبة

دينبته الانتصادية

والأبنية

 مد خط مباشر من الكويت الى العقبة - مد غط يوصل غط شركة نفط العراق (أي. بي. أس) بخط

- تمديد التابلاين الى حيفا. ويقترح فيشلسون توسيع خط ايلات-عسقلان، وإقامة ميناء نفطى لى غزة. وهذا يعنى أنه سيكون بامكان حيفًا وعسقلان وغزة أن

تمسدر منا يعنادل • ٤٪ من ايرادات أوروبا الغنزيية من نقط المنطقة. وبيين مشروح مثل مد أنبوب نقطي من الطليج الى غزة، وهناك عشرات الشاريع التليمية في مجالات متنوعة، درجة المموسية والتحديد اللَّذِينَ يِعتَمِينَ اسْرَائِيَلِيا ، في صياغة استراتيجية- النظام الاقليمي الجديد" وفي تهيئة موقع مركزي لاسرائيل في شبكة علاقاتهاً. وتماغ تلك الاستراتيجية في الحار غطاب يستخْدم لغة "السلام" و "التعاون" و "التنمية" و"التعاون" من جانب، ولغة الخطاب العلمي والمعرفة التقنية من جانب أخر.

ويتعبير أخر، تحمل تلك الخطط والشاريع، رغم ما لبعضها من ميزات اقتصابية، جبول أعمال سياسي أو استراتيجية أمنية -إقتصادية . فمعظم الدراسات والمقترحات والداخلات الاسرائيلية حول مستقبل المنطقة، وهذا بنطبق على الحجم الأكبر للدراسات والمشاريع الأوروبية والأمريكية حول الموضوع نفسه، تتبني،

كمنهج وأيديولوجياً. المفهوم الكلاسيكي- الجديد للتنمية الاقتصادية. وهو للفهوم الذي يعطي الاولوية المطلقة لدور السوق الرأسسالية المتحررة من القيود في الحياة الاقتصانية للمجتمعات المعاصرة، ويُرفض الفاهيم "الكينزية" دخول امرائيل في تشكيل افتصادي لدور الدولة "التسخلي"، كسمسا يرفض أي دور اقتصادي تخطيطي للدولة ويدعو الى تفكيك القطاع العام والبرلة التجارة والانفتاح على الاسواق

الرأسمالية العالية يخصص فيشلسون البنية النحتية لمشاريع 'التعاون' شرق الأوسطية في مجال القطاع العام

(الجياه، الطاقة، النقل، والصحة). وبالنسية للمياه يقترح الشاريع التالية: - مشروع اليرموك لتخزين المياه (في بحيرة

– مشروع لاستخدام أوسع لمياد الليطاني

- بناء قنأة مائية لنقل مياه من نهر النيل الى شمال سيناء وغزة واسرائيل. - تنظيم توزيع المياه من قناة الغور الى الجانب الغربي من نهر

موهد مع دول الشرج

التربي بيندث

تحولا نوعيا

- تنفيذ مشروع اسرائيلي - مصري مشترك يقام على الحدود بينهما لانتاج الطاقة الكهربانية ولتحلية الميآه. تأسيس نظام لنقل الماء من تركيا الى كل من اسرائيل والضفة

وغزة والاردن، وربما لسوريا.

 مشروع لتوليد السحب الماطرة. ويعتبر المنسق العلمي لصندوق أرمند همر أن النقص في المياه والحاجة ألى توزيع مورد نادر على كيانات سياسية مختلفة تدعي كل منها الملكية النامة له "يشكلان معيقات رئيسية أمام السلام". ويرى أن من شأن مشاريع المياه، كالتي يطرحها مركزه، أن تزيل من تلك المعيقات من جراء مساواة "القيمة الحدية" للمياه في البلدان المعنية، ومن خلال انتاج مصادر بخل اضافية من جراء كميات المياه الجديدة التي توفرها المشاريع المائية المشتركة. ومن الواضح أن المساريع المذكورة وما يماثلها تستدعى ابرام اتفقيات ثنائية تكون اسرائيل أحد الطرفين في كل منها"، كما يُعترف الخبير الاسرانيلي. كما تستدعي تأسيس سلطة مياه اقليمية تسمى السلطة المائية الاقليمية شرق الأوسطية"، يكون من مهامها تحديد استعار المياه (بما في ذلك الستوردة، يرا أو بحرا، من تركيا) وقيمة الرسوم المترتبة على مرور أتابيب المياه من أراضي بعض الدول، والتشاوض للحسسول على القروض الضرورية لتمويل مشاريع مائية أو وسائط نقل أو تخزين مانية...الخ. والنموذج المطروح للسلطة المانية المقترحة هو الشركة الأوروبية للفحم والفولاذ التي أمامتها دول أوروبا الغربية عام ١٩٥٢. والمبرر الذي يطرح لاقامة السلطة المائية هو "الأممية التي يحظى بها الماء في المنطقة والتي لا تقل عن أهمية القحم والفولاذ بالنسبة لأوروبا الغربية . وينظر الى اقامة السلطة المائية الأقليمية كخطوة أولى على طريق انشاء السوق شرق الأوسطية. وأن تكون فاتحة الفرص التعاون في المجالات الأخرى كالتجارة والسياحة والاتصالات

## انتقال العنف من السماء الى الأرض

العمدين متترحات ابرائيل

## • الكاتب والروائي فاضل الربيعي

صوف يقيق العراقيزي بعد وقت قصين من انتحمار الإضطرابات اللغ اجَّلية وَ على حَجِمْ الكارثة ، والعُنف العاجَّليُّ لَمْ يبِيِّمْنِ الْإِكَانِ الْقَعِمْ، وصنب، وإنما تقريباً معظم الحرين الاستراتيجي من التأخام والثنوية. وكان ملقتاً للإنتياء بصورة خاصة أن القواد التعرية أييد شراسة وعدواتية قل تظيرها إزاء للواقع للعنية كالدارس والسنتينفيات، ولكن خمدراً، إزاء مُخَارُن الجيوب والأدوية، وكان الهنات العقيقي من تلك "الحرب الأهلية للصغرة لم يكن السلطة السيامنية بل وقبل كل شيء مصدر حياة العراقيين بأسرهم، النين كاتوا بعد بداوا توا وفن إعقاب إعلان وقف إطلاق النارجع قرات التحالف الغربي، يشعرون بمزارة الحصيان وتفاد العُدَّاء والدواء، واكثر من ذلك سنيشور في يهول كارثة المصار والخطر الدولي ألذي كان يملع علينهم المصبول على أي شيء بون موافقة دولية". ويدا ساعتشاران العناف المعاور على انه خدع وغامر للسرح، يعود إلى الكان للقبض نقيته ليواصل معركة القصمة الأمداع إم يكن شفالاً في حرف العنف عن معماره: هذه ألزة هبط من السبطية التي الأرض، ولكنّ بدلاً من طاقرات الشبيخ التي تلقي بحمولاتها من القَدْائَفُ كَانَ. هناك من يقف وسط ساحة للكان القيس ويطلق النان ويثلك البنان العنف إلى إطار جديد وشكل جنيد أيضاً. • ح

يفترض للرد وهو يتامل الانتقال الفاخي، في عربكة العبف من السماء إلى الأرض وَحَالَ وقت قصير فَقِطُ مِنْ ثَرِقَهُ الْعَمَلِيَاتِ الحربية، أنه مارس خداعاً مضافاً عبر لجرق الى الكان المقدس وبالقعل فإن استيلاء يعض المتمردين على الأصرهة وصحوبهم إلى قبابها النعبية حيث تظهرهم الصنور ومم على دوري أينا بالأسلمة بعبرعن مضمون هذأ الانتقال، القبير أصيح للكان للقيس يما هن ملجة يحصصنيطرة العنف الذي سيتخذ منه ملجا خاصاً به ويُتحصن بقداسته مواصلاً الاعتقاد القنيمة بأن ما من قوة في الأرض يمكنها ان تجرن على الاقتراب ستو وفيئة اكتشف البعثيم أن للعقد الروحي لإيجست طويلاً أمام شراسة العنف وتسراور بفاعه عن الكان، أي عن اللجا، وإنقل الفارة تقسيما بالعثى

للجاري ولكن للطابق للفحوى والوطيقية والي حَمْدِم هُذِهِ المربُ لَم يَنْتُهِ الْعِرَاقِيْقِنَ إِلَىٰ مَا أَسِمْتُهُ القصف الجوي الأسريكي بالمعتقد الروحي التي كان عليه أن يُطني الكان متكسراً ويفادرو وأكن يحد حين سنوف تجتماح العبراقيان متقاصر الت رغ خب وربعا ننم: جنراء مناظر الدِّواب التي اما ليد اثارهم إلماكتهم القنسة : لقد كان النقف فالنزياعي ان

يجرف البلاد باسرها في تتار عارم من التمثير الداتي المتكمالا لتنمير خارجي، ولكن من البنيني أن خال منه التكريات الليسة عن الضرب، اي حرب، تنبو ثالياً ومع مروق الوقيم الكثر حساسية خمال

عض التعردين كانوا 

حُقيقة الشُّعونُ الجماعيُّ بأنَّ العراقي نفسه هو صُحية عَـَنفُ مُارِس حُداعه حَتَّى النهايَّة بعد أنْ ظنَّ أَنه تمكن من حَرف مصاره عَلَى مِدًا النحبِ يُعكِّن تَحْسَيل الطريقة التي

تصرف بها الأمريكيون في الحرب وهم يطاردون عُلَى يِنْهَا فَيْ مُحْجِبُهُ، ورَيْمًا كَانُوا طُوالَ الوقِت يرافيون على أنه سوف يأمر مقارته ينفسه عندما يتمكن العنف مَنْ فَرَاوِغَتْهُ وَمْرَةَ لَحْرَى فَإِنْ صورَةُ الغارة لم تكن عن الخيال الأمريكي مسوى المكان لِلْقَدِسُ عِينَهُ وَقِدًا مَا يَصَبُرِح بِهِ النَّذَاءِ الذَّي وَجِهِهُ البوش البراقيين عنيما لعامم إلى الثورة ومو يعلن القوات الأمريكية بأسرع وقت ويقال أن بعض التمريين كانوأ يتشيثون بالنبايات الأمريكية للسنجنة طالبين من جنريها عدم تركهم براجهرن

٠٠٠ يعرض ابن منظور في (لسان العرب) للفهوم ثاته عن تماثل للعنى اللغوي بين للفارة والسنجد لَوْ لِلْكَانُ الْمُعْسَى: إِنْ تأويلات ابن منظور الرائعة وَالْتُعْبِيَةُ تَشْكُلُ بِالنَّمْنِيَةِ لِي منطقيًا أساسِياً فِي تقلدي الأحراج

البنتي الذي قدر بنجم عن منوء الفهم، وذلك أن ممانَّة للفارة بالكان القنش هي بالدرجة الأولى عمل تقني منفه تبيان المعنى الذي ينطري عَانِهُ اللَّهِ وَإِلَّنِي مَكَانِ آمَنِ وَبِنَ الْتَلْمَثِيَّةُ السيكوارِجِيَّةَ لا بد أنَّ ُ جَمِهُ وَرَ التَّمِرِيْسُ عَلَى التَّقَامُ كَانُوا يُتَمَرِّفُونَ انْدَاكَ تَعَدَّ وَمَاتُهُ مُشْعَاعِبُرُ بَافِيْنِيَةً فَأَوْامِهِا هَذَا التَّيْمِنَاتُهُ وَإِلَّا لَا أَضْطُرُوا

إلى الإجتباء بالراقد الفيسة التي كلنت قد تعرضت جُوا لَا لَعْصِف الصِوي الأمريكي. يقول ابن منظور: الفارز مغارة في الجيل كالسريد رقيل الغار كَالْكُهُفْ فِي الْخِبِلُ والْجُمْعِ الغيران. وقال الليماني: موشيه البيت فيه.

وقال تعلب هي المتفقض من الجبل وكل مطمئن من الأرض، والغارة كالغار. وفي القرآن الويجد من ملجا أو مقارات أن منخلاً ، وهي إشارة إلى لَجُنَّماء الرمول الغريق الكريم (ص) بالغار (غار حرام) مرة التعبيد وبرة إكي يكون في مناى عن قريش قبل هجرته إلى النينة. بهذا التعني الديني العميق ان تعود كلمة معارة ذات الدلالة القسمة التشيير الي شيء آخر غير كربها مكاناً تعبيباً يناى بها عن الاستخدامات الأخرى. إنتا لسنا حيال كلمة

مَعَارَةُ لِلسِّنْفَةِ مِن الْفَعَلِ أَغَارَ، يَعِيرِ أَذَا نَهِبِ غَيْبَهُ تَحُولِه عليه بِنحُولُ السارق وخريجه بين أغار على قوم وتهبهم، كما يرى ابن منظور، بل وعلى وجه التعديد خوال استثقام بيني صريح. ومعروف أن العرب عرفوا قبل الأستلام أشكالاً من اللجود إلى الغارة كمحراب التعبد.

الذا نعف الأمريكيون 'زقورة' أورنمو؟

كل ضرر متوقع ضد تلكان القدس، وهذا ما قد يساعد في فهم - يقارب هذا المعنى اللغري الكلمة من وظيفة السجد أو الكان القدس، أي من الزقورة أيضاً، قد للنشأة الممارية القديمة السومرية -البابلية التي كانت خلال الحرب هدفاً من اهداف العنف. إن الزقورة كما يلاحظ هاري ساكزه ٩ هي الصرح الكبير المدرج من ثلاث إلى سبع طيقات، والَّذي كان يسيطر على الدنية. يختلف حجم الزقورة

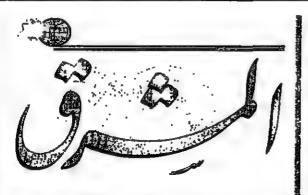
من مدينة إلى أخرى، غير أن السلحة التي تقوم عليها القاعدة قد تصل إلى منة ياردة مربعة، بينما قد يبلغ ارتفاح البناء بكامله ضمسين ياردة وعلى القمة يقوم للعبد العالي، وهو معبد صعفير معطى بيلاط مزجج أزرق. هنأك جدال ساخن بين علماء السومريات والبابليات حول مسائتي وظيفة الزقورة وتشابهها مع الهرم للصري. إن الرظيفة النينية التقيقة لهذه الصروح ما تزال موضع نقاش واكن من المكن تبيان - وشكل مؤكد - ما لم تكن تمثله، فهي ليست مراصد مراقبة كما يقول ساكر، أي ليست منشأة عسكرية قنيمة، كما أنها لم تكن مقابر ملوك، والحال هذه قان الزقورات ليست مماثلة أو مشابهة بأي شكل من الاشكال من حيث الوظيفة، للأفرامات المسرية الستخدمة كمدافر، ولا بدأن

أي تماثل سيندرج لا مصالة في باب المسائفة. ولكن التوراة تشير من حيث لا نتوقع إشكالية وظيفية، إذ أن سفر الشعيا (الإصحاح ١٣:١٤) يشير إلى أنها كانت عرشاً للمعبود السماوي، بينما يشير اليها سفر حزَّقيال (١٣:٤٢-١٧) على أنها كانت منبطأ مقسساً، ومع هذا فإن للرء لا يعدم رؤية الطابع الطقرسي في هذه الوظائف.

وإستناداً إلى كروزويل K.A.C. Kreswell ومرحجة في الفن الاسلامي، فإن بعض المنائر الإسلامية الأولى وبعض الأبراج، تظهر تأثيرات غير محدودة لبلاد ما بين النهرين، وهذا ما يكشف عن التماثل بين الشِكل السومري - البابلي المتارة، والشكل الإسلامي لها وخصوصاً في حالة منارة علوية سأمراء • ١ (٨٤٨-٢٥٨م) التي تستند بشكل مباشر إلى الزقورة. يقصح هذا التشابه في الممار عن استمرارية تخترق عدة عصور وأديان ومعتقدات. إنها استمرارية الرظيفة الدينية التضمنة في الشكل العماري والخترقة للزمن، والقبادرة مع هذا على الصنيفي. ترى هل كيان يوسع الأطراف المتصارعة دلخل القضاء للقيس أن تعرك تلك الاستمرارية ومغزاها الروحي. أغلب الطن أن أحداً لم يفكر أنتذ بالمر أخر سوى الاستيلاء على اللَّجا الديني، ثم تبين فيما بعد وعلى نحوَّ مأساوي أن العنف كان محدم من يشق الطريق المبدة بالدم والنفايّات والشَّطَّايّا ليكون هو سيد الكان القدس.

اد ابن منظور/ لعمان العرب - دار للعارف جروه ٥ (غـر). إنني اماثل في ١١٨ ٢- عظمة بايل: ترجمة لـ عادر سليما ابراهيم ١٩٧٩ ط للوصل (العراق) ص ٢٧٠ ٠ ا: ساكڙ: مصدر سانق

هكزاعن التهل



والصحة وغيرها". ويبدو أن القصد من مقترحات اسرائيل بما في

ذلك تأسيس سلطة ماثية اقليمية هو تشريع سيطرتها على الموارد

المائية التي استوات عليها بقوة السلاح، وتحسين وصولها 🗷

العنوان: الأربن - العبيلي - ساحة الباصنات المركزية خلف أرابيلا

عمان ١١١٩٦ - ص ب ١٦١٨٢ - تلفاكس (٦١٥٢٨٢)

رئيس هيئة التحرير: محمد مشارقة

AI-MASHREQ AL-ARABI FOR PRESS L.T.D - AMMAN 11196 - P.O.BOX 961830 - Telefax 615282

Editor-in-chief MOHAMED MASHARQA Responsible Editor MOHAMED SALAMEH

رئيس التحرير المسؤول: محمد سلامة

ابراهيم بــدر

المدير الفني:

الاشتراكات السنوية للإفراد ٢٠ يينارأ - للشركات والمؤسسات ٤٠ دينارأ

في البلدان العربية والاوروبية ١٠٠ دولار أو ما يعادلها

الامريكتان واستراليا ١٥٠ دولارا، وتشمل أجور

الإعلان والإشتراك تراجع بشابهما الادازة الرا

الآراء والمقبالات المنشبورة في المشترة، بَعِيرَ بَالصَّرُورَةِ عَنْ صُوفَفَ الحَرِيدَةِ، وَحَمَّ لردود التي تنشر لا تنفي صحة المُعِلُّومات ولكنه حق يضبمنه قبانون المطنبوعيّأيّ رئيس بلدية الشوبك للمشرق

🗣 سعد شقيرات

أواء الشويك، المنطقة الجبلية في جنوب الأربن (تبعد

٢٢٥كم عن العاصمة عمان ويبلغ سكَّاتها حوالي ١٦ الف

نسعة) منطقة زراعية بالدرجة الأولى، ولكنها غير مستغلة

على الوجه اللازم. ويستغل مستثمرون من الخارج بعض

تحدث عن الاوضاع الحالية للمنطقة وأصفاً "ابن للشويك"

بأنه يعيش عُزلة إجتماعية ركاته في منفى ،

ويضيف: لو نظرنا إلى الجنوب

بحسب طبيعة سكانه رجفرافيته، لوجدنا

أن الجنوب هو خير الأربن، فمواريم

الوفيرة كمنينة البنتراء مثلاً.

متمددة ومختلفة ومناطقه الواسعة لو

توقرت لها المياه، لكانت أفضل من كثير من

المناطق. ولا ننسى أن الجنوب مركز انطلاق بين

الجزيرة العربية وشمال إفريقيا ويلاد الشام منذ 🏂

اقدم المضارات لوجود المراكز التجارية والمفيرات

وعن إنعكاسات الوضع الصحراري في الجنوب عليَّ

أبناء المنطقة، يعلق البدور بأن هذه الظروف بقساوة الحياة

والبعد عن المراكز الحضارية وضيق الحال، أنت إلى

صعوبة تفاعل أبناء المنطقة مع الحياة الثقافية، ونرى أن

معظم أبناء المنطقة ينهب الجيش كمصدر للرزق، فأصبح

طابع الجنوب الوظيفي العسكري يغلب على الطابع الوظيفي

من خيرات مناطقه 'فلا يوجد الا ما ندر، من الوظفين من

أبناء المنطقة في المؤسسات الحكومية التي توجد في

الجنوب ويشير البدور الى صعوبات التعليم لدى ابناه

ويمضى في قوله بأن "ابن الجنرب" يشعر بأنه محروم

السيد حامد عبد ربه البدور، رئيس بانية الشريك،

هذه الاراضي حيث تبلغ مساحتها للكلية ٤٩-ر١٠ درتماً.

وحمة نظ

لا أعلم مساذا سسافسعل لو ريحت الجائزة الكبرى في اليانصيب، فيما اتي لا زات غير متزوجة، يجب اقتطاع قسم منها للامل كالتالي:

جزء لأخي الأكبر والذي تزوج على طريقة "اتزوج وانفع بالتقسيط" وجزء لأخي الاصغر لتسديد التزاماته المادية في السنوق، واختياراً قنسم لابي لنفع اقساط كمبيالات التي لا تنتهي.

أما الجزء المتبقي والضاص بي تنتظره مشاريع كثيرة. ولا اعرف بماذًا سأبدأ، هل أتعلم القهادة واشتري سيارة لأتخلص من قسسرف للواصمسلات وتعقيداتها، أم أدخل دورة تعلم اللغة الانجليزية لتدسين مستواي باللغة الأولى في العالم، أم ..

هذا التفكير المتواصل، حفزتني على شراء ورقة بانصيب، لتجربة حظي، إلا انني تربيت في الحقيقة في بغم ثلاثة منانير مقابل ورقة لا اعرف اذا كانت ستجلب لي ثلاثين ألف بينار أم لا، وإن اقبل بأقل من ذلك وفي كلنا الحالتين، سابقي بلا نقسرد الي حين استسلام

وظل في دلخلي صبراح حيول ماذا سنفعل لو ربحت الجائزة الكبرى، حتى تذكرت نكتة الطغيلي الذي قضى كل وقته وهو يدعو أيا رب أريح باليانصيب، حبتى ضباقت الإمبور وغيضب الله منه وبعث اليه ملاكأ يبلغه الشترى ورقة يانمسيب اولاً، وبعد ذلك أطلب من ريك أن يربحك". ويبقى الأمل مستمر بالربح، ولكن التساؤل الذي يطرح نقسه: من أين سأدبر ثمن بطاقة البانصيب؟

قائراً يوماً على التعبير، بل تمت ملاحقته واسكاته، فظل محاصراً مون ان يتمكن من الإصلاح.

مَن تعطيه صنوتك في الانتخابات لا يعطيك شيئاً، فهو يمسمع وينفق اوامسر الحكومة دون النظر إلى أحسوال

> ر لا تعرف المنطقة من السياج موى غبار سيار اتهم وتلعة الشويسة غيس بوبسودة

السياحية الأربنية.

المنطقة قائلاً انه حتى البيئة تلعب دوراً سلبياً لذ تصل درجة المرارة في النطقة الى (١٠٠) عشرة درجات تحت المنفر في فصل أتشتاء مما يؤثر على فعاليات ونشاطات الناس

المواطنين"، استناداً التي قول

ويوضح: ندن رؤسساء البلييات كنا نطمح الى تحسين أرض الواقع. ولكننا تضرسنا أمسام الامكانات المصربة التي تضحج بها الحكرمة. أما خطط السؤولين السن الاخبراً على ورق.

وحول إنعكاس معاهدة السلام على تحسين أرضاح للنطقة خاصة من الناحية السياحية والميشية، يقول البدور: لم نجد أي انعكاس على حياتنا اليومية رغم أن الشويك هي ممسر سيأحي،

ولا تعرف المنطقة من السياح سوى غيار حافلاتهم وسياراتهم الذاهبة والآتية من وإلى البتراء، كما أن قلعة الشويك لبس لها أي وجود أو نكر على الضارطة

ولمسيبع طالب الثانرية العامة في

للنطقـــة يرى أن للستقبل غامض بالنسبة له ، يـقول البحور.

الشويك والتخصص في التعليم وخاصة التعليم الأكاديمي التطبيقي، كما لا بد من تشجيع الحكومة لأبناء الصويك على الشاريع العامة ودعم المزارع الجماعية وتشجيع الجمعيات التعارثيَّة في خُمَةُ النَّاسُ والدَّ من الهجرة التَّلاحقة للعاصمة، والبعد عن العشائرية والعادات التي عقا عليها النمر، كما لا بد من البعد عن الركزيِّ التي تسيطر على اغلب القرارات".

ويقترح كذلك توفير المياه لأهالي المنطقة وإعادة ملكية الأراضى وطرح الات زراعية خاصة ورخيصة، وتخصيص جزء من الثروات في الجنوب لأبناء الجنوب.

اقيمت في المنطقة تهاية العقد الماضي، قائلاً أن ارتفاحً الاسمار اشافة الى الاتكالية التي زرعت في نفوس الواطنين



منيرة منرسة

من جانب آخر،

مدرسة أنرح الثانوية

والأوضاع السيئة

اجتماعياً واقتصانياً".

وأشارت الى ان أبناء الشويك ممن تتاح لهم فرصية خارج الشويك لا يعودون لاستثمار طاقاتهم فيها. كما يتحمل طالب العلم في الشويك مشقة كبيرة عندما بريد إكمال تعليمه وتلك لبعد الجامعات الأربنية عنه والتكاليف الباهظة التي لا يستطيع توفيرها، فهل سيكون لمعافظة معان نصيب في جامعة تخدم ابنائها وتوفر عليهم عناء السفر والكلفة إلى الجامعات الأخرى? ، تتسامل السيدة سحرً. وَتَعَلَقْ: لُمْ تَتَاثُرُ الْنَطْقَةُ مَطَلَقًا بِعَدَ إِبْرَامُ مَعَافِدَةً السلام ولا أتوقع أن نرى افضل مما رأينا، لأننا نسير على

الهيئات النسائية الاردنية تطالب

بالافراع عن الاسيرات الفلطينيات

وجهت الهيئات النسائية الارمنية منكرة الى مدير منظمة الصليب

الاحمر الدولي طالبت فيها بالافراج عن الأسبيرات الفلسطينيات في

سجون الاحتلال الاسرائيلي، ويشكل خاص في سجن 'تلموند' حيث

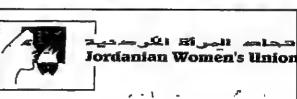
يتواصل اصرار حكومة اسرائيل على عدم أطلاق سراح الاسرى

الفلسطينيين. رغم مطالبة جميع الهيئات والمؤسسات الدولية بذلك في

الرقت الذي يجري فيه الحديث عن سلام في الشرق الأرسط.

## في مواجهة العنف ضد النساء والأطفال

## دورة تدريبية متفعمة بالارشاد القانوني والاجتماعي والنفسي



## • المشرق

إفتتحت رئيسنة إتحاد المزاة الاربنية أسمى خضرء الاسبوع الماضيء اعمال الدورة التدريبية الثالثة الضاصة بمهارات الارشاد القانوني والاجتماعي والنفسي للمراة، وقالت أن هذه الدورة هي الثالثة التي ينظمها الاتصاد للعاملات والمتطوعات في برامج الإتصاد وأنها تمثل تطبيقاً لمنهاج عمل الإتحاد القائم على توخي أقصى درجات الحرص في تطوير مهارات العاملات والمتطوعات لضمان أفضل خدمة إرشادية مستندة الى العلم والمعرفة والوعي بالواقع الأردني ومتسلمة بالخبرة والدراية اللازمة لمجابهة مختلف الحالات.

وتشارك في الدورة ثلاثون عاملة ومنطوعة في برامج الاتصاد الخاصة بالإرشاد ومجابهة العنف ضد النساء والأطفال.

وتهدف الدورة الى مد العاملات والمتطوعات بالمعلومات والمهارات والخبرات والإمكانيات المتاحة لتقديم خدمات الإرشاد بناء على معرفة علمية ومهارات جرى إختبارها وحقائق تتعلق بالموضوع.

وتتضمن الدورة محاضرات وتدريبات يقدمها نخبة من الخبراء حول خصائص ظاهرة العنف في المجتمع الأردني يقدمها الدكتور صبري ربيحات، والعنف بالأرقام يقدمها النكتور إسماعيل أبو السندس ومهارات الاتصال والارشاد النفسي تقدمها الأخصائية فائقة الشيع سالم، ودور الطب الشرعى في حماية حقوق المرأة والطفل يقدمها النكتور مؤمن الحديدي، ومعاضرة حول خبرة ودور جهاز الأمن العام في حالات العنف ضد النساء والأطفال والمرأة جانية ومجنى عليها في المجال القانوني تقدمها المحامية زهرة الشرباتي، وسيكولوجية العجز والشعور بالقوة تقدمها د. ياسمين حداد، إضافة الى مواد تدريبية حول مهارات التدعيم النفسي عبر الهاتف، واليات الأمم المتحدة الخاصة بالعنف ضد المرأة وإنتهاكات حقوق المرأة ومهارات الإرشاد القانوني. وتستمر الدورة حتى العاشر من شهر شباط 🖪

## ين '' يہ خلب اسرة

الاشراف: د. مالك حباشنة

## قصور الفدة الدرقية

أنا سيدة أشكر من ضخامة في الغدة الدرقية، وخضعت بسبب نلك لعملية جراحية. ويعد العملية بفترة قصيرة، عانيت من اعراض تكزز ومغص معوى، وتبدلات جلدية. ويعد مراجعة الطبيب المختص تبين أنه تم استئصَّال قسم من الغند المجاورة للدرقية. وأخذت العلاج إلا أن حالتي لا زالت غير مطمئنة. فماذا افعل؟

لدى الانسان أربع غند صغيرة تقع خلف الغند الدرقية، ندعوها جارات الدرق وهي على التحساقُ وثيق بالغدة السابقة. وهي مسؤولة عن توازن الكلس في الجسم، وفي حال اصابتها بالمرض الجراحي، أو الاستنصال عير المعتمد خلال استنصال الغدة الدرقية فإن الجسم بعاني من أعراض نقص الكلس المتعددة مثل التكزز أو الضعف العقلى، والتعب والخفقان والمغص والغطيط الحنجري وتشنج اليد وعسر البلع وجفاف الجلد وسقوط الشعر

وفي مسئل تلك الاصسابات تكون المصالحة غلى نوعين حسسب الحاجة، غفي الاصابات الحانة يعطى الكلس ورينياً تحت اشراف طبيب، كما يعطى هرمون جارات الدرق بمقدار ٥٠ الى ١٥٠ وحدة

أما في الحالات المزمنة فتعطى مركبات الكالسيوم بالاضافة الى طعام غني بالكلس وفقير بالفوسفات. ويقضل أعطاء مركبات الفيتأمين دي ويعد حالياً الفا هيدروكسي فيتامين دي ٢ الذي يعطى عن طريق الفم، الدواء المفضل. ويجب معايرة كاس الصل اثناء المعالجة ونلك لضبط جرعة

فيتامين دي ٢. وفي الصالات الصعبة يجب التفكير بنقص الغنيسيوم وتعويضه.

كان إبن الجنوب، يوضح رئيس بلدية الشويك، يسمع بالحركات والأحزاب والتنظيمات التعميلية، وأكنه لم يكن

مستوى الميشة من خلال زيانة الرواتب يقول البدور، لم يكن الاكسنية. كناني الدرب مع اسرائيل تشعر بهيبة أهداقتاء ولكتنا الان فقدنا ــتى مـذا الاحساس، كحا تفصشت البطالة

حامد عبد ريه البدور رليس بلنية الشويك

ويحث السيد حامد أبناء الشويك المتعلمين العمل داخل

ولا يستبعد البدور قيام ثورة شعبية مماثلة لتلك التي



ببنجر صالح محمد

وتضييفه أغلب سكان النطقة يقفون عند خط الفقر لارتباطهم بالرظيفة التي لا توفر لهم راتباً لآثقاً بل بخلاً ثابتاً في أرضاع متغيرةً بإستمرار ونمو متزايد في اسعار الوآد وضغط تكاليف الحياة اليومية وتغيب التضطيط لاستثمار الطاقات داخل

## في تقرير جمعية البيئة الاردنية

اوضح تقرير دولي اعدته جمعية البيئة الاردنية حول الآثار السلبية لبطاريات النيكل كالميرم (الجافة) للستعملة في بعض الاجهزة الكهربائية وفي الهواتف المتنقلة، أن التأثير السلبي على البيئة يكمن في خطورة القاء هذه البطاريات في النفايات، كونها تمتوي على معادن ثقيلة وسامة مثل الزنبق

والكادميرم والرصاص. وتعتبر بطاريات النيكل/كالميوم من النفايات الخطرة لأنها ذات صفة تأكلية وتفاعلية وسمية. ريسبب هذه الاخطار على البيئة وصحة الاستان الترح التقرير عدة ترصيات واجراءات المد من هذه الاخطار تمثلت بوضع نظام جسمع منزلي للمسواد التهوية ووضعها في مكان جيد التهوية ايضا حت

الخطرة بحيث يتم فصل البطاريات عن غيرها من النشايات واتباع طرق الجمع الصحيحة عن طريق وضع البطاريات الستعملة في حاوية أو كيس جيد تتملل من خطورة التعرض الى انبعاث البخار خلال عملية الشخزين، وإن يلبس العاملون في نقلها "كنوفاً" وكمامات واقية مع ضرورة التحذير من احتمال الحرق

بوجود المواد الكيماوية. واوضح التقرير انه يمكن للبطاريات للنتهية الاستعمال والتي تمترى على شحنات ضعيفة ان تعمل على شحن بعضها البعض عن





البطاريات فإن بعض المعادن الثّقيلة كالزئبسق والكالميوم يمسكن أن تتبخر على شكل غاز سام يتسلل الى الهواء الجوي. وأشار التقرير أن بعض أنواع العادن الثقيلة

طريق الاحتكاك مكونة غاز الهيدروجين الذي يمكن أن يؤدي الى انفجار

واعتبر التقرير، الذي اعده للهندس لممد الكوقمي، أن طريقة

الحرق أو الطمر للنفايات المتبعة في الأربن غير مناسبة في حال

الحاوية ما لم تكن جيدة التهرية.

اللوجودة في البطاريات بجميع انواعها يمكن أن تتركز في خلايا الكائنات الحية لتجد طريقها بعد ذلك الى الاذي بالرئتين والكليتين والعظاء

املة للتوعية في هذا المجال وبيان لخطار البطار بأثواعها على البيِّنَّة، كما سيتم لجراء دراسة بالتعارن مع مصنع البطاريات التائفة وكيفية الاستفادة منها

وتكعو الجمعية للواطنين الى جمع البطاريات التالفة في أماكن منفصلة وعدم وضعها مع النفايات المنزلية تمهيداً

الموفية والمياء السطمية وانه في حال حرق هنه

سلسلة للفذاء وبالتالي الى جسم الاتسان فتلحق وستقوم الجمعية بإجراء مباحثات مع عند من الجهات للختصة في هذا للوضوع للقيام بحملة

والتظمر مما لا يستفاد منه من مواد.

## وقالت المذكرة أن الهيئات النسائية الأردنية، أذ تحيى موقف الاسيرات الفلسطينيات اللواتي صدر قرأر الاحتلال بالافراج عنهن ورفضن مغادرة السجن من موقع التضامن مع سائر الاسيرات والاسسرى من مسختلف الفسسائل والتنظيمات، تطالب في الوقت ذاته بالاقراج عنهن جميعاً.

وطالبت للذكرة من الهيئات الدولية الانسانية وفي مقدمتها منظمة الصليب الأحمر الدولي ببذل كل الجهود المكنة، والضَّغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراح جميع الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال نون قيد أو شرط

واستغربت هذه الهيئات تجاهل مفارضات الدول العربية وخاصة الطرف الفلسطيني مع حكومة اسرائيل لهذه المسالة وعدم إبرازها كنساس لتحقيق آلسلام للنشود، في حين أن اسرائيل تتابع في نفس الوقت مصائر اسراها في الدول العربية وتحاول بكافة السبل إخلاء

## تأسيس مركز الطيرة للطلبة العرب الموهوبين

## هل يؤشر الى تغيير في ذهنية التربية اليهودية أم يؤكدها؟

## ● انتصار القصار

نستطيع القول ان سماح أجهزة التربية الاسرائيلية بإنشاء مراكز موهويين للطلبة العرب يدل على أن بوادر أيجابية قد طرأت على نهنية التريري اليهودي وان كسائت للبسرامج والامكانيسات محدودة مقارنة مع مثيلاتها اليمهودية. وقد يكون السلام النشود سببأ رئيسيأ في دفع النعنية التربوية الاسرائيلية وتبولها اتخاد مثل هذا القرار، اد بدأت عملية تأسيس هذه المراكز في المناطق العُربيـة مع عـمليـة السلام عام -١٩٩.

ولكن من خلال استعراض البرنامج الشأسيسى وطريقة اختيار الرفريين، نرى انه قد تم التسعمامل مع هذا للركسز ينفس للمستنوى ونفس المضمون الذي تعامل به المراكز في المجتمعات اليهردية، فالبرامج للتي تقوم وزارة المسارف الاسسرائيلية بتوزيعها على للراكز وإن كائت تأخذ بعين الاعتبار طبيعة للجتمع المعلى، تجاورت الأبعاد التاريخية والتقافية والنفسية للعرب، وتتعامل معهم على أسس توراتية عبرية، بما قد ينقر البعض من الالتماق بهذه المراكز حفاظاً على الطابع الثقافي العربي والاسلامي

تقسول البساحسشية د. رناد الخطيب، والتى قسامت بدراســـة حــول هذا المركــز، انه ومن خــلال استعراض البرامج ، نبد ان هناك تركيزاً على الأسماء العبرية للمواقع الجغرافية والسياحية وتنافرها لصياناً مع الاسماء

العربية لهذه للواقع، كما أن البرامج تركز على قضية التاريخ اليسهودي والذي يكون مختلفاً احياناً عن القاهيم العربية والاسلامية. وتركز البرامج على تنمية

الموهوبين وعلوم المعساصرة وللسنشقيل ولهي الصامسوية الاتصبالات والضغياء، غيير أن الامكانات المادية للمسركة وقبغت عائقاً برجه تطبيق تلك البرامج، حسب قرل الخطيب.

وتقول مصادر تريوية مطلعة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية، تبدو مقصرة تجاه الشرعية العربية داخل المجتمع العربي، وقد يعسرد السبيب الى انطلاق أستراتيجية التربية الاسرائيلية من تعميق مشهوم أن اسرائيل لحادية القومية، المباقة الى الصبراع العربي الاسترائيلي، والتخرف من ابراز مشاعر الاحساس بالقرمية العربية التي ترزن الفطط التسريوي الاسرائيلي.

هذا ما لمستة الباحثة الخطيب

اليهوبية كنين وجغرافية وتاريخ، وعدم اعطاء القرصة لشباعير الابداع للعلمي لدى الطلبـــة

> ومن خلال زيارة الباحثة للمركز وجدت انه يفتقر الي المعدات، "فهو يعتمد على دعم للجتمع للطيء والذي قد تعنعه الظروف للعيشية من دعم مثل هذه للراكن مقارنة بللجتمع اليهودي الذي ينعم بحياة ومسترى معيشي متطور يجعله لكثر تفاعلاً وتعماً لهذه المراكز".

من خلال اطلاعها على المناهج والبرامج التربوبة التي تنصف

القومية العربية أن تعبر عن نفسها. 'فالقوانين الاسرائيلية تقر وتعشرف للعرب بالماطنة لكنها مواطنة ناقصة إذا ما تعمقنا بمكرنات النظام التسريوي الاسترائيلي ويقلمسقية مسراكيز للوهويين كلّحد رواقد هذا النظام، وتضيف بأن للركئ يعاني من نقص بعض الكرادر للحلية الدرية وللؤهلة تربوبأ والقسادرة على الادارة والتعامل مع للوهويين، مع وجدود فسجدوة مسابين الطلبسة الموهوبين العرب واليهود، كيست هوة مانية بل هوة تُقافية، فقد استطاع عرب ١٩٤٨ للحافظة على هويثمهم العسرييسة وعساداتهم

مخرجاتها التربوية بالتركيز على

وتقاليدهم، واصرارهم على تربية ابنائهـــم وتوجيهــهم أمام أجمهرزة دولة تمسعى لإشماعمة المفاهيم اليهوبية والسخربية ويقول احد مفتشي مراكز للوهويين في منطقة للركز (الطيرة والطبية) أن عملية تجمير الفجرة الثقافية هي من لهم المشاكل التي تولجه الخططين التسربويين والشقافيين، "لدّ ما نزال هناك حالات نفسية تقف حائلاً ازاء

تجسير النجرة. فالازبولجية في التعامل من قبل أجهزة المعارف الاسرائيلية واضحة للعيان، وهذا مدعاة للاحباط لدى الطلبة العرب للرهرين، رد على تلك مسعوبة التحاقهم بمعهد وايزمان والشبيبة الطامعة للعارم التابعة للجامعات، حيث يولجه الامر الكثير من الصحوبات التي تتم عن مدى

## تعمق العنصرية داخل الجتمع

والنظام التسريوي الاسسرائيلي. وقدرته على المناررة النكية وغير للتسامحة مع الطلبية العسرب للوهويين . وأشار الى تذمر أحد الطلبة

من عدم قدرته، مثلاً على الالتجاق في برامج هندسة الطيران، بسبب كرنه عربيا، "فبعض المضوعات العملية الفيزيائية والكيميائية والغضائية غير مسموح للعرب تتفيئها في الركر، وأن كانوا مؤهلين للل عده البرامج .

ومما يلفت الانتباه ان مراكر الابداع داخل المجتمعات العربية. تعمل يوماً ولحداً في الاسبوع مقارنة مع المراكز اليهودية التي تعمل على مدار الاسبوع في محدارس خناصت بالابداع وللبنعين.

وبالرغم من كافة الصعوبات تعد تجرية مركز الطيرة، رائدة في مجال رعاية المهويين في الجثمع العصريي ويشكل خصاص على مسترى عرب اسرائيل.

بقي ان ننكــر ان الطالب الملتحق بالمركز يتحمل الجنزء الاكبر من ثققات تطبيق البرامج والرسسوم التي تصل الي ٤٠٠ شيكل، وهو مبلغ كبير بالنسبة لنخل العائلة العربية، ويبلغ عند الطلبة المسجلين في الركز لهذا العمام سميع وتستعمون طالياً، موزعين على المسقوف من الرابع الى التاسع الاساسي، تم اختيارهم من الجنسين ونُقأ الختبارات ثلاثة تنص عليها شروط الالتحاق بمراكز للوهويين



## منسوق الاسرة

يقمند بحقوق الأسرة ثلك التي تثبت للشخص بإعتباره عضواً في الأسرة. سواء كان ذلك بسبب الزواج أو النسب. ومن أمثلتها حق الزوج في طاعـة رُوجـتـه له، وحق الأب في تأديب ولده، والحق في الإرث، والحقّ

التنظيم الشرائع الديثية والقوانين الخاصة التي صدرت بهذا الشائل وبالأحظ أن الكثرة الغالبة من حقوق الأسرة حقوق غير مالية والقليل منها حقوق مالية كالحق في النفقة والحق في ألادارة. وسواء بالنسبة إلى عنه الطائفة أو تلك فإن حقَّوق الأسرة جميِّعها تتميز بما لها من طابع أَصْلاقي يرجع إلى رأبطة القرآبة التي تجمع بين أعضاء الأسرة. فحتى الحقوقُ المالية في هذا النطاق تستند الى أساس أخلاقي يتوم على هذه للقرابة، ولعل هذا الطابع الأخلاقي هو الذِّي جعلَ فريقا مَّن الفَقها، يدرجُ حقوق الأميرة في عداد حقوق الشخمية.

وغني عن البيان أن الأسرة مي نواة المجتمع ودعامته الأساسية. ومن سنا فأن حقوق الأسرة تتميز كذلك بأنبا تنطوي في الوثت ذاته على واجبات نحر أعضاء الأسرة الآخرين. فسلطة الأب على ولده تعطيه حق أ تأديبه وتربيته، وتوجب عليه كذلك أن يقوم بواجب الطاعة فيكرن على أ الزوجة أن تقيم حيث يقيم زوجها وتوجب عليه كنك أن ياويها ويهي، لها المقام اللائق. ولنلك فإن بعض الفقه يسمي حقوق الأسرة بالحقوق الوظيفية على اعتبار أن ما تخوله هذه الحقوق من سلطات إنما يراد بها تمكينُ الشخص من تُلْدية وظيفة معينة لصلحة أعضاء الأسرة الآخرين. وقد حدا هذا الإعتبار بفريق من الفقهاء إلى إنكار وصف الحق بالنسبة

لمصلحة غيره من أعضاء الأسرة. لكن الواقع أنها حقوق بالمعنى الصحيح، حيث توجد من ورانها دائماً إ صلحة المسمابها، غير أن وجود مصلحة من ورانها كناك العضاء الأسرة الإخرين تمعل لهم الحق في اقتضاء مضمونها مما يجعل القيام بها وأجباً في الوقت ذاته على أصحابها. فنحز هنا بصيد علاقة مانونية أحد طرفيها له حق يقترن به راجب يقع عليه وهذا الولجب يقابله حق للطرف الآخر. فتأليب الإبن واثربيته حق للأب إذ لا شك في أن للاب من وراء تلك مصلحة ذاتية في تهذيب الإبن وتقويم أخلاقه وحسن تربيته، والتفيب والتربية هما في ألوقت ذاته ولجب على الأب، إذ أنهما يحققان كُنك مصلحة للإبن، هذا ألواجب يقابله حتى للإبن في أن يقتضي من أبيه ما يكفل له التأديب والتربية. 🍱

وتعتير حقوق الأسرة من مسائل الأحوال الشخصية وتتكفل بهذا

إلى هذه الحقوق، بحجة أنها وظائف تؤدى، لا لمطحة من يقوم بها بل

● المخرج المسرحي/ خالد الطريفي

 طول عمري بأمن في الصحافة .. لكن للزيوط من اليوم وطالع بطلت - ولوا ليش يا رجل؛ الصحافة عاد طول عمرها صباحية الجلالة

\* الجلالة هي طول عمرها الأولى منذ لحظة نو الجلال والاكرام

- يعنى ما حدا مكرمكم!! إن أكرمكم عند الله لتقاكم

- وهل نحن لسنا انقياء وكيف نلك يا رجل؟! ولكن هناك الثلايين من ألبشر يتصدفون عن أشياء لا يجرؤ حتى اغنى العتاعيت من الصحفيين الحديث عنها مثلهم!!

- وما هي هذه الأشياء؟! انا لست من العناعيت.

- هل پرجد لديك صورة؟ عندي مسلايين الصدور .. ولكنها للرة الأولى الذي التوعك بها .. وبالضرورة أن تطابق الصورة الحددا؛

- لا بد آن <del>نت</del>صبور<sup>ء</sup>

\* لماذا لم يحضر مصور من الصحيفة ليصورني؟ - اليزانية لا تسمع

\* اذأ لا داعي للصحيفة – وهل الصحيفة مجرد صور

 الصحيفة التي لا تصور ماذا يحدث وماذا يقال في هذا الزمان .. ليست صحيفة بتاتأ

- يعنى افهم من كلامك أن "الصحفيين" ليسوا "صحفيين" - ولا المورين .. 'مصورين'

\* يعنى ولا الكتاب كتاب؟! - ولا حتى الشعراء شعراء

• ولا الأنباء انباء - ولا حتى اللسرحيين.. 'مسرحيين'

\* ولا الفنانين فنانين

- ولا الاشياء أشياء \* ولا البشر بشر

- طيب .. ولا حتى "السياسين" سياسين" \* لا لا لا .. لا .. لا .. لا.. اتما السياسيون هم اصحاب الصحف وهم ليسوا بحاجة لن يصورهم في مطابخهم!!

- هيك جيت في الغويط وجوا جوا وهل هناك غويط وسطحي وجولني ويراني في الصحافة؟! وكاميرات محافتكم ليس فيها افلام .. وتصور على الطريقة الأمريكاني!

- وكيف تلك؟! + انها تصور الأشياء .. عن طريق الخداع .. والوهم .. وليس في

الكاميرات افلام

- وكيف تظهر الصور اذأ؟ انها صور اشباء ..

> - وهل أنا شبه؟ + لا إنك شبه صحفى

- يعنى أننى شبه تقى \* وهذا ما تريدها! فقناعة شبه التقى شبه كنز لا يفنى!!

> – وهل لديك كنز؟ ە انە شبە كنز

- لتقميد الكلمة؟

+ لا.. اقصد الصورة

– أي مبورة؟ \* شببه الصورة التي اريد أن تصورني إيامًا .. وأنا اكتب شببه اكتابة!!

> – يعني نحن؟ا - Y = ً – من إنن

\* من أنت لصلاً ...

ويقبضة كُسَرُ الرآة التي كان يقف امامها في الصباح الباكر ليضل وجهه قبل أن يرسل ما كتبه من سواليف الى الصحيفة .. وسأل من يده الدم" .. لا سال من شبه يده الدم" .. لا بل سال من شبه يده شبه دم" لا بل شبه سال من شبه يده دم إنه دم 🍱

والتخيل تمر عبرها أولاً، لتواصل مسيرتها نصو

التركيبة، الغنية اللاحقة، أعني النصف الثاني من التركيبة المتعلق بالقارئ، هذا القارئ، الذي سيلتقط

وأشياء التي ينتقيها الشاعن مانة خاماً، تخاطب

(أعنى العناصر والأشياء) الحواس، اشارة، لا دلالة، أي

العلاقة بين المرء والعالم تعاد الى بدايتها، الى بدامتها،

الى بداهتها المفاجئة، أنها تثير استجابات لا أجوية،

انها تحرك، وقد اطلعت على براسة تتعلق بالاستجابة

الجسدية لنصوص شعرية معينة، مثل اختلاج عضلات

الوجه، ورفيف الأجفان، ووقوف الشعر، ووتيرة التنفس.

وليس ارتباط الأشعار الآولى بالرقص سوى مثل

واحسب أن الدهشة عي في أن عناصير الواقع

العناصر، ويعيد تركيبها، حسب هواه ومستواه.

في النبوات الأنبية، كشيراً ما يوجــه لي مســؤال، كــروائي، حــول موقفي من للرأة، وغالباً ما يأتي السؤال من امراة!

هذا السؤال يصمل في طياته سأ من الاتهام، أو نوعياً من نوعاً من الاتهام، أو نوعاً من التحريض، فاذا كان اتهاماً، فإن للقياس الذي ينبني عليه هو للساحة التي تصتلُّها ألراة في العمل الروآئي. أمسا لذا كسان ألدافع مو التصريض فمن لجل أن تحتل المرأة مساحة أوسع، وإن تنال اهتماماً

. الاتهام او للتحريض، يعتمد كل منهما مقياساً خاطئاً، وغالباً جزئياً، عدا عن كونه بيتعد عن الهدف في اغلب الأحيان.

ان اهمية الشخصية في الرواية لا تقاس ولا تتحدد بالمساحة التي تحتلها، وانما بالنور الذي تقوم به وما يرمز اليه هذا الدور: وأيضما مدى الاثر الذي تتركه في ضمير القاريون مما ينفحه للتساؤل والمقارنة، تمهيداً لتصويب موقفه، في الواقع، وبالفعل، تجاه هذا للوضوع

اما أعتبار الكم، سواء من حيث المساحة والعدد، الاسساس في استنتاج للرقف ثم الحكم عليبة فكثيراً ما يؤني الى فهم خاطيء، وبالتالي الى تتائج ضاطئة. لأن الشخصية الواحدة، ويعض الاحيان اللحظة الولحدة في تمسرف الشخصية في اللحظّة المناسبة. ويعض الاحيان غيابها، اكثر اهمية

ودلالة من الكثافة المجانبة. الروائية اية كانت، انثى او ذكراً، وإن استعراض بعض الامثلة يمكن ان يوضح الوضوع.

انتهى، بالنسبة لي، البطل الفرد، البطل الذي يحتل كامل للسرح، واذا وجد أخر فمن اجل خدمة دوره او لاظهار عبقريته أصبح للبطولة، بالنسبة لي، مقهوم أخر وبور مختلف، يمكن أن الخصه بما يلي: البطل هو الشخص الضروري، في الوقت المناسب، والذي لا يغني

عنه ای شخص اخسر، آیة کانت

المساحة التي يشغلها، او الوقت الذي يستغرقه وجوده. البطل هو الشحص الذي يتصرف بطريقة لا يستطيعها غيره، اي يعير عن موقف يعطى مشلاً، يقبول كلاساً هاماً... كل ذلك في اللحظة الضرورية الحاسمة. وليس

البطل ناك للخلوق الصنوع الذي ببنو حكيماً وفوياً وقادراً في كل وقت، ولا مانع من أن يتصف بخفة الدم واللياقة عند الحاجة! ان بطلاً من هذا النوع لحسد بقايا العصور الوسطى، أو صناعة

اسريكية للتحسدير الى البلدان المتخلفة في المرحلة الحالية. وهذا البطل، اضافة الى أنه غير موجود، يولد أوهاماً وتشويشاً، كما أنه يشغل وقتاً فسيحاً، لكنه لا يعني شيئاً في النهاية، ومن الجدير بالرواية ان تتفاداه لذا ارادت ان تعبر عن الحقيقة وعن الحياة الفطية الموارة بالبطولات المسائقة التي

اعتماداً على ما تقدم من امثلة، وبالعوية الى موضوع المرأة، لا يد من التــوقف عند بعض الافكار لقد تراجع، اذا لم اقل انه والملاحظات، لعل التسمعن بها، ومناقشتها، نتيح الفرصة لرؤية اكثر

اكثر صواباً. المرأة، كما افترض، بداية واسساسساً، كنائن

وضوحاً، وتساعد على اتخاذ موقف

أنسانى، تمامــأ كالرجل، قد تختلف الانوار، وريمـــــا الممات، في بعض للراحل والصالات لكن مسحساولة تميـــيــزها وتخصيصها بداية الوقدوع في الفخ، ويداية المسالجــة الخاطئة. اك ان لاش

المرأة، في الواقع، وفي مجتمعنا تُحتيداً، خاصة في المرحلة الراهنة، تعانى الكثير لكرنها

ففي مجتمع متخلف، ويخضع الى القمع المتدرج، من الطبيعي أن يكون استعباد الرّاة، او وضعهاً في مرتبة ابنى، امرأ طبيعياً، هذه حالةً وصفية. خاصة وان هذا المجتمع يمتلك أرثأ، من ناحسيسة الدين، والتقاليد، يعزز مثل تلك النظرة ويعطيها من للبررات الكثير. ان للرأة غير العاملة في مجتمع

للمتعة والستمرار النوع، وبالتالي لم يجر العرف في التعامل معها كانسان له حق الاختيار، ولا حق التمرد، من أجل تغيير هذه الصيغة ان المراة حين تساهم في الدورة الانتباجية، وحين تكون اسساسىية في هذه الدورة، تنظر الى نفسها، وينظر اليسها. بطريقية

متخلف، وفي المدن اكثر من الارياف.

تصنف، أغلَّب الاحيـان، في خـانة

العطالة، لأن عملها غير قابل لَّلقياس،

وهذا أحد لهم الاسباب في استمرار

استبعادها، وتصويلها الّي مخلوق

مختلفة، لأن الانتاج يولد الدخل، ولكل مسساهم في هذا النخل حسقسوق وواجبات، لا يمكن انكارها من حيث المبدأ. وان كسان يجري دائما اعادة نظر فی حسجم سا يستحقه كل طرف تبعاً لمجموعة من

الصوامل والاعتبارات، ولطبيعة الواجبات والعلاقات السائدة. حين تكون المرأة ضممن دورة اقتصانية مغلقة، اي ان مهمتها القيام بالاعباء والواجبات اليومية والبيتية، ورغم ثقل هذه الأعياء

والواجبات، والتي لا يمكن الاستغناء

عنها، فأنها لا تعتبر منتجة بالمقابيس

السائدة، وبالتالي تكون في مرتبة للرأة القسروية، رغم المظاهر

الصعبة التي تواجهها وتعاني منهاء باعتبار الريف اكثر تخلفا من المن، في العادة، ضاصة من حميث الضعمات، التعليم بشكل مصعد، فانها اكثر استقلالاً من الراة الدنية. لأن القسروية تسساهم في الدورة الانتاجية الزراعية غالباً، وتساهم في تأمين الدخل الذي يمكن قسيساسسة ضمن الاعراف السائدة، في الوقت

المتخلف والمقصوع يقع الاضطهاد والاستخلال على الانسان، بغض النظر عن كونه نكراً او انثى، كبيراً او صغيراً، وبالتالي يعاني من هذه المسالة الجنسسان، وإن باشكال ومظاهر مختلفة جزئياً ونسبياً، الا أن ما تعانيه المرأة في ظل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة اكبر مما يعانيه الرجل، لكن هذا الفرق في النسبة يجب الا يجزىء النظرة، أو يغيب جوهرها وطبيعتها، بحيث يحولها الى صراع بين الرجل والراة، بدل أن تكون نضالا مشتركا

ضد الاضطهاد والاستغلال الذي لا يميز، والذي يطال الاثنين معاً. ان شعار تحرير الراة، في ظل مجتمع مستغل ومقموع، ويمعزل عن

متأكد؟ - 'طبعاً متأكد أقول لك أنه ثلان .

تحسرير للجستسمع ككل، يؤدي الى

الذي تعتبر مساهمة الرأة الدنية في العمل واجبأ اولاً. وغير قابل للقياس ثانياً، اي لا يولد بخلاً مما يجعلها اكثر عبودية، وضاضعة بالتالي للاعتبارات الاجتماعية السيطرة خاصة رانها غيبر قادرة على الاستقلال لعدم كفاية مواردها ولرابطة الأمومة والأطفال، اضبافة ألى الصعوبات الهائلة المفروضة من المجتمع والتقاليد.

صحيح انه في اطار الجتمع

افتعال معارك رهمية تستنزف الكثير، وبالتألي يؤخر التحرير الحقيقي للمرأة، او قد يقود الى جملة من ألظاهر والسلوك من شانها توهم الخصم، لا تحديده حقيقة وقعلاً، الامر الذي يضطر الى دفع فواتير منفوعة سابقاً، ولا يفضي الى سَيجة حقيقية. يجب مراجهة المتمع التخلف ككل، واعتباره كلا لا يمكن ولا يجوز

اختصاره بعيد من الشعارات التي قد تبدو مغرية كما يمكن تجزئة هذآ المجتمع، والافتراض انه يستطاع الوصول الى تحرير المرأة بمعزل عن الرجل او بمناواته. إذ من خسلال مواجهة التخلف، ومقاومة القمع، وعن طريق الرجال والنساء معاً، يمكن تحرير المرأة من خلال تحرير المجتمع، والعكس غير ممكن. لا بد من توسيع دائرة همــوم

واعتمامات الكاتبات العربيات، وريما كَانت البداية للتحرر الصقيقي ان يخـضُن في الموضَّوعـات الَّتي احتكرها الرجال زمناً طويلاً.

يقول الكثيرون النين برسوا فلوپير ان مدام بوفاري هي الكاتب/ نفسه، او الرجبه الأخر له الذي لا يعسرف الناس. ويبنون على هذا التقمص الكثير من الاستنتاجات، فاين الكاتبة العربية القادرة على أن تتحول الى فراشة. وتستطيع مغادرة الشرنقة التي فرضها الرجلِّ، لتتكلم بطريقة - لا يستطيع القارى، ان يميز، أو أن يكون واثقاً، فيما أذا كان يقرأ رجلاً أو أمرأة. سؤال فيه بعض التحدي الجميل والخطر! 🖪

## مذكرات مصغرة

## ● بقلم: امبرتو ایکو ● ترجمة: بنيا ميخائيل

قبل اشهر، أذ كنتُ أتتزه في نيويورك، رايتُ من بعيد، رجلاً أعرف تماماً، يتوجه نصوي. المشكلة انني لم استطع تذكر اسمه او المكان الذي التقيته فيها. وهذه لحدى المشاعر التي تواجهك وخاصة عندما تمضي، في مدينة اجنبية، تحو شخص التقيته في بلدك، أو التقاك في بلده. وجه خارج السياق يحدث ارتباكاً. ذلك الوجه كان اليفاً جداً حتى انني شعرت ان على ان اتوقف واحبيه، وأحاوره، وريما سيرد فوراً: 'عزيزي امبرتو، كيف حالك؟' أو 'يقول: " على تستطيع أن تفعل ثلك الشيء الذي أخبر ثني به". واحسنست. بارتباك تام. ولا مفر هناك للهروب. كان ما يزال ينظر الى الجهة القابلة للشارع، ولكن الآن بدأ يوجه أنظاره نحوي. ريما علي للبادرة، سلحييه، ثم لول ان اضمن هويته من صوته واشاراته.

أصبحنا الآن على بعد أقدام، أحدنا من الآخر، وكنت على وشك أنه انطوني كوين. لم يحدث ان قابلته في حياتي ولا هو قابلني. بعد ألف ثانية

## مررتُ من جانبه وعيوني تحدث الى الفراغ.

بعديد، بتأثير من هذه الصادفة، ادركت كم كان الأمر طبيعياً، مرة سابقة، لمحتُ شارلتون ميستون في مطعم وأحسستُ بشيء يعفعني الى القاء التحية، فهذه الرجوه تقيم في الذاكرة. فبواسطة شاشة التلفزيون، نمضى ساعات معهم حتى يصبحواً اكثر الفة بالنسبة لنا من اقربائنا. وقد تكون طالباً تعرس وسائل الاتصال، وتناقش أثار الحقيقة والتشوش بين الحقيقي والمتخيل، وتفسر كيف يقطع الناس باستمرار فريسة هذا التشويش، ومع هذاً لن تملك مناعة ضد هكذا أغراض، بل ان هناك الأسوا.

تلقيت تلكيدات من أناس طالما ظهروا في التلفزيون ووسائل الاعلام، وهم مِن الشخصيات الشعبية والخبراء النين ساهموا في مناقشات عامة بما يكفي لتمييزهم فوراً. وكل منهم يشكو من وقوعه في ذات التجرية هو اننا، كَقَاعَدة، عندما نرى شخَصاً لا نعرفه، لا نحنق الى وجهة طويلاً، ولا نشير اليه للصديق الذي بجانبنا، ولا تتحدث عنه بصوت مرتفع يصل الى أسماعه. ذا السلوك فظّ بل عدواني. ولكن هؤلاء الناس انفسهم النين لا يفطون هكذا مع غريب يتصرفون بشكل مختلف مع الوجود الشهورة. ويؤكد هؤلاء المشاهير انهم كثيراً ما يسمعون الأخرين يتحيثون مع 👚 الذي يصوره امام أنظارنا الله أو الشيطان. 🖷

يسمعهم وكانه غير موجود. هؤلاء الناس تريكهم حقيقة بخول البطل المتخيل في وسائل الاعلام الى الحياة الواقعية بشكل مفاجيء، غير انهم يتصرفون في الوقت نفسه، بحضور الشخصية الحقيقية وكأنها ما تزال تتتمي الي عالم الصور، وكانه على الشاشة، أو في صورة في مجلة اسبوعية. وكُنهم

بعضهم البعض بصوت مرتفع:- "أنظر، أنه فالأنّ ويقول الأخر: "هل أنت

ويستمرون في حديثهم اللطيف بينما فلان يسمعهم، ولا يبالون أن كان

وكان يمكنني أيضاً أن أسحب انطوني كوين من ياقته، وأمضي به الى هاتف عمومي، وانتصل بصيديق الخبره بناح رايت انطوني كوين. وهل تدري انه بدا حقيقياً! . ويعد ذلك، ادع كوين جانباً وامضي في شأني. لقد اقتعتنا وسائل الاعلام في البداية ان هذا المنخيل هو حقيقي، والان

صارت تقنعنا أن هذا الحقيقي هو متخيل، وأن شأشة التلفزيون كلما عرضت علينا المزيد من الحقيقة، أصبح عالمنا اليومي أكثر سينمائية. حتى أصبحنا نعتقد، كما أكد بعض الفلاسفة، أننا وحدنا في العالم، وكل ما تبقى هو الفيلم

## خطيرة، تنفع بك في قوة طارية عجيبة، خارج المتداولِ السائد، مثلاً: ما

عن دار للدى في بمشق صبرت الأعمال الشعرية لسعدي يوسف دامت الأشياء مانتك الضام، وما دامت اللغة رموزاً للاشياء، وليست في ثلاثة مجلدات. في مطلع للجلد الأول، يقول الشاعر: الصواس هي الأشبياء، فماذا أنت صانع باللغة؟. ومثلاً: أن كان الفعل والاسم الجامد هنف موجة الشاعر، هي السنهدفة لانها السنقبلة، ولان عناصر التصور

هما الأقرب الى توصيف المادة الخام، فماذا أنت صانع بالصدر والشنق؛ ومثلاً: إن كنت رأيت اخلاقية العملة الفنية متلازمة، ومادتها الأولى، الأولية، وهي فيما توافر الديك اللغة في لحظتها الأولى. فماذا أنت صانع بالذاكرة؟ أيمقَّدورك أن تقدم الكأس مكذا، حرة، بين يديك .. بينما الذاكرة مكتظة بالكؤوس: سقراط الخيام، أم كِلشوم؟ ومشلا: إن كان الشعر اعادة نظر في العالم نقداً، وما دامت الصورة وسيلته في اعادة النظّر، وفي النقد، فأي مكان يظل للفكرة، بمعنى، هل الفكرة تسبق العملية الابداعية أم تتلوها؟

هل الشاعد هو الذي يتوصل الى الفكرة أم

اسئلة كهذه، أن تجد جوابها إلا في التطبيق، أي

كتب جديدة لنجيب معفوظ

"أصداء السيرة الذاتية" لينضم الى سلسلة أعماله

الابداعية، استناداً الى قول صديقه وناشر أعماله

الأديب سعيد جودة السعار، الذي اتفق مع نجيب

محفوظ أيضاً على نشر مجموعة قصصية جديدة لم

تتشر في كثاب حتى الان، وتحمل عنوان "القرار

الأخير". وكانت قصيص هذه المجموعة قد نشرت في

بعض الصحف والمجلات. 🔳

وافق الروائي نجيب محفوظ على اصدار كتابه

في الكتابة، وإلا بعد زمن يمر، وسعي يتـراكم، وسـتظلُّ هكذا، مـا دامّ الطريق الى الفن أطول من حياة . ■ ني السياق ذاته. لكن الأمور، ليست بهذا اليسر المتوهم في التأويل النَّظري، انك في العملية الابداعية، ستجدك لزاء احتكامات تطبيقية

صدر في القامرة العدد السانس (شتاء ١٩٩٦) من النشرة الفصلية "نور" التخصيصة بمراجعة وتقديم كتب المرأة العربية.

مردم بك – لسلمي مردم بك (عماد بدر الدين). العنف الأسري – اليلي عبد الوهاب (عبد الباسط عبد للعطى)، حقّ تصرف الروجة من مالها - لفرينة بناني (خليل عبد الكريم)، صورة العرب والاسلام - لمارلين نصر (أمينة رشيد)، في أروقة الذاكرة لهيفاء زنكنة (محمد برادة)، نحت متكرر لَى التلمساني (ادوار الخراط)، قاموس المُسرح لفاطعة موسى (حارَم شماتة)، صعت قطة مبتلة لفَّاطمة قنديلٌ (اسامة الدناصوري)... وهناك تغطية لندوة تكريم لطيفة الزيات وملخصات في علم الاجتماع والأنب والنقد ومجالات للراة العربية.

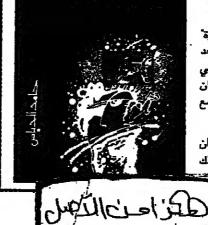
## 'شور" نشرة لكتابات المرأة العربية

وضم العدد: تجديد للكتابة (امينة رشيد)، مشروع يمنى العبد (حسين حمودة)، أوراق جميل

## رواية "هجارة في الذاكرة" لحامد الدباس

عن دار سندباد للنشر، صدر في عمان، ويدعم من وزارة الثقافة رواية "حجارة في الذاكرة" للكاتب حامد الدباس، وتقع في ١٤٤ صفحة من الحجم المتوسط، وهي الرواية الاولى للكاتب، بعد عدد من الكتب الثقافية والفكرية. وتتكون الرواية من ثلاثة اقسام متصلة ومتكاملة ومتتابعة هي حجارة في الذاكرة، والدائرة للربعة والقرار. وتشكل هذه الرواية عملاً البياً يتصارع فيه الزمان مع الكان، الآنا مع الآخر، الشعور الداخلي مع الواقع الخارجي، الحب مع الكراهية، الولجب مع القعل الاتائي، للأضي مع الحاضر، الستقبل مع للأضي.

وتجدر الاشارة الى أن العمل محاولة جديدة في شكل الرواية، حاول الكاتب من خلالها أن تتوازى خطوط الازمان كلها في لحظة واحدة هي وعي البطل مع الحدث الواقعي الآتي، وإذلك استمر في كتابتها ما يزيد على اربع سنوات في عبد من البلاد العربية.



## ● د. تیسیر مشارقة

منفيهوم القناع في الابب، واسع وشاتك. يستهوي البحاثة والكتاب. وفي الأمر اجتهادات

اجتهاداً في القناع، فانطلق من

علق على الكتاب قائلاً: `قد تريك القارىء مثل هذه الابصات .. فالقناع الشعري يظهر غالباً في القصيدة الدرامية.. حين يلبس الشاعر شخصية أخرى والقناع له ايقاعاته وكأن هناك حالة صراع .. والصراع يقرب الصدث من الدراما .. امنا في الغناء الشعري .. فالشاعر يشلح قناعه .. لا يكرن بحاجة للقناع، فالمسئلة كلها قائمة على البوح. في قصائدنا شخصيتنا تتجلى. أما في القناع فتختف

صدر حديثاً كتاب: "القناع ني الشيعير العربي الحييث للتكتور سامح الروأشدة الذي يعمل محاضراً في جامعة مؤتةً. ويقع الكتاب في ١٨٦٢ صفحة عن مطبعة كتعان في اريد الاردن.

حيث انتهت الدراسات الأخرى في القناع الشعري لعند من النَّقاد العرب مثل؛ علَّي العشري زاید، جابر عصفور، احسان عباس، محي النين صبحي، عبد الرضا على، وغيرهم. الشباعر ابراهيم نصبرالله

وبهذا جعلت الحياة محتملةً.

حساول الكاتب أن يقسم

الشخصية لتقبع خلف شخص الراوي، الشاعر يضطر لتقديم

ويرى ابراهيم نصسرالله ان القناع مفهوم مطروق كثيرأ وفيه

الغريب في بيوانه "فننى النهـر والجنرال، أو قصيدة الطائر الطويلة والمهمة في أن. ونفى الشاعر ان يكون عن قصد قد

الصبور، خليل حاري، عز النين المناصسرة، أمل ينقل، ومعدوح عدوان وغيرهم.

وجه أخر له، وأحياناً يكون على شاكلة حيوان، او طائر. "اما عن هذا الكتاب الجديد، فاعتقد انه وجهة نظر جديدة في القناع وتستحق الامتمام. واعتقد أنه من الكتب القليلة والنادرة في

مرات عديدة في حياتي، احيانا باختياري واحيانا مجبرا، كنت اضع

قَنَاعًا ملائمًا على مَحْاوِفَي بالطريقة ذاتها، على الحب والفضيلة والمرض،

حين اموت ضعوا على وجهي قناعاً يساعدني على بث الرعب في قلب

الشبيطان .. لا .. لا تفعلوا نلك فوجهي يقوم بالمهمة على خير ما يرام.

اجتهادات كالحداثة مثلاً .. وكل متا يدلو بدلوه ويطلع علينا بمادة جديدة .. وبرؤية جديدة اشب وهناك من يرى ان نصرالله استخم القناع في عمد من قصائده الطويلة مثل حوارية

استخدم القناع في قصيدته تعمان يسترد لونه". وتضمن كتاب د. الرواشدة عشرة فصول، توغل فيها الباحث بدراسة اشكال استخدام القناع الشعرى لدى عند من الشعراء العرب، ومن بينهم: عبد الوهاب البياتي، أبونيس، صلاح عبد

ومزج الكاتب في الاختيار بين شعراء الموجية الاولى في حركة الشعر الحديث، وشعراء الموجة الثانية، وتجاهل النصوص السطحية التي تناولت القناع من

ياب التقليد. وکان د. فهمي جدعان (عميد كلية الاداب في جامعة البنات الاردنية) قد تناول القناع في مجموعة من دراساته، نشر بعضاً منها في مجلة "العربي الشهرية التي تصدر من الكويت .. وتناول الصّانب الاجستماعي والمستسولوجي وريما الظسسفي

• (سلفادور دالي)

القسناع والثسقافسة

(كازنتزاكيس) – من الطريق الى جريكو –

بين الاشخاص. وينوي د. جنعمان اصدار كتاب حول استخدامات القناع والفكر العربي المعاصر.

ويقبول ألشباعبر احتمد المصلح: "ارتبطت دلالة القناع لدى الثقافة السائدة وبخاصة في جانبها الشعبي، باظهار الشيء على غير حقيقتُه، ولهذا يرد في باب المقيقة مصطلح المقائق الزائفة أو الكاذبة. كما في قولنا: لا تنظر الى دموع الصياد، بل انظر الى ما تفعله بداه .

ويلجأ الكثير من الكتاب الى استخدام القناع في الكتابة الابداعية كنجزء هام وصروري من اساليب التعبير . ويتابع المصلح - يتم من

خلاله - القناع - استلهام رمز تراثي يتكىء عليسه الكاتب ويتجاوزه في الوقت نفسه، بهدف اسقاط دلالته الرمزية على الواقع الحسى للعاش من جهة، ويهنف استغلال طافته الإيداعيية الايدائية المستقبلية منجهة

, يحتاج الشاعر الى قناع؟

وعن الكتابة السياسية والقناع، قال أحمد المسلح: "أن القناع فيها موظف لتوصيل رسالة شخصية منفوعة الأجر سلفاً، وبهذا تتحول الكتابة الى حفل تنكري، يستغله الصواة والراقصون على الحبال، لترصيل رسائلهم الضاصة، وعلى قناعنة خداع البنصير والبصيرة، استناداً الى وعي ميكانيكي، خلاصته ان الغاية

تبرر الواسطة". ويقول زهيس ابو شمايب: اگبىر خوف تعرضت له في حياتي هو الخوف من الجنون ... وقد جَعلني ذلك أفر الى الشعر، كانت الكتابة توفسر لي لذة غامضة تضفيف الضوف، وغييوية تحروني وتحرس روحي ... نعم، كنت أكسستب لكي لا للقناع. فالنفأق قناع يلبسه المرء حين تتقطع وسائل الاتصال ما

ويتابع في مكان آخر: "واذا كنت اكتب لكي اتخفي فإن ذلك يعني أن الشاعر الذي أكونه لحظّة الكتابة هو قناعي لا أنا، وتكمن أهمسية القناع في أثني استطيع احياناً ان اخلعه، لكي اتمكن من أن اجسرّب اقنعــة أخرى، أحياناً يغريني قناع الحكيم فأرتديه ثم أخلعه لارتدي قناع الساحس ثم أخلعه. ان اجمل ما في لعبة الاقتعة هو انها تتيح لنا أن نخونها بحرية بون ان تلتزم بأي منها حتى لو كان قناع الشاعر..

ويضيف أبو شايب: "فإذا ما فئبط أحد الشعراء متلبسأ بقناع أخر كقناع الحكيم مثلاً، فــــان نلك لا يعنى انه ليس شساعسراً، وانه لا يمثلك قناع الشاعر، ان كبار الشعراء عادةً ما يتورطون في الفلسفة والنقد، لكنهم يعودون آلى قناع الشاعر بكل ليبونة عندمنا تحيضرهم القصيدة". 🖬

(وللحديث تتمة)

## رحيل أخسر التراجيديين الألم

## ● رياض العبيد

هاينر موللر، أخر اكبر كتاب الدراما المسرحية في المانيا، توفي مؤخرااً (السبت ١٦٠ه/١٢/٣٠) في برلين عن عصر يناهز الـ ٦٦

ولد في ٩ كانون الثاني في أيبن دورف، قريبا من مدينة غيمنتس في شمال شرق المانيا. وألبت كانت خياطة ووالده عاطلاً عن العمل. منَّ هنا نشأ موالر في بيئة فقيرة محرومة في ظل الحكم النازي اولا. ثم في ظل حكومة المانيا الشرقية.

ان هنين العاملين هما اللذان سيؤثران في أعماله الشعرية والسرحية، ويطبعانها بطابع السخرية والمرارة والتشاؤم. في العام ١٩٤٥ يقع موللر أسيراً حربياً في ابدي الاميركيين، وفيَّ العام . ١٩٥ يعمل صحافيا في براين الشَّـــرقية، وفي ١٩٥٤ يصبح محرراً في المجلسة الأنبية "الفين الحبيث" وعاملًا منسقاً في مسرح مكسيم غوركي. واعتباراً من ١٩٥٩ يتحول موالر الى كاتب

> فى العــــام ١٩٦١ يـطرد مـن اتحــ كتاب المانيا الشرقية، بعد ان أنتسب اليه عام ١٩٥٤ ، وذلك بسبب عمل مسرحي له اسمه: "المهاجرة" وفي العام ١٩٨٨ يعاد تنسبيه من جديد، بعد أن يكون موالر قد أصبح في المانيا الغربية أشهر كتّاب الدراما السرحية المعاصرين على الاطلاق. في العام ١٩٨٥ ينال جائزة بوشنر الأنبية، وفي العام ١٩٨٦ يحصل على جائزة الدولة من الدرجة الأولى في

قد تكون من أهم صفات موللر الانسان، تلك السوداري ينبئنا عنها لباسه الذي كان يقضله اسود بالكامل. فالقميص ﴿ والكنزة والبنطلون والشعر والجوارب والحذاء كلها كانت تصطبغ بالأسود. وخلف نظارته السميكة – السوداء ايضاً – كان بِختفي وجهه الحزين وعيناه المتعبتان. كانت شخصيته مزيجاً مربكاً من ملنخوليا كافكا وسخرية جويس، يراقب العالم والبِشرية في تحولاتهما الكبيرة. بعينين تفيضـــان حباً وســـــرية

في صباه عمل في للجلس البلدي الاستشاري في ألمانيا الشرقية. هناك تعرف على الصَّاعب والمشاكلَ التي كأن يعاني منها الفلاحون واللاجئون السياسيون والعائدون من الحرب الى الوطن. ومن هذه للشاكل والمصاعب بقيت نصوصه المسرحية والشعرية تتغذى اكثر

في مسرحيته "أوركسترا رياعية" يترك هتلر وستالين يرقصان معا على منصة السرح، إمعاباً في السِجْريةِ والتهكم، كما انه يجمع ما.

بين ماركس وفرويد، ضمن مشهد رؤيوي، بشير الى نهاية العالم، بطريقة ساخرة ايضًا.

وريما يمكن القول بأن موالمر، أحد اكثر الكتاب الألمان نجاحاً في تصوير المعاناة الداخلية اللمانيا الشرقية، واستطاع كتابة روح التاريخ الألماني كله في اعماله الشعرية والمسرحية.

في مسرحية الأولى، مثل "التصحيح" (١٩٥٨)، "حياة في الريف" (١٩٥٩) يظهر نازيو الحرب، كمواطنين جدد. وقد انخرطوا في عملية بناء الدولة الاشتراكية، في المانيا الشرقية. وبالحظ أثار المعلم الكبير بريشت ظاهرة جلية، هذه الآثار التي ستبقى تلاحق مواللر، في كل أعماله المقبلة، حتى وفاته. الا أن الذي كان يميسز موالر عن معلمه، منذ البداية وحتى النهاية، تلك السوداوية التي كانت تطسعني على تفاؤلية بريشت وحسن نيته تجاه الثورة الباتشفية، في أعماله

ان النظرة الجدية والثورية التي راقب بريشت العالم من خلالها، للعالم، يظهر واضحاً في اعمال موالر اللاحقة مثل: "ماكينة هاملت (١٩٧٩)، اوركسترا رباعية (١٩٨٢) وحالة تيتوس في روماً

بعد عرضٍ مسرحيته عن هاملت عام ١٩٩١ على مسرح برلين، واظهاره تطيلأ مميزأ ومختلفأ لاعماق هذه الشخصية، ويعد ابدائه لأراء جديدة وجريئة عن الاخراج المسرحي في لقاء المسرحيين الألمان عام ١٩٩١، صار اسمه يذكر في كل مكان، كاعد أهم المخرجين



تتحول مع موالر الى هزل وسخرية سوداء هذا التناول الكفاكاوي (١٩٨٥). حسيث نلاحظ في ما جسيداً للفنّ وبوره في الحياة. فهو، أي هذا الفن، لم يعد رسالة سياسية او اجتماعية للانسان، ولم يبشر بايدلوجية أو اخلاقية ما، بل غدا فحسب نصا

تاريخيا سيكولوجيا يعكس صورة الأشياء كما هي في الواقع. هذا في هذه الاعسال نشعر بانفتاح موالر على عوالم شكسبير وسوفوكليس وهوادراين. بكلمة اخرى، يستبدل موالر هنا، تفاؤلية بريشت بترلجيديا هؤلاء الثلاثة الكبار. انه يصنع من ستالين شخصية شكسبيرية، وذلك عندما يراه يعترف في ولحدة من لحظات ضعفه البشري قائلاً: "اننيّ أتعس انسان على هذه الأرض، انتَّى اخاف حتَّى من ظلي نفسه". وموالر اذ يفعل هذا، أي يحول شخصيات مسرحیاته الی ابطال تراجیدیی، فانه لا ینسی ان ينفخ في روحهم من انفاس نيتشه الجنونية

للشاهد في أعماله هذه تجسد حالة الرعب والفزع والقلق والبشاعة التي تعيشها البشرية هذه الأيام، على نحو انقباضي.

السرحيين في المانيا الموحدة.

تبع ذلك، فــــى العـــام ١٩٩٢، تسلم موللر ادارة مسرح



براين - انيسيمبلي ويذلك صار طليق اليد في اخراج وتنفيذ

آخر اعماله التي لم ينجزها، قبل رحيسله، هي (المانيا -٣) كان من المتوقع عرضها على المسرح المذكور خلال العام الحالي ١٩٩٦ - تتحدث عن التاريخ الألماني الحديث. وتتسناوله من ألداخل، مظهرة التحولات السيّاسية الكبيرة، من الوحدة الالمانسية ١٩٨٩ وانهيار الشيوعية وسقوط الاينيواوجيات بكل

يشكك موالر بإمكانية تحقيق اليوتوبيا الماركسية في للانيا أو في غيرها من الدول الأخرى. غير أن هذا لا يعنى أن موالر كان يفضل الراسمالية على الشيوعية برغم انه كان يردد مازحاً باستمرار: "المال

دائماً. فهو يصنع لك الحرية" - بل ان نقده للرأسمالية، متمثلة بالمانيا الغربية، لا يسقل ضرارة وقسوة وسخرية عن نقده للشيوعية. يقول مثلاً في هـ ذا الخصوص: "أن هذا الرعب والجنون الذي أكتب عنه في أعدالي، انما ينبع من هدنا، من أرض المأنيسا

لم يكن موالر يشعر بانتماء ما. لا الى براين الشرقية ولا براين الغربية كان ينتمي الى عالمه الخاص فحسب. ومن أقوال هاينر موللر:

- أن شيئاً ما في يفترسني - ياكل من لحمي. أنا أنخر. وأشرب كثيراً. أنني أموت ببطه . ■



الجرية القبرصية/

تُنْكرة طائرة، عمان

- لارتكا-عمان

ت: ٤٤٩ ت. ٧٦

Y



الفراعنة

الأنطسية

ورجالية

والحوامدة لتأجير

السيارات السياحية

١٠٠ بينار ٤ ايام

سيارة سياحية

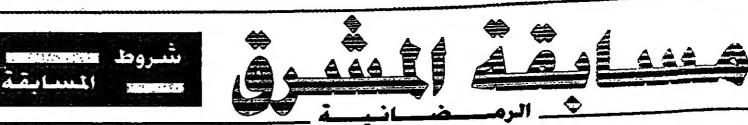
ت:٤٠١٢٢

للاحذية/ احذية ستاتية

۵۰ بینار حذاء ستاتی

وعينية

10



صالان

للتيعات والرجل

🗨 أحد الخلفاء الراشدين، دبر له القرس

مكيدة قاتلة، فاوعزوا الى أحد مواليهم ليقضي عليه، وفاجأه القاتل بعدة طعنات، وتوفي عن ٦٣ عاما بعد أن ظل بالخلافة ١٠ 🔂 تنسب اليه إحدى الفرق الاسلامية، ولد بالبصرة سنة ٢٦٠هـ وتوفي سنة ٣٣٠هـ،

وْله كتَاب حارب فيه الْمُعَتَّدِرْلة يسمى ألابانة ، من هو؟ 😯 فقيه مسلم صاحب أعظم كتب الحديث،

مرکز الهندي لصيانة السيارات ٥٠٠ بيثار دهان

الكسواني

سيورات رجالية ٥٠

دينار بنظلون

وقميص

TEOTTE :

alon

**UNI SEX** 

TEL: 665528 - 605271

JABAL AL-HUSSAIN

P.O.BOX 926396 Amman Jordan

بترا للسياحة والسفر سيارة AV02.2:-

مركز الحواري ١٠٠دينار ۱۰۰ سنار جاکیت تعليم شخص السواقة ستاتي مطرر 15:NT/73A יבו וידוער

أورانوس للتجارة ١٠٠ دينار نقدأ

3:11VaPF

بتك الإسكان . ۵۰ دینار دفتر حساب توفير

ت: ۲۰۷۳۱۰

نديم/للرجال والسيدات

۱۵۰ دینار تجهیز

عروس وعريس مع

ت:۸۲۵۵۲۸

الدكتور

جمال الشريف

طبيب أسنان

۱۰۰ بینار حشوات

أسنان بيضاء

ATETAY :0

المشرق 11 للصحافة والنشر ۱۰۰ دینار نقدأ ت: ۲۸۲۵/۲

● تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك، ويتم الاحتفاظ بها، وارسالها مع الاجابات في نهاية شهر رمضان

الأرين

فيديو

۱۵۰ بینار

١٠. اشقال داخلية

ت: ۵۹۸۷۲

اشتراك

بـ ۱۰۰ شریط

C: 4/3APF

3

ورجالي فأخر W-117:0 و ۱۰ جوائز أخرى مالية

لخدمة وصيانة السيارات

اذا لم تكن مميرًا فستختفي وسط الزحام بِأَشْرِ أَفْ - وَأَثَلَ الْمَنْدَى وَإِخُوانَهُ

تاجير سيارات مع سائق وبدون – مكيفة – أتومتيك وعادي –

ورانج روفر مع الفراعنة والحوامدة تدفع اقل وتحدم أكثر

सहरू हे केंद्र । स्वित वर्ष

الهندي – دقية في العيميل – استعبارنا تناسب الج

ماركا الشَّعَالَعَةِ ﴿ لَوَلَ بَخِلَةَ التَّرِخُمِينُ ﴿ مِعَالِي مِسْاعُلِ الْجِيشَ مَا يَعَالُمُ وَكُلِكُ وَا

لتكن عمان نقطة إنطلاقك إلى ٢٦ بلدا في العالم

تنقلكم إليها باسطولها الكبير من طائرات الايرباص العملاقة

CYPRUS AIRWAYS الخطوط الجوية القبرصية

لارنكا، امستردام، اثينا، البحرين، بيروت، برلين، بيرمنجهام القاهرة، دمشق، دبي، فراتكفورت، جنيف، هامبورج، بروكس، جده، لندن، مانشستر، موسكو، منشن، باریس، رودس، الریاض، روما، سالزیورج، الکویت، تل أبيب، سالونيك، فينا، زيودخ.

لمريد من المعلومات إتصلوا مع الوكلاء أعامون في الأردن: البتراء للسياحة والد

عاتف ۶۵۵۰۲ - ۲۰۰۶۶ - فکس ۲۸۱۴۳

بالاضافة إلى ليسويسورك

ماتف ۱۱۰۰۲۸ - ۲۰۰۲۷۱ فاکس ۱۹۸۰۸۰

جبل الحسين – شارع خالد بنّ الوايد ص ب ٩٣٦٣٩٦ عمان / الأرين

THE STATE OF THE S

جبل الحسين - عمارة الجقة - الطابق ٢ - بجانب وزارة الصحة - هاتف ٦٩٠٣١ - تلفاكس ١٩١١٠٠

الوداد للأزياء الشرقية جملة و مفرق جميع أنواع المطرزات اليدوية والفضيات والصدف

جبل الحسين - مجمع الصويص ت: ١٨٣٣٩ - فاكس: ٨٠٠٥٢

۲۶ اب – ۲۲ أيلول

الامور لكن لا تخاطر كسيراً،

اعتبارات كثيرة تحول دون ان

تضوض مغامرة حب جديدة، لكن

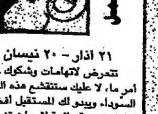
المغامرة في مشاريع استثمارية مالية

شيء أخر وله حساباته الخاصة.

لا بد من المغامرة في مثل هذه

الاسم الذي انطلق بسرعة

نحن نأتي اليكم



تتعرض لاتهامات وشكوك حول هامة في حياتك نحو الاقضل.

الان ويالتالي يضيع جهدك سدى.

يا عـزيزي ليس مكذا تحل الامـور م الله الموامل كليرة واعتبارات تدخل الله الموارين فكر جيداً.

۲۱ نیسان – ۲۱ أیار

اخبار جديدة بالانتظار وسوف تكون سعيداً بالنتائج.

۲۲ أيار - ۲۲ حزيران

أذأ صممت على الحصول الى

٢٢ كانون أول - ٢٠ كانون الثاني لاتخدعك الظاهر وخصوص انك نادراً ما تجد الاسخاص النين يعنون ما يقولون، وبالتالي تسبب لنفسك التوتر والصداع دون فائدة انتظر وراقب الامور وسوف يبدو كل شيء امامك على حقيقته.

۲۳ حزیران - ۲۳ تموز

هل تتوقع ان يقف العالم سَاكناً



۲۶ تموز - ۲۳ آب

خير الامور الوسطولا ينفعك

٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط تعلم بالضبط مأذا تريد ... فلما اللف والدوران؟ اسعى الى ما تريده بخطى ثايتة وبثقة تامة فما دمت قد اتخذت قراراً فلا مجال التراجع



۲۰ شیاط– ۲۰ آذار رغماً عن الانزعاج الذي تشعر به هناك شيء واحد يستعنك ويطمئنك، فكر بذلك ودع عنك المسارف، كن صبوراً ولا تتعجل الأمور.



وقدم الكتاب وصفاً لحياة هؤلاء الفقراء، وتوزيعاً جغرافياً سياسياً للفقر وما ينجم عنه على صعيد الاضطراب السياسي وتطور الأنظمة الاستبدادية. واقترح المؤلفون حلولاً تعتمد بالدرجة الاولى على تطوير القطاع الاقتصادي وتنمية الخدمات

هذه هي المحاولة الثانية لكتابة مقالتي لهذا الأسبوع بعد أن تطوع

ولا أعرف بالضبط لماذا يعتقد محمد الشارقة أن الحديث عن عين من الزجاج وطقم من الأسنان الاصطناعية خادش وجارح ومقرّز رغم أن

ويعرف المشارقة وتعرفون واعرف أن رجلاً بعين واحدة هو الرحوم

موشي دايان اذاق أمة المنتي مليون مفتح أقسى الهزائم وأشدها في

تاريخ ألعرب الحديث، وربما كَان فقد دايان الحدى عينيه من باب الرحمة

الإلهية ورافة الله بعباده الصالحين من العرب اصحاب العيون السليمة

وزير دعاية متلر كان بخصية واحدة، لكنه كان أرجل من نظرائه

كما يعرف المشارقة ويعرف من عاشوا في أوروبا أن المرحوم غويلز

لن أستمر في طرح الأمثلة فهناك الكثير منها، ومساحة هذه الزاوية

حدودة، لكنني أحاول فقط التدليل على أن الكتابة الأقرب الى العقل وإلى القلب هي التي تستشهد بالمثل الحي، ولا تستشهد على منبح

الإنشاء وتعبيج الكلام السخيف الشبيه بالخطاب السياسي العربي

لكنني رغم نلك لست مولعاً بالحديث عن العيون والاسنان والاطراف

الإصطناعية، لأنني رغم ضعف نظري لم أقتتع حتى الأن بوضع عدسات

الصفة زرقاء مثلًا ورغم تأكل استأنى والتهاب لثتي الذي يتسبب في

تغيير خارطة وجهي لم اقتتع بوضع طقم اسنان، ورَغْم ..... فإنني لمّ

كل ما في الأمر أن الواقع السياسي العربي المعتل، لا يمكن أن ينكرني بغير المرض وتعطل الأعضاء والموت البطيء. وربما أنني

الضرورة قحطاني او عنناني فإنني مرشح أيضاً للتلاشي في النظام

الشرق أوسطي الجنيد الذي يحتاج الرسوخ فيه الى مؤمّلات فربية

اذا، فإنني ساتراجع عن كل قناعاتي السابقة، وساخلع كل

أضراسي واستبدلها بطقم جديد قادر على العض بلا كلل ولا ملل،

وساضع عدسات لاصقة ملونة، وسازرع كثبة شعر اشقر على ضرورة

راسي ألتي تلمع الآن تحت الضوء، وسوف استبدل قلبي بجهاز يعمل

على بطارية، وسأنزع مخي لأضع مكانه ديسك كمبيوتر مستورد من

امريكا، وساقطع عالم فتي بكل من عرفت ومن أعرف من أصد قاء

واستبداهم بأصدقاء جدد سانتقيهم بعناية من بين الذين يراسلون

برنامج ما يطلبه الستمعون في محطة الاف. ام .. ويعد كل نلك لن أعرف

الشارقة ولن يعرفني وإن يضطر لمناكفتي ولن أضطر لإعادة الكتابة .

بل لن إضطر للكتبابّة أصلاً، لأنني سياتُدون مواطنا شرق أوسطيـاً

من شجرة افريقية

العلماء بعثرون بالصدفة على علاج للسرطان

اكتشف علماء بريطانيون مركباً فعالاً مضاداً للسرطان في شجيرة في

وتوصل الباحثون في جامعة ربينغ الى هذا الاكتشاف عن طريق

غرب افريقيا. واظهرت تجارب مختبرية اجراها الباحثون، الذين تمكنواً

ايضًا من تصنيع هذه المادة الكيماوية، أنها تستطيع القضاء على خلايا

الصدقة بعدما التحق طالب من غانا بمقعده الدراسي وهو يحمل عينات من

الشجيرة. وقال البروفسور جون مان الذي يرأس فريق الباحثين في

الجامعة انهم استخلصوا من النبات مادة تدعى كويندولين، وهي تبدو

نادرة . واضاف: لا اعرف اذا كانت موجودة في اي نبات آخر . ومن

صيني يمكن استخدامه، كما تشير التجارب المختبرية، لمعالجة الخرف.

الطقسوس الباسيفيكي، اثبت فاعليته اخيراً في معالجة أورام سرطانية

مستعصية مثل سرطان آلبيض. لكن تصنيع هذا آلعقار عملية معقدة تتطلب

٤٥ خطوة مختلفة. ولكن يمكن تصنيع مادة كويندولين في خمس خطوات،

ويسعى العلماء حالياً الى انتاج مركب لخر مستخلص من طحلب

ويشار الى ان عقار تاكسول ، الذي استخرج في الاصل من لحاء

المعتمل ان تستخرج مركبات طبية مفيدة اخرى من الشجيرة.

مصنوع من هذا النبات للمساعدة على وقف فقدان الذاكرة.

ما يخفض كلفة انتاج العقار بشكل تجاري.

● فؤاد أبو حجلة

نمونجياً، لا يكتب، ولا يقرأ، ولا يسمع، ولا يرى، ولا ينطق. 🗷

مميزة في مقدمتها امتلاك أعضاء جديدة تليق بالرحلة.

معظم مشاهير العالم ونابغيه كانوا وما زالوا يلوكون أطقم أسنأنهم الاصطناعية وهم يتحدثون عن انجازاتهم العظيمة التي حققوها بعد أن

ارتاحوا من وجع الأسنان الطبيعية واللثة اللعينة.

والكريمة والكحلاء والحوراء والمفتجرة أيضاً.

المتحدلقين وزراء اعلام مول الحلف.

رئيس هيئةً التحرير لإجهاض الحاولة آلأولى بحجة لحتوائها على

مشاهد وتشبيهات يزعم عطوفته بأنها خادشة للنوق وجارحة للحياء

العند (٢٢) - العندة - ٢ شعاط ١٩٩٦

AL-MASHERQ اسبوعية شاملة

ISSUE NO. (23); SAPURDAY, Feb. 3,1996



بعد محاكمة استمرت ٩ اشهر صدر مؤخراً في تيويورك التكم فى قضية الارهاب الكبرى التي اتهم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة من اتباعه.. وبعد ان استمع القاضي بصبر الى عمر عبد الرحمن وهو يطلق على مدى ساعة واريعين مقيقة بالنقمة على بدييتك هذا تضلل من لم يتابع كنت تتزعم مجموعة تخطط لأعمال العالى بجانبها، ولراح ضحيتها سنات بل ألاف من الامريكيين، ولشهدت البلاد كارثة لم تعرفها

الحق في ترقيع عقوية عن كل تهمة وقد يكون توقيع العقوية بالتتابع او أن يقضي المقهم أكبر مدة

وكانت صورة الشيخ عبد الارلى في الصحف الاسريكية

حكم القاضي بسجن الشيخ

تحت عنوان كبير "الارهابي"، حيث ان التهمة الموجهة اليه هي التأمر الارهابي بقصد احداث فتنة واضطرأب ونلك بالتخطيط ليبوم يشبه "يوم القيامة"، يتم فيه تفجير خمس قنابل ضخمة لنسف بعض المعالم الهامة في نيويورك وهي: مبنى الباحث القيدرالية ومبنى الأمم المتحدة ونفق هولند ونفق

لينكرلن جورج واشنطن الارهابي

> كتعويض عن بقية الدد.. الرحمن قد تصدرت الصفحات

وازيحمت قاعة المكمة بالحامين والصطبين بينما لحتل الرسامون الذين يقومون برسم قاعة المحكمة

والمتهمين مقاعد للطفين الي جانب القاعة. وجلس في الصف الخلفي أقبارب وأصدقناء المشهمين، ولم يشعد عندهم ٢٥ وفي حديثه أمام الحكمة،

أعلن الشيخ عمر عبد الرحمن ان السجن لن يرهبسه اذا کــان في للقاضيء انه لا يطلب السولايسات المتحدة التي وضعته في

أخرى.

امبريكا الحبرس والجنود حبوله وتراقب المطارات من أجله . وقال أن محاكمته اساحة للنين الاسلامي واعتداء على مقدساته

وتشريعاته وإن اتهامه افتراء، وإن امريكا تشن حرباً على السلمين بمحاكمته. وقال أن أستمرأر هذه الصملة في الولايات التسحيدة سيؤدي الى انهيارها كما حدث للاتحاد السوفيتي! وقد ضاق ألقاضي بحديث الشيخ الطويل وطالبه بانهاء كلامه يصنر الحكم، قال القاضي: "... ان الدين ليس موضع خلاف هنا،

خلال عشر دقائق. وقبل أن فسالدين لا يدعس الى العنف والجريمة، وأنت لا تُصاكم بسبب عقيدتك كما تدعي بل لمواقفك الشخصية وتنبيرك لصوادث عنف... وأما عن دعواك بوجود عداء للمسلمين فهذا تضليل اذ ان هناك ألاقاً بل ماليين السلمين يعيشون بيننا هنا كمواطنين نفخر بانجازاتهم وابداعهم...".

وكان حكم القاضي كما يلي: أولاً (٢٠) عاماً بتهمة التأمر الارهابي لاحداث الفتنة. ثانياً: (٢٠) عنَّاماً بتنهمة الحدُّ على ارتكاب جرائم العنف والاغتيال. ثالثاً: السجن مدى الحياة بتهمة التأمر لاغتيال حسني ميارك. رابعاً: (٢٠) عاماً بتهمة التحريض على نسف المنشات المسكرية الامريكية. خامساً: (٥) سنوات بتهمة التأمر لنسف وتدمير بعض المبانى الهامة في نيويورك. وكان اجمالًى الحسأب: السجن مدي الصيأة اضافة الى ٦٥ عـامــأ

ما أردتُ أن أقبوله منا عدتُ أتنكرهُ..

الذي أربت أن...

ما أتذكرهُ الآن ما عدتُ أريدُ أن أقولهُ.. 🗷

• ىنيا ميخائيل



انج	نــزار قبـــ	زال		
-۸-  الاتي احبك  اصبحت مكتفياً باكتفائي  ان حبك اعظم حزب دخلت وأرحم صدر لجات اليه وأحلى انتماء فماذا تفيد الخيانة؛ وماذا تفيد الخيانة؛ وماذا يفيد التنقل وبين الخواتم من كل لــون وماذا يفيد التنقل وبين الجواري، وبين الإماء؛ وغرباً ؛ وأنت جــمــعـت رحــيق وأنت اخــمــعـت رحــيق وأنت اخــمــعـت رحــيق وأنت اخــمــــعـت رحــيق وأنت اخــمــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يثلاقي الحمام الدمشقي فوق مياه يديها. ويبدأ فضل السفرجل، والخرخ، والتين، من شفتيها اللوكي هذا البدين الرسولي هذا البدين الرسولي هذا الخبين الرسولي هذا المخبور الحضاري هذا المخبور الحضاري والنار، والكبرياء ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الثواني  الثواني  النيمشني فيك  الك لا تكبرين  ولا تنبلين  السنديان  النيملني  النيملني  النيملني  ولا بينسان  ولا بينسان  ولا ينسان  المسلد روحي إليك  وانجبت مني غزالا  وانجبت مني غزالا  وانجبت مني طيورأ  وانجار ما،  وانهار ما،  الماق	قلب طقرس الصلاة  التي أحيك اللقاء اللقاء اللقاء اللقاء وتغيو يداي طيورأ وتغيو حنيني بلادا واعرف اني واعرف اني بومأ إذا ما دخلت مغارة نهبيك بومأ لاني أحيك —\$— المير رمادا يمتلي، البحر قمحاً والأرجوان وتبيو شفاهك من غير عمر وتبيو هضابك من غير عمر عمر	-١-  النساء المسبحت واحدة من اهم النساء واسست عصراً جديداً واسبحت في كتب الشعر وفي كتب الانبياء  الني احبك وكنز الكنوز وسيدة السيدات واصبح خصرك معزوفة من السيدات واصبح خصرك معزوفة من الشعوب المبحد مخزونة في تراث لاني احبك ومقرورة في جميع اللغات ومدرت كنيسة حبي واصبحت أعرف عن ظهر صرت كنيسة حبي

بعد رحلتها حول الشتري، قدمت الركبة الفضائية الاميركية غالبليو مجموعة من المطومات الجنيئة التي تتعلق بالتركيب الكيميائي للحو المحيط بهذا الكركب. ويمكن أن تؤدي هذه للعلومات الجديدة الى التشكيك في بعض تظّريات العلماء حول تشكل المريخ وآلية تطور الكواكب

ومن المتوقع أن تسمح هذه المعلومات بتطوير مصاور جديدة لتفسيس تطور النظام

وكشفُّ للسبار، الذي أطلقته غالبليو فوق للشتري أن الجو اكثر جفافاً وكتافة مما هو متوقع، الصَافة الى وجود مياه ولكن بكميات اقل بكثير مما كأن معروفاً.

حكايات

ان احكيها لكم، وهناك،

بالقابل، أشياء كثيرة تمنعني

أن أحكي لكم هذه الأشياء الكثيرة ألَّتي أريد ... الخوف

.. الخوف مثلاً يمنعني؟ هل هو الخوف فعلاً ما يمنعني

أن أقول هذه الأشياء التي

اريد أن احكيها (وكنتها

تحكنّي).. أم هو الاحساس

لا شيء عندي أخاف أن

افقده .. ولا شيء يستحق

أن أخاف من أجله .. ومع

هذا، افكار كثيرة لا أجروً

على البـوح بهــا .. ونكات

كثيرة أتحرج من اطلاقها ..

ووقائع سريالية (اكثر

سريالية من لوحات سلفانور

دالي) مررت بها وأتربد في سـردها .. فـهل تنقـصني

الجراة أم ينقصني زمان

أخر لا ينظر الي بارتياب أو

استغراب اذا قلت ما أريد

عقارب الساعة (مع أو عكس تمنياتنا) وتتكس الأشياء

التي نريد أن نقولها، فننهمكُ

في كنسها ولا نقولها ..

وتتسقلص الأقسوال بمرور

الوقت .. ذلك لاننا نفقيدً

بمرور الوقت ذاك الحماس

الى قولها، وريما لأننا بمرور

الوقت ننسى مسا أربنا أن

دواخلنا فنرعاها بيد ونزيلها

باليد الأخرى، والا لمن ولماذا

كانت لدى الكلييس من

الحكايات التي اردت أن

أحكيها لكم قبل أأنوم وريما

بعده أيضاً .. فأنا عشت في

الغريبة والشخصيات

العسجسيسبة.. ولكن تلك

الأحسداث، يا احسفسادي،

أتعبتني حتى فقدت القدرة

على الحكي.. والنفري يقول

(هل تعسرفسون النفسري يا

أحفادي؟) انه يقول: "كلما

أتسبعت الفكرة، ضساقت

العيارة .. وهذا بالضبط ما

حندث منعی یا احتفادی

الأعسزاء .. فسانا أردتُ أن

أقول لكم الكثير .. ولكنى

أتلعثم بسبب هذا "الكثير"

صنفوني، يا احفادي،

تُطلق التذمرات

تنمرات كثيرة تنمو في

يمضى الوقت وتدور

بلا جنوى الكلام

منال اشياء كثيرة أريد

# يعد محاكمة استمرت ٩ أشهر

● المشرق – وكالات

كل شي، خطر بباله، قال القاضي وهو يوجه حديثه للشيخ: "اتك هذه المحاكمة عن قرب ومن لم ير الابلة التي قدمت والتي تزكد انك ارهابية لوتم تنفينها لتضامل حادث انفجار مركز التجارة منذ الحرب الاهلية....

عمر عبد الرحمن مدى الحياة دون حق الافراج عنه لحسن السير والسلوك او بدافع الراقة وهو حق يعطى لبعض المتهمين بعد قضاء ٧٥٪ أو ٨٥٪ من منه العقوبة. بالاضافة الى ٦٥ عاما أخرى.. وهو نص غير منقوف، ولكن القانون الامريكي يعطى القاضي

بالتحريض على اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، والحث

على تدمير وتسف المؤسسات العسكرية الاميركية. وكان الانعاء قد يعم اتهامه لأقراد الجماعة الأرهابية بتسجيلات فيئيو وتسجيلات

صورية. وعلى مدى تسعة أشهر، شهد للطفون وسمعوا الشيخ للحكمة والشوارع الجانبية لها عبد الرحمن رهو يطلق فتوى بأن يقوات الشرطة وحلقت طائرات الهليكورتسر لمراقبة النطقة. "الجسهساد" لا بد أن يكون بحد

السيف، كما شاهدوا شريط فيديو لبعض أفراد جماعته وهم يمزجون السماد بالبنزين لاعداد التفجرات، وشريطاً آخر وهم يتدريون على اطلاق الرصاص وغيرها من الاشرطة التي تنينهم، وفي يوم اصدار الحكم (١٧ كانون الثاني، ١٩٩٦)، احيطت

سيمكنه من "الصبر وعبادة الله".

القاضي والمتهم أثناء المحاكمة

ومضى يقول: "ها هو عمر عبد الرحمن الذي كان ينام على قش الأرز فوق مخبر أحد أقاربه لأنه لا يملك بيتاً أو ملابس وكان يأخذ نصف بولار في الاسبوع، ها هو يُعمل له حساب وتضع

لقتله بيطه... وفي كلمات وجههاً

لأتباعه، قال ان الله سينتقم له وان

عليهم أن يسيروا في جنازته بعد موته وأن يتبعوا رسالته لأن سجنه